



رشيد حسو فنان لا يكتفي بتنظيم تجربته بل بإبلاغها

14ص



خيار العودة إلى الملكية في ليبيا يتصدر الواجهة السياسية من جديد

4ص



الاحتلال يدمّر الديمقراطية الإسرائيلية، بغض النظر عن التلفيق

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2023/05/25

05 ذو القعدة 1444

السنة 45 العدد 12782

Thursday 25/05/2023

45th Year, Issue 12782

العراب

دعم رمزي لمصر في القمة العربية يثير حفيظة إثيوبيا

وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري قال في تصريحات إعلامية قبل القمة العربية إن بلاده "لن تتوجه إلى مجلس الأمن بشأن ملف سد النهضة، وإنها ستحتفي أمنها المائي.. وإن التعتنق الإثيوبي حال دون الوصول إلى اتفاق بشأن سد النهضة، وإن القيادة والمؤسسات المصرية قادرتان على التعامل مع الأمر واتخاذ إجراءات تحمي المواطن والأمن المائي المصري".

وفهمت هذه التصريحات على أنها رسالة تهديد مبجلة إلى إثيوبيا وأن مصر يمكن أن تلجأ إلى أدوات خشنة لحل الأزمة بعد فقدان الثقة بالاجتماع الدولي الذي لم يناصرها.

لكن شكري عاد لاحقاً، وخفف من وقع تصريحاته وما أحدثته من تفسيرات متضاربة.



وحذر خبراء مصريون في مجال المياه من أن تستغل إثيوبيا انشغال الحكومة السودانية بالحرب الدائرة بين الجيش وقوات الدعم السريع، للانتهاء من مرحلة الملاء الرابع للسد التي تمثل أخطر مراحل الملاء.

ومن المخطط له أن تقوم أديس أبابا بتخزين 30 مليار متر مكعب من المياه في المرحلة الرابعة للملاء، وهو ما يمكن أن يحدث تأثيراً سلبياً ملموساً على كمية المياه الواردة إلى مصر، على عكس المرات السابقة التي لم يظهر فيها التأثير بشكل مباشر.

وقالت أستاذة العلوم السياسية في كلية الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة هبة الشبشيشي إن البيان الإثيوبي تأثر بتراجع الدور الأفريقي في حل أزمة السودان، ودخول السعودية على خط الوساطة (مع الولايات المتحدة) بدعم عربي أزعج إثيوبيا كدولة مقر للاتحاد.

ولفتت في تصريح لـ "العرب" إلى أن "بيان إثيوبيا استهدف كسب تعاطف الدول الأفريقية والعرف على وتر إثارة الجدل الأفريقي مع الجانب العربي".

القاهرة - أدى دعم معنوي قدمته القمة العربية في جدة لمصر والسودان بشأن أزمة سد النهضة الإثيوبي إلى عودة التراشق اللفظي بين أديس أبابا والقاهرة، فقد خشيت الأولى أن يتحول الدعم الرمزي في بيان القمة الختامي إلى دعم مادي من خلال ممارسة بعض الدول الخليجية - التي تحتفظ بعلاقات اقتصادية جيدة مع إثيوبيا - ضغوطاً على أديس أبابا أو تقوض دور الاتحاد الأفريقي في رعاية الأزمة.

وحاولت إثيوبيا قلب الطاولة على مصر وتأكيداً أنها التزمت بما نص عليه اتفاق المبادئ في مشروع سد النهضة، وتعاونت مع القاهرة والخرطوم، بغرض نزع ما يمكن أن يحدث من تشويش إقليمي على المشروع بعيداً عن المربع الأول، في وقت تستعد فيه لشطين مرحلة الملاء الرابع المنتظرة بعد أسابيع قليلة.

وباغتت مصر إثيوبيا برد قاس في الاعتراف بالدبلوماسية، كأنها تريد أن تخرج ملف سد النهضة من جمود اعتراه مؤخراً، زادت ملامحه إثر اندلاع الحرب في السودان.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية الأربعاء بيان وزارة الخارجية الإثيوبية، تعقيباً على قرار القمة العربية الذي يقضي بدعم موقف مصر والسودان في قضية السد، بأنه "مضل ومليء بالمغالطات وليّ الحقائق، ومحاولة يائسة للوقيعة بين الدول العربية والأفريقية".

وقالت الخارجية الإثيوبية الاثنين إنها "تلقت بامتعاض" قراراً صدر عن القمة، "كرر الخطاب العدائي المصري" المتعلق بسد النهضة، واعتبرته "إهانة" للاتحاد الأفريقي.

ورفضت القاهرة ما قالته أديس أبابا من أن بعض الدول العربية حذرت خلال القمة من محاولات مصر لتصفيد الأمر، مؤكدة أن القرار العربي صدر بالإجماع. وأقرّ أستاذ الموارد المائية في جامعة القاهرة عباس شراقي لـ "العرب" بأن البيان الإثيوبي الجديد جاء في غير محله، لأن الجامعة لا تؤيد قرارات أحادية تصدر عليها أديس أبابا ونص بمصالح الدول الأعضاء فيها، ومناقشة ملف سد النهضة في الجامعة العربية لا تتعارض مع قرارات الاتحاد الأفريقي. وتبدو هذه فترة كافية للتوصل إلى تفاهات، غير أن المشكلة تكمن في عدم وجود طرف يستطيع إقناع الدول الثلاث بوجود الجولس إلى طاولة المفاوضات ودعم مساعي إنجاحها.

تسريب جديد لماكرون يهين الرئيس الجزائري عشية زيارته إلى فرنسا

هل يتراجع تبون عن الزيارة بعد وصفه بـ«السادج» وبـ«عديم القرار»



علاقة متوترة

وبالموازاة مع ذلك تلقت إدارة قناة 22 التي تبث من باريس وموجهة للجمهور الجزائري، بلاغاً من شركة البث التلفزيوني، بحجب بثها على قمر "يوتلسات"، بسبب التشويش المركز على التردد، والذي سبب إزعاجاً للقنوات الأخرى المتواجدة فيه.

وفي بيان للرأي العام، ذكر مدير القناة غانمي مهدي أن "القرار جاء بضغط مارستها السلطات الجزائرية على إدارة القمر الصناعي وليس شركة خدمة البث فقط، لأننا حاولنا التعاقد مع عدة شركات أخرى من أجل العودة إلى البث، غير أن الجواب هو نفسه في كل مرة".

ولا يُعرف إن كان القرار الفرنسي مجرد إجراء ظرفي يرمي إلى ضمان الظروف المناسبة لزيارة تبون، خاصة وأن ناشطين سياسيين معارضين يعترضون تنظيم مظاهرات واحتجاجات بباريس خلال الزيارة المنتظرة، أم هو قرار نهائي يثبت تواطؤ الإليزية مع قصر المرامية بشكل قطعي.

وكانت الجزائر قد أصدرت لائحة بأسماء أشخاص وكيانات مصنفة إرهابية، أغلبهم يقيمون في فرنسا.

وهو ما تجلّى في بعض الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية مؤخراً، بشأن المعارض للأنظام الجزائري، للظهور في ثوب المتعاون مع سلطة تبون. وكانت السلطات الفرنسية قد قررت منع احتجاجات الحراك الشعبي الجزائري المعارض للسلطة في ساحة الجمهورية بباريس لأول مرة منذ بدايته في 2019، كما قررت إدارة شركة للبث التلفزيوني حجب قناة 22 ذات التوجه السياسي المعارض، الأمر الذي ظهر أنه يمثل تلميحات أولية للجزائر أياماً قليلة قبل زيارة تبون إلى باريس، والتي يُعتبر فيها الهدوء والسلاسة من أهم شروط المظلمين الجزائريين.

واستلم ناشطون جزائريون في العاصمة الفرنسية، قراراً من السلطات المحلية، يمنع بموجبه تنظيم احتجاج شعبي أسبوعي بساحة الجمهورية في باريس، وهو ما يشكل صدمة لهؤلاء كون القرار غير مسبوق، حيث دأب هؤلاء على تنظيم وقفات أسبوعية معارضة للسلطة الجزائرية منذ العام 2019، دون أي انزعاج للسلطات الأمنية والإدارية.

لماكرون موقف بهذه الحدة قد يعرض علاقات البلدين إلى أزمة جديدة، وأن توقيت التسريب يستهدف تلغيم زيارة تبون إلى باريس بعد أيام قليلة، وبين مؤكّد على أن هذه هي حقيقة النخب الحاكمة في فرنسا، وأن تهاوي المحتوى مع مضمون تصريحه المثير للجدل الذي أطلقه في العام 2021، بترجم النظرة الحقيقية التي ينظر بها ماكرون إلى الجزائر.

وكان ماكرون أثار غضب الجزائر بعد تصريحات نقلتها صحيفة لوموند في 2 أكتوبر 2021، منها النظام "السياسي - العسكري" الجزائري بتقديم "تاريخ رسمي لا يستند إلى حقائق" لشعبه.

وقال الرئيس الفرنسي أيضاً إن "بناء الجزائر كامة، ظاهرة تستحق المشاهدة. هل كانت هناك أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي؟ هذا هو السؤال (...)".

ويرى مراقبون جزائريون أن الموقف الفرنسي ثابت تجاه الجزائر على مرّ الأجيال والنخب الحاكمة. وأن المتغير فيها هو السلوكيات البراغمية التي تقدم غطاء دبلوماسياً بغرض تحقيق المصالح وتأمين نفوذ في الجزائر والمنطقة عموماً،

الجزائر- يظهر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون انطباعات ومواقف مناقضة تماماً لما يتم تداوله في الدوائر الضيقة، خاصة موقفه من الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، الذي عكسه تسريب جديد يصفه فيه بـ"السادج" وبـ"عديم القرار" والجزائر بأنها "سوق الخردة الروسية"، وهو ما من شأنه أن يؤثر على المناخ الذي تاتي فيه زيارة تبون إلى الجزائر وقد يقود إلى إلغائها.

ويأتي هذا في تناقض تام مع حديث فرنسا عن تقديم ضمانات للجزائر حول توفير المناخ المناسب لزيارة تبون إلى باريس، بعد منع الاحتجاج الشعبي الأسبوعي الذي دأب جزائريون معارضون على تنظيمه في ساحة الجمهورية، فضلاً عن حجب بث قناة تلفزيونية معارضة.

وكشف تسريب صوتي للرئيس الفرنسي، لم يتم التاكّد من صحته، عن انطباعات سلبية وانتقادات شديدة للجزائر تصل إلى درجة الإهانة، حين يصف الرجل الأول فيها بـ"السادج"، وبفقد القدرة على القرار، في تلميح إلى تحكم القوة الفعلية لشؤون البلاد من خلف الستار وهي المؤسسة العسكرية، فضلاً عن وصف الجزائر بـ"سوق الخردة الروسية" في إشارة إلى اعتماد الجزائر في تسليح جيشها على السلاح الروسي.

وحض الرئيس الفرنسي الأوروبيين على التعامل الذي وبالتهجيل للنظام الجزائري لأنه مصدر أساسي لتموين القارة الأوروبية بالنفط والغاز، وأن "المغرب لو كانت له النية لإيذاء الجزائر لانتهمها في ظرف قياسي، إلا أن أولوياته الأخرى التي يهتم بها تلهيه عن ذلك"، وأنه "لو خرج هذا الكلام لفجر الوضع".

الموقف الفرنسي ثابت تجاه الجزائر وإن ظهرت بعض السلوكيات البراغمية بغرض تحقيق المصالح وتأمين النفوذ

ولم يصدر أي تعليق أو توضيح من الطرفين إلى حدّ وقت متأخر من مساء الأربعاء، حول التسريب الذي يتم تداوله على نطاق واسع في مواقع التواصل، رغم عدم ثبوت صحته.

ويبقى التسريب رهين القراءات المتضاربة، بين من يستبعد أن يكون

صراع فتح وحماس على الانتخابات الطلابية: المزيد من تقسيم الفلسطينيين

أكدت أنها كانت تعمل من خلال غرفة مشتركة بين مختلف الفصائل، دون إشارة مباشرة إلى مشاركة حماس. وقال "جنابتم أسلحتكم كي تصدر"، معتبراً أن حركة حماس امتنعت عن المشاركة لقاء حسابات مالية آتية من قطر.

وقال عماد غياظة "الدعاية الانتخابية هي دعاية حزبية وليست لها علاقة بالوضع النقابي".

ولا يقتصر الانقسام على المشاركين في المناظرة بل يمتد إلى صفوف الطلبة أنفسهم.

وتقول الطالبة سالي قدري من كلية الإعلام "أنا أؤيد التركيز على الوضع السياسي بين الطلبة لأن الوضع السياسي هو الذي يحكم الوضع العام".

من جهته هاجم ممثل قائمة "الشهيد ياسر عرفات" كتلة حماس الطلابية وسال "لماذا تتغنون بقائدنا مروان البرغوثي ولا تتغنون بقادتك، أم أن ذلك لأن جميع قادتك غادروا غزة وأقاموا في قطر؟".

وأشار ممثل الكتلة الطالب عدنان بدرية إلى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الذي غادر قطاع غزة منذ سنوات وابت مقيماً في قطر.

وحمل ممثل فتح على حركة حماس بشأن الحرب الأخيرة في غزة معتبراً أنها لم تشارك في هذه الحرب إنما حركة الجهاد الإسلامي فعلت ذلك بمفردها.

وكانت إسرائيل أعلنت أن حركة حماس لم تشارك في الحرب الأخيرة على غزة، في حين أن حركة الجهاد الإسلامي

ووجه ممثل الكتلة الإسلامية انتقادات لاذعة إلى حركة فتح الممثلة بقائمة "الشهيد ياسر عرفات"، خصوصاً فيما يتعلق بالتنسيق الأمني مع الجانب الإسرائيلي، ورفع صوراً لقيادة السلطة الفلسطينية وهي تلتقي بالجانب الإسرائيلي في مؤتمرات بالعقبة وشرم الشيخ.

وذكر حالة اعتقال أحد طلاب حركة حماس مصعب شنتة المعتقل لدى السلطة الفلسطينية والمتهم بتمويل أنشطة عسكرية ضد أهداف إسرائيلية.

وقال معتصم زلوم "سيكون هناك لقاء قريب في العقبة بترتيب أميركي بين السلطة وإسرائيل، فهل ستشاركون (بشكل مباشر) أم ستشاركون من الباب الدوار".

ويضيف لوكالة فرانس برس "غياب العملية السياسية العامة يُسقط نفسه على المستوى الفرعي كالتقابات ومجالس الطلبة".

ورأى المحلل السياسي جهاد حرب أن "كل هذا تعبير عن غياب العملية الانتخابية في المجتمع خارج الجامعة. ففهم (الطلاب) يعبرون عن أنفسهم". لكنه اعتبر أن هذه الانتخابات رغم تسييسها من قبل الفصائل "لا تعكس حجم هذه الفصائل في المجتمع الفلسطيني بشكل عام".

وخلال المناظرة عكف ممثل كتلة الوفاء الإسلامية التابعة لحركة حماس على طرح أسماء فلسطينيين قتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي أو اعتقلوا في السجون الإسرائيلية.

وكانت كتلة حركة حماس فازت في انتخابات مماثلة جرت قبل أسبوعين في جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس في الضفة الغربية بفارق مقعدين عن كتلة فتح.

وعكست المناظرة التي جرت الثلاثاء حدة الخلافات السياسية في المجتمع الفلسطيني. ووقف خلالها آلاف الطلاب يهتفون للفصيل السياسي الذي تنتمي إليه الكتلة التي سيصوتون لها.

يقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت عماد غياظة الذي نشر كتاباً عن الحركات الطلابية في الجامعات الفلسطينية "إن سبب طغيان السياسة على الحياة الطلابية النقابية هو غياب الألق السياسي وعدم وجود انتخابات سياسية عامة في المجتمع الفلسطيني".

رغم الهم (الأراضي الفلسطينية) - طغت السياسة على الانتخابات الطلابية في جامعة بيرزيت، إحدى كبرى الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، الأربعاء فيما عزا متابعون للشأن الفلسطيني ذلك إلى غياب الألق السياسي عن الساحة الفلسطينية وعدم تنظيم انتخابات عامة.

ويرى المتابعون أن الصراع على انتخابات لا تقدم ولا تؤخر في ظل الاحتلال لن يفضي إلا إلى المزيد من تقسيم الفلسطينيين بدل توحيد الصف في مواجهة خطط اليمين الإسرائيلي.

وتخوض الانتخابات كتل تمثل حركة فتح بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة حماس والجهة الشعبية لتحرير فلسطين.

القضاء اللبناني يمنع رياض سلامة من السفر بعد تسلم شارة حمراء من الإنتربول

وبحسب المصدر ذاته، يحدد القضاء اللبناني عند وصول الملف من فرنسا ما إذا كان سيلاحق سلامة في لبنان بالجرائم المتهم بها في فرنسا أم لا.

القاضي عماد قبلان قرر بعد استجواب سلامة تركه رهن التحقيق ومنعه من السفر وحجز جوازي سفره اللبناني والفرنسي

وجاءت جلسة الاستجواب الأربعاء عادة "تبلغ أحد قضاة النيابة العامة التمييزية في لبنان شفهيًا من المدعية العامة في ميونخ بصور مذكرة توقيف بحق سلامة"، وفق ما قال مسؤول قضائي بارز لفرانس برس الثلاثاء، موضحاً أنها أسندت إلى سلامة "جرائم مرتبطة بالفساد والتزوير والاختلاس وغسيل الأموال".

ولم يصدر أي تعليق رسمي من السلطات اللبنانية إزاء مذكرتي التوقيف، لكن وزراء ونواباً طالبوا في تصريحات بتجنّحه، علماً أن ولايته تنتهي في تموز/يوليو المقبل.

وقال سلامة الذي يشغل منصبه منذ العام 1993، ما يجعله أحد أطول حكام المصارف المركزية عهداً في العالم، في مقابلة بثتها قناة "الحدث" السعودية الخميس "ضميري مرتاح، والتهم

بيروت - قرّر القضاء اللبناني الأربعاء بعد استجوابه لحاكم المصرف المركزي رياض سلامة منعه من السفر، في خطوة جاءت بعد تسلم السلطات شارة حمراء من الإنتربول، بناء على مذكرة توقيف فرنسية.

وتحقّق دول أوروبية عدة في ثروة سلامة ويشتبّه المحققون في أنّه راكّم أصولاً عقارية ومصرفية عبر مخطط مالي معقّد، فضلاً عن إساءة استخدامه أموالاً عامة لبنانية على نطاق واسع خلال توليه حاكمية مصرف لبنان منذ أكثر من ثلاثة عقود.

وقال مسؤول قضائي متحفّظاً على ذكر اسمه، إنّ المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان قرر بعد استجواب سلامة "تركه رهن التحقيق ومنعه من السفر وحجز جوازي سفره اللبناني والفرنسي".

وأرسل قبلان "تقريراً تضمّن محضر الجلسة إلى فرنسا، وطلب من القاضية أود بوريزي تزويده بملف التحقيق الفرنسي"، وفق المصدر ذاته.

وتغيّب سلامة الأسبوع الماضي عن جلسة استجواب في باريس، فعمدت إثرها بوريزي التي تقود التحقيقات الأوروبية إلى إصدار مذكرة توقيف بحقّه.

وتسلّم لبنان الجمعة النشرة الحمراء التي عمّمها الإنتربول بناء على طلب فرنسي. ولا يبيح القوانين اللبنانية تسليم المواطنين إلى دولة أجنبية لمحاكمتهم.

آمال السودانيين معلقة على الهدنة المشّة واشنطن مرتاحة لصمود وقف إطلاق النار



هدوء حذر

وتزامنا مع ذلك تتواصل هجرة السودانيّين إلى البلدان المجاورة وعلى رأسها مصر وتشاد وجنوب السودان. وأفادت منظمة الهجرة الدولية بأن عدد الفارين خارج البلاد بلغ 319 ألف شخص.

وأكدت المنظمة في تقرير الأربعاء أن "في السودان الآن أكثر من مليون شخص نزحوا داخليا منذ اندلاع أعمال العنف في الخامس عشر من أبريل"، إضافة إلى 319.000 آخرين عبروا الحدود إلى دول مجاورة.

وأوضحت أن "مساهمات المانحين في خطة الاستجابة للاجئين لا تزال شحيحة، وبالتالي فإننا بحاجة إلى المزيد من الموارد، بشكل عاجل، لدعم البلدان المضيفة للاجئين".

وحتى قبل اندلاع الأزمة الحالية، كان السودان إحدى أفقر الدول وأكثرها معاناة من عدم الاستقرار في العالم، حيث يضم 3.7 مليون نازح داخل البلاد بسبب أزمات سابقة.

وحذر خبير الشأن السوداني اليكس دي وال من أن "مسار انهيار الدولة" يهدد الآن "بتحويل السودان كله، بما في ذلك الخرطوم، إلى ما يشبه دارفور قبل 10 أو 15 عاما".

وكانت وتيرة المعارك في إقليم دارفور غربي البلاد شديدة للغاية، إذ أفادت الأمم المتحدة بأن أعمال العنف

سبب أزمات سابقة. وحذر خبير الشأن السوداني اليكس دي وال من أن "مسار انهيار الدولة" يهدد الآن "بتحويل السودان كله، بما في ذلك الخرطوم، إلى ما يشبه دارفور قبل 10 أو 15 عاما".

وكانت وتيرة المعارك في إقليم دارفور غربي البلاد شديدة للغاية، إذ أفادت الأمم المتحدة بأن أعمال العنف سبب أزمات سابقة. وحذر خبير الشأن السوداني اليكس دي وال من أن "مسار انهيار الدولة" يهدد الآن "بتحويل السودان كله، بما في ذلك الخرطوم، إلى ما يشبه دارفور قبل 10 أو 15 عاما".

وحذر خبير الشأن السوداني اليكس دي وال من أن "مسار انهيار الدولة" يهدد الآن "بتحويل السودان كله، بما في ذلك الخرطوم، إلى ما يشبه دارفور قبل 10 أو 15 عاما". وحذر خبير الشأن السوداني اليكس دي وال من أن "مسار انهيار الدولة" يهدد الآن "بتحويل السودان كله، بما في ذلك الخرطوم، إلى ما يشبه دارفور قبل 10 أو 15 عاما".

وحذر خبير الشأن السوداني اليكس دي وال من أن "مسار انهيار الدولة" يهدد الآن "بتحويل السودان كله، بما في ذلك الخرطوم، إلى ما يشبه دارفور قبل 10 أو 15 عاما". وحذر خبير الشأن السوداني اليكس دي وال من أن "مسار انهيار الدولة" يهدد الآن "بتحويل السودان كله، بما في ذلك الخرطوم، إلى ما يشبه دارفور قبل 10 أو 15 عاما".

وحذر خبير الشأن السوداني اليكس دي وال من أن "مسار انهيار الدولة" يهدد الآن "بتحويل السودان كله، بما في ذلك الخرطوم، إلى ما يشبه دارفور قبل 10 أو 15 عاما". وحذر خبير الشأن السوداني اليكس دي وال من أن "مسار انهيار الدولة" يهدد الآن "بتحويل السودان كله، بما في ذلك الخرطوم، إلى ما يشبه دارفور قبل 10 أو 15 عاما".

يعلق السودانيون آمالا على الهدنة الهشة الجارية بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، على الرغم من حديث عن حصول انتهاك في أكثر من منطقة لوقف إطلاق النار، وتشكل الهدنة المعلنة فرصة للتخفيف من الأعباء الإنسانية التي نتجت عن الصراع المتفجر منذ أبريل الماضي.

الخرطوم - هدأت حدة القتال في السودان الأربعاء بين الجيش وقوات الدعم السريع، في ثاني أيام الهدنة الموعّدة بين الطرفين في جدة، ما ينعش آمال السودانيّين في فتح ممرات إنسانية وطرق للفرار من العاصمة.

وقال البيت الأبيض إن وقف إطلاق النار في السودان مؤشّر جيد وهو صامد إلى حد كبير رغم الأنباء عن وقوع اشتباكات. وكان الوسطاء الأميركيون والسعوديون قد أعلنوا أنهم توصّلوا بعد أسبوعين من المفاوضات، إلى هدنة تعهد الجانبان باحترامها. لكن منذ بداية الحرب، تم الإعلان مرارا عن اتفاقات لوقف إطلاق النار تعرضت لانتهاك في كل مرة.

وأفاد بأنه جرى إبلاغه بتزايد مزاعم حالات الاغتصاب وغيرها من أشكال العنف الجنسي على أيدي رجال يرتدون الزي الرسمي، وعن جثث تركت في الشوارع لعدة أيام، يخشى أقاربهم أن يتم إطلاق النار عليهم إذا حاولوا انتشالها.

وبعد الاتفاق على الهدنة، وجّه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن رسالة إلى السودانيّين قال فيها "إذا تم انتهاك وقف إطلاق النار، سنعرف". وتابع "سنحاسب المخالفين من خلال عقوبات نفرضها ووسائل أخرى متاحة لنا".

وأكد المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك في تصريحات للصحافيين في جنيف الأربعاء أن "على الرغم من اتفاقات وقف إطلاق النار المتتالية، لا يزال المدنيون يتعرضون لخطر الموت والإصابة".

أكثر من مليون شخص نزحوا داخليا منذ اندلاع الصراع، إضافة إلى 319.000 آخرين عبروا الحدود إلى دول مجاورة

وأضاف "بين عشية وضحاها تلقينا تقارير عن طائرات مقاتلة في الخرطوم ووقوع اشتباكات في بعض مناطق المدينة، وكذلك في بحري وأم درمان".

وتعود ملكية الطائرات للجيش السوداني حيث لا تملك قوات الدعم السريع سلاحا جويا، الأمر الذي يشكل دليلا إدانة لقوات البرهان.

وقال البيت الأبيض إن وقف إطلاق النار في السودان مؤشّر جيد وهو صامد إلى حد كبير رغم الأنباء عن وقوع اشتباكات. وكان الوسطاء الأميركيون والسعوديون قد أعلنوا أنهم توصّلوا بعد أسبوعين من المفاوضات، إلى هدنة تعهد الجانبان باحترامها. لكن منذ بداية الحرب، تم الإعلان مرارا عن اتفاقات لوقف إطلاق النار تعرضت لانتهاك في كل مرة.

وأفاد بأنه جرى إبلاغه بتزايد مزاعم حالات الاغتصاب وغيرها من أشكال العنف الجنسي على أيدي رجال يرتدون الزي الرسمي، وعن جثث تركت في الشوارع لعدة أيام، يخشى أقاربهم أن يتم إطلاق النار عليهم إذا حاولوا انتشالها. وبعد الاتفاق على الهدنة، وجّه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن رسالة إلى السودانيّين قال فيها "إذا تم انتهاك وقف إطلاق النار، سنعرف". وتابع "سنحاسب المخالفين من خلال عقوبات نفرضها ووسائل أخرى متاحة لنا".

وأكد المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك في تصريحات للصحافيين في جنيف الأربعاء أن "على الرغم من اتفاقات وقف إطلاق النار المتتالية، لا يزال المدنيون يتعرضون لخطر الموت والإصابة".

وبعد الاتفاق على الهدنة، وجّه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن رسالة إلى السودانيّين قال فيها "إذا تم انتهاك وقف إطلاق النار، سنعرف". وتابع "سنحاسب المخالفين من خلال عقوبات نفرضها ووسائل أخرى متاحة لنا".

وأكد المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك في تصريحات للصحافيين في جنيف الأربعاء أن "على الرغم من اتفاقات وقف إطلاق النار المتتالية، لا يزال المدنيون يتعرضون لخطر الموت والإصابة".

وبعد الاتفاق على الهدنة، وجّه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن رسالة إلى السودانيّين قال فيها "إذا تم انتهاك وقف إطلاق النار، سنعرف". وتابع "سنحاسب المخالفين من خلال عقوبات نفرضها ووسائل أخرى متاحة لنا".

وأكد المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك في تصريحات للصحافيين في جنيف الأربعاء أن "على الرغم من اتفاقات وقف إطلاق النار المتتالية، لا يزال المدنيون يتعرضون لخطر الموت والإصابة".

وبعد الاتفاق على الهدنة، وجّه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن رسالة إلى السودانيّين قال فيها "إذا تم انتهاك وقف إطلاق النار، سنعرف". وتابع "سنحاسب المخالفين من خلال عقوبات نفرضها ووسائل أخرى متاحة لنا".

وأكد المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك في تصريحات للصحافيين في جنيف الأربعاء أن "على الرغم من اتفاقات وقف إطلاق النار المتتالية، لا يزال المدنيون يتعرضون لخطر الموت والإصابة".

إضراب موظفي أونروا يشل مخيمات الضفة الغربية

وقال حاج محمد "علّمنا نقابي ومطالبنا واضحة وشرعية، أبرزها دفع علاوة للعاملين في الضفة الغربية، وأخرى تخص خدمات الوكالة للاجئين وتوظيفهم".

واتهم إدارة الوكالة بـ"تسييس الإضراب والعمل على كسره"، مضيفا أن "هناك تماديا في التمر والتغول على العاملين عبر فصل عدد منهم، والتحقيق مع آخرين".

وأشار إلى أن الإضراب دخل الأربعاء يومه الـ98 على التوالي، موضحا أن الاتحاد "شرع في اعتصام مفتوح أمام مقر الوكالة في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية".

ووفق بيانات سابقة لاتحاد العاملين في الوكالة بالضفة الغربية، بدأ نزاع العمال مع إدارة الوكالة في نوفمبر 2022، تلاه تدخل وسطاء ومفاوضات انتهت جميعها بالفشل، ليعلن الاتحاد الشروع في إضراب مفتوح اعتبارا من العشرين من فبراير 2023.

ومنذ سنوات تعاني أونروا من أزمات مالية كبيرة انعكست في تراجع قدرتها على تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين.

وتأسست أونروا عام 1949 بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة لمساعدة وحماية اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس بالأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة، إلى حين التوصل إلى حل عادل لقضيتهم.



مخيم اللاجئين على شفا كارثة بيئية وصحية

وأكد "استمرار العمل بجهود فردية لتخليص المخيم من النفايات قدر المستطاع، والتخفيف على السكان". وقال عضو اللجنة الشعبية للمخيم إن "ما يجري محاولة من وكالة الغوث للتخلي عن اللاجئين، غير أننا نتمسك بها كونها عنوانا لنكبتنا حتى العودة". وأشار إلى أن اجتماعات تعقد مع الجهات الفلسطينية الرسمية، ويتنسق مع كافة مراكز خدمات المخيمات لأجل الخروج من الأزمة.

تصعيد اتحاد العاملين في أونروا بدأ في نوفمبر 2022، تلاه تدخل وسطاء ومفاوضات انتهت بالفشل

وحذر من أن "استمرار الأزمة قد يؤدي إلى انفجار الأوضاع، فאלناس هنا باتوا غير قادرين على التحمل".

وقال عبد الكريم حاج محمد، عضو اتحاد العاملين في أونروا، إن "إدارة الوكالة مستمرة في تعتتها وترفض أي مبادرة للحل وتضرب بمصالح اللاجئين والعاملين عرض الحائط".

وأضاف "قدمت السلطة الفلسطينية ثلاثة مقترحات للحل، وتجاوزنا معها بشكل إيجابي، غير أن المقترحات اصطدمت بتعنت إدارة الوكالة".

واتهم عضو اللجنة الشعبية لخدمات المخيم راشد دلايشة إدارة الوكالة بـ"التقصير عن أداء واجباتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين".

وقال "معاناة اللاجئ الفلسطيني منذ نكبة عام 1948 مستمرة ولم تتوقف، وتتجلى اليوم في الوضع الكارثي للمخيمات".

وأضاف دلايشة "اللاجئ يدفع الفاتورة دوما، ونعيش أوضاعا صعبة جراء استمرار الإضراب. أولادنا دون تعليم ومرضانا دون علاج".

وذكر أن "جهودا فردية بمساعدة رجال أعمال تجري لمساعدة المرضى وصرف علاجاتهم، وتوفير مستلزمات كانت تقدمها الوكالة وتتوقفت منذ بدء الإضراب" في العشرين من فبراير.

سلطان عمان يتوجه الأحد إلى إيران بعد أيام قليلة من زيارته إلى مصر

سلام مع مسؤولين حوثيين في صنعاء حيث تسعى الرياض لوقف دائم لإطلاق النار لإنهاء مشاركتها العسكرية في حرب اليمن المستمرة منذ فترة طويلة. وتحاول عُمان التي لها حدود مشتركة مع اليمن، منذ سنوات راب صدع الخلافات بين الأطراف المتحاربة في اليمن، وعلى نطاق أوسع بين إيران والسعودية والولايات المتحدة. ويرى متابعون أن الملفات الإقليمية ستكون حاضرة بقوة في المحادثات التي سيجريها السلطان هيثم في طهران.

الملفات الإقليمية ستكون حاضرة بقوة في المحادثات التي سيجريها السلطان هيثم بن طارق في طهران

ويرافق سلطان عمان خلال زيارته وفد رسمي رفيع المستوى يضم كلا من شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، وخالد بن هلال البوسعيدي وزير الديوان السلطاني، والفريق أول سلطان بن محمد العثماني وزير المكتب السلطاني، وبدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، وسلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، والدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، وعبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستعلام العُماني، وقيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، والمهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، والفريق ركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، والسفير المتجول الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الهنائي، والسفير إبراهيم بن أحمد المعيني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

المحكمة الدستورية في الكويت تطوي صفحة برلمان 2022

الحكومة لن تناقض نفسها وتلغي حكما باتا ونهايا. ويشير المتابعون إلى أنه مع طي صفحة برلمان 2022، فإن تركيز المعارضة سينصب حاليا على تحقيق فوز في الانتخابات المقبلة، لافتين إلى أن المعركة على الاستحقاق المقبل ستكون هذه المرة على أشدها بين تيار المعارضة وتيار الإصلاح. وتعيش الكويت أزمات متتالية بسبب الصراع بين الحكومة التي يعينها أمير البلاد أو نائبه والبرلمان المنتخب انتخابا مباشرا من الشعب، الأمر الذي أعاق الإصلاحات الاقتصادية والمالية في هذا البلد الغني بالنفط. وبعد أزمة سياسية محتمة أمر ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح العام الماضي بحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة في محاولة للتغلب على الجمود السياسي بسبب الصدام بين الحكومة ومجلس الأمة، لكن الانتخابات أسفرت عن غالبية من النواب المعارضين.



الكلمة الفصل للصندوق

مسقط - كشف بيان للديوان السلطاني العُماني الأربعاء، عن توجه السلطان هيثم بن طارق آل سعيد الأحد إلى إيران في زيارة لمدة يومين، وذلك "تعزيزًا للروابط بين البلدين، وتوطيدًا للعلاقات وحسن الجوار بينهما، وتلبيةً للدعوة الموجَّهة من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي". وأضاف البيان أن "زيارة السلطان هيثم إلى إيران تأتي في إطار استمرار التشاور والتنسيق بين القيادتين لبحث مختلف التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، وتعزيز كل ما من شأنه الارتقاء بأوجه التعاون القائمة بين البلدين في مختلف المجالات، وسبل تطويرها بما يخدم مصالحهما وتطلعاتهما حاضرا ومستقبلا".

وتأتي الزيارة المنتظرة بعد زيارة قام بها السلطان هيثم إلى مصر الأحد الماضي، والتي يرجح أن تكون بحفت ملف العلاقات بين مصر وإيران، بجانب تعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء بها لاسيما على الصعيد الاقتصادي.

وتوترت العلاقات بين القاهرة وطهران في العقود القليلة الماضية على الرغم من أن البلدين حافظا على استمرار الاتصالات الدبلوماسية. وتحدثت مصادر سياسية في الفترة الأخيرة عن جهود عراقية وأيضاً عمانية تبذل للتوسط من أجل عودة العلاقات الطبيعية بين الطرفين.

وتشهد المنطقة العربية تغييرات واسعة في الآونة الأخيرة على صعيد العلاقات البينية، وسط اتجاه لخفض التوتر بين دول الإقليم. وأعلنت السعودية، حليفة مصر، وإيران في مارس الماضي استئناف العلاقات الدبلوماسية في اتفاق توسطت فيه الصين بعد سنوات من العداء. وشكر البلدان سلطنة عُمان على استضافة محادثات سابقة بينهما.

كما تتوسط عُمان بين السعودية وجماعة الحوثي اليمنية المدعومة من إيران. وفي أبريل الماضي أجرى مبعوثون عمانيون وسعوديون محادثات

مقتدى الصدر: نواجه حربا عقائدية بدعم من أياد خارجية

زعيم التيار الصدري يحذر أتباعه من فراق نهائي



الصدر: نحن من أصحاب القضية براء

إشعال نار الفتنة والخلاف الداخلي بين أبناء التيار الصدري وإشغاله بمشاكل جانبية لغرض تفتيته وإضعافه".



وعلى مر الفترات الماضية ظهرت العديد من الجماعات المهدوية، على غرار جماعة جند السماء التي ادعى قائدها أنه المهدي المنتظر، وخطط لاحتلال مرقد الإمام علي بن أبي طالب بالنجف، وقتل أو اختطاف المراجع الشيعية البارزة في يوم عاشوراء الذي كان يصادف يوم الثلاثاء الثالثين من يناير 2007، قبل أن تجري تصفيته على يد القوات العراقية، في التاسع والعشرين من يناير من نفس العام.

واعتبر محمد نعناع، الباحث في الشأن السياسي العراقي، أن جماعة "أصحاب القضية" هي مشروع سياسي ضد زعيم التيار الصدري "ولا يمكن إطلاق عليهم وصف مجموعة عقائدية".

وقال نعناع في تصريحات لصحيفة "المدى" المحلية "مثلما عاد الصدر بعد أن أنهى حلم المالكي بالولاية الثالثة بعد 2014 قد يعود الآن إذا تهيأت له الظروف، لذلك يكون (خصوصه) حركة أصحاب القضية التي تتسرب معلومات عن أنهم في النهاية قد يقومون بتصفية زعيم التيار الصدري إذا بقي مصرا على موقفه من رفض هذه الجماعة". وتحدث نعناع عن بعض التيارات الشيعية التي ترى أن خطر الصدر لن ينتهي "إلا بالقضاء عليه نهائيا وقتله"، مشيرًا إلى أن "الوقت الحالي قد يكون مناسبًا لإثارة الفوضى والتخلص من الصدر إلى الأبد".

لنبايعك بأرواحنا وأجسادنا وأموالنا وأهلنا وبكل شيء ونطالب بكسر عزلته والرجوع إلينا لقيم دولته وهي دولة العهد الإلهي".

وأضاف المتحدث في التسجيل القصير الذي بث على منصات إلكترونية "أما الخطوة الثانية وبعد مبايعة المصلح الأمين سننتج إلى عاصمة الفساد والمفسدين بغداد للانقلاب على دولة بني العباس التي يترأسها الطاغية محمد شياع السوداني سفياني العصر، ونزج دولة الفساد والإفساد، ونرجعها إلى صاحب الحق، وهو المصلح الأمين"، متابعا "ولا تكون دولة

ويرى مراقبون أن ظهور تسجيل فيديو جديد للجماعة على الرغم من إعلان الصدر مرارا وتكرارا البراءة منها، يشي بأن من يقفون خلفها قوى لديها مصلحة في التشكيك في عقيدة التيار وضربه من الداخل.

وكان التيار الصدري خاض عقب الانتخابات التشريعية التي جرت في أكتوبر 2021، مواجهة حامية مع القوى الموالية لإيران، على خلفية تشبهه بتشكيل حكومة أغلبية، وكادت أن تتحول هذه المواجهة إلى صدام مسلح، لولا قرار الصدر التراجع وإعلان الانسحاب من العملية السياسية.

ويقول المراقبون إن على الرغم من انسحاب التيار والتخلي عن تجسيد فوزه في الانتخابات، لكن خصومه السياسيين ومن خلفهم إيران ظلوا متوجسين من عودته إلى الساحة، ولا يستبعد المراقبون أن يكون ظهور "أصحاب القضية"، بندرج في سياق محاولة لضرب التيار من الداخل والتشكيك في عقيدته.

وقال حيدر جليل الجابري، مدير المكتب الخاص للصدر، في تغريدة على حسابه على تويتر إن "هدفهم تشويه سمعة الخط الصدري والنيل منه وإظهاره بأنه فاسد عقائديا، إضافة إلى

صادق الصدر، على خلفية ظهور جماعة توصف بـ"أصحاب القضية" وتعتقد بأن مقتدى الصدر هو الإمام المهدي، الإمام الثاني عشر لدى المسلمين الشيعية.

وقال الصدر، في تسجيل صوتي حينها، إن الهدف من قراره "البراءة من الشواذ وذوي العقائد المنحرفة ممن يدعون أنني الإمام المهدي، فأنا مقتدى بن محمد الصدر، وأنا خادم لشع نعلي الإمام المهدي، ولا ادعي ذلك وما كان لي أن ادعي ذلك، أو أن ادعي لي

ذلك أحد". واتهم الصدر من وصفهم بـ"الميليشيات الوقحة" بدعم "أصحاب القضية"، وعدهم "منافقين". وشدد على أنّ "أفضل عقوبة لهؤلاء هو حرمان الجميع من مراسم العزاء في ذكرى استشهاده الوالد لهذا العام، ليكون من آل الصدر والمخلصين لنا إعلانا للبراءة منهم ومن وجودهم بيننا".

ووجه الصدر بـ"إيقاف كل مظاهر العزاء هذا العام في النجف، وإغلاق مرقد المرجع الصدر لمدة خمسة أيام، مطالبا أتباعه بـ"الطاعة وعدم الحضور لأداء العزاء"، وحثهم على "منع أصحاب القضية من زيارة قبره مستقبلا".

كما أمر بتجميد تياره لمدة عام كامل، إلى حين تطهيره من هؤلاء، طارحا في وقت لاحق وثيقة موقعة بصممة الدم تلزم أتباعه بالقطع مع الأفكار المنحرفة.

ولم تؤد خطوات الصدر إلى القضاء على هذه الجماعة التي ظهرت عناصر تحسب عليها في تسجيل فيديو الأسبوع الجاري مشددة على أن الصدر هو المهدي المنتظر.

وقام أحد العناصر بقراءة بيان موجه لـ"أصحاب القضية" قال فيه "ستكون هناك خطوتان نصرة للمصلح الأمين، الخطوة الأولى: يجب أن نكون بيدا واحدة ونقف على دار المصلح الأمين (ويقصد مقتدى الصدر) ونبايعه ونهتف باسمه (يا مهدي الأمم جئناك

كشّف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، للمرة الأولى عن وجود أياد خارجية خلف ظهور ما يسمى بجماعة أهل القضية، فسي تأكيد لتسريبات سابقة من داخل التيار تتحدث عن وقوف إيران خلف ظهور هذه المجموعة، بغرض التشكيك في عقيدة التيار، وخلق فتنة داخله.

بغداد - تحدث زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر عن حرب عقائدية يتعرض لها تياره، متهمًا منشقين وفاسدين بالتورط فيها بدعم من أطراف خارجية، موجهًا رسالة إلى أتباعه للخيار بين القبول به كقائد إصلاحى غير مجتهد ولا معصوم أو "الفراق إلى يوم الدين". جاء ذلك خلال زيارة قام بها الصدر إلى مرقد والده (محمد صادق الصدر) وشقيقه، في محافظة النجف، تزامنا مع الذكرى الخامسة والعشرين لاعتقالهم.

وهذه المرة الأولى التي يشير فيها الصدر إلى وقوف أياد خارجية خلف بروز أفكار منحرفة داخل التيار، وكان مقرّبون من الصدر لُحّوا في وقت سابق إلى دور لإيران في ظهور ما يسمى بجماعة "أصحاب القضية"، الذين يروجون إلى أن الصدر هو المهدي المنتظر.

وقال الصدر إن "هذه الزيارة للسيد الوالد أصالة عن نفسي ونجابة عن المؤمنين الذين حرموا من الزيارة بسبب ذوي العقائد المنحرفة"، مبينا أن "كل من ادعى بأنّي الإمام المهدي فهو عدو الله وعدو آل الصدر وعدوي على وجه الخصوص، بل وكل من خذلني بإبعاد هذه الشبهة عني ولم يقاتعهم فهو ليس مني في شيء، إلا إذا تاب وأصلح واتّقن، والله يحب المتّقين، ولا توبة للمدعين".

وتابع الصدر "لمن يدعي باتني المصلح الأمين أقول لا تشوهوا وجه الإصلاح والمصلحين، فما أريد أن أكون مفسدين ولا مع الفاسدين، لا في داخل التيار ولا خارجه، وما أكثر فسادا يدعي الفرد الإمامة، وما أكثر فسادا أن تدعوا لي ذلك، فإن رضيتم بي قائدًا إصلاحيا غير مجتهد ولا معصوم ولا إمام فاهلا بكم، وإلا فهذا فراق بيني وبينكم إلى يوم الدين".

ولفت الصدر "ثم أريد أن أنهو بان الحرب السياسية مع الفاسدين قد تحولت إلى حرب عقائدية، فهذا دين الفاسدين والمنشقين وتدعمهم أياد خارجية".

على الرغم من انسحاب الصدر من العملية السياسية، لكن خصومه ومن خلفهم إيران ظلوا متوجسين من عودته

وكان زعيم التيار الصدري الغي في مارس الماضي مراسم الزيارة السنوية في ذكرى وفاة والده المرجع محمد

الحكومة اليمنية تعول على دعم سعودي عاجل مع استمرار توقف صادرات النفط

منذ انقلابها على السلطة وإشغالها للحرب".

والثلاثاء، لوح زعيم الحوثيين عبدالمكك الحوثي في حديث تلفزيوني بثته قناة المسيرة (تابعة للجماعة)، باتخاذ "إجراء عسكري" لمنع أي محاولة لإعادة تصدير النفط.

ويواجه الاقتصاد اليمني تداعيات قاسية خلفها توقف تصدير النفط من الموانئ الواقعة تحت سيطرة الحكومة اليمنية، عقب هجمات تحذيرية شنّتها جماعة الحوثي قبل نحو ثمانية أشهر، في محاولة لإبزاز السلطة الشرعية.

وشدد عبدالمك على أن "دعم الحكومة يعتبر مدخلا أساسيا مستداما لتخفيف المعاناة الإنسانية التي تسببت بها ميليشيا الحوثي الإرهابية

زعيم الحوثيين يهدد باتخاذ إجراءات عسكرية لمنع أي محاولة من السلطة الشرعية لإعادة تصدير النفط

وتعميق معاناة المواطنين في مناطق سيطرتها". وكشف عبدالمك عن "تحديات تمويلية تواجه الحكومة في تنفيذ التزاماتها الحتمية مع تراجع الإيرادات العامة جراء استهداف الحوثيين لموانئ تصدير النفط، وتأثير ذلك على جهود تحسين الخدمات".

وأشار إلى "الدور المعول على الأشقاء والأصدقاء وشركاء اليمن، وفي المقدمة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة لتقديم الدعم العاجل في هذه الظروف الاستثنائية".

عدن - قالت الحكومة اليمنية، الأربعاء، إنها "تعمل" على السعودية لدعمها اقتصاديا وبشكل عاجل في مواجهة تحديات تمويلية في البلاد. جاء ذلك في اجتماع لمجلس الوزراء بالعاصمة المؤقتة عدن (جنوب)، لبحث الأزمة الاقتصادية.

وقال رئيس مجلس الوزراء معين عبدالمك خلال الاجتماع إن "الحكومة اليمنية تتحمل أعباء باهظة في أعقاب تدهور الاقتصاد بسبب الاعتداءات الحوثية الإرهابية على قطاع النفط، واستمرار نهيبها للإيرادات

خيار العودة إلى الملكية في ليبيا يتصدر الواجهة السياسية من جديد

ولي العهد الليبي: إجراء الانتخابات دون ضوابط دستورية مضيعة للوقت



شرعت أطراف ليبية في البحث عن بدائل ممكنة لتقلد السلطة، في ظل انسداد الأفق السياسي وتواصل تعثر مسار الانتخابات في البلاد، وسط دعوات للعودة إلى دستور الاستقلال، واعتماد نظام ملكي لإنهاء الصراع القائم بين الفرقاء.

طرابلس - جعل عجز الفرقاء الليبيين عن إنهاء حالة الانقسام والمماطلة في تجهيز قانون الانتخابات، الليبيين يتحمسون لخيار عودة الملكية التي يعتقد كثيرون أنها يمكن أن تشكل ضامنا لوحدة البلاد وإرساء استقرارها. ويدرك ولي العهد الليبي الأمير محمد الحسن الرضا المهدي السنوسي ذلك، لهذا كُفّ من تحركاته الإعلامية مؤخرا للترويج لخيار عودة الملكية في البلاد.

وقال السنوسي إنه "يؤيد الانتخابات، لأنها تدل على تعافي البلاد، لكن إجراهما دون ضوابط دستورية سيؤدي إلى نتائج ليست في صالح الليبيين، وستكون مضيعة للوقت". وأضاف "أجريت الانتخابات مرتين في ليبيا وكانت النتيجة فوضى". وأكد في تصريح لوسائل إعلام عربية أن "الليبيين وصلوا إلى مرحلة سيئة جدا في ظل فوضى عارمة اقتصاديا وسياسيا وأمنيا، وهناك انقسام وصراع على السلطة والمال.. الليبيون يبحثون عن حلول يعيشون من خلالها حياة كريمة، هم يطالبون بالعودة إلى الأساس الأول لدولة ليبيا الذي أقر في الرابع والعشرين من ديسمبر العام 1951، وهم مقتنعون أنهم من خلال هذا الأساس يستطيعون أن ينطلقوا إلى المستقبل ويبنوا دولتهم".



كما دعا السنوسي الليبيين إلى البدء في حوار وطني أساسه العودة إلى الشرعية الملكية، مشيرا إلى أن معظم الحوارات التي انعقدت سابقا لم تكن قائمة على شيء، ولفت إلى طرحه الفكرة في لقاءات مع اطراف دولية قائلا "نريد توافقا عليها ولا نريد فرضها بالقوة، وهذا ما نقوم عليه مع المجتمع الدولي، وهناك نوع من القبول للفكرة، لكن لا نريد أن نكون مصدر مشكلات لأي جهة". وتابع أن "الأمم المتحدة تحاول جاهدة وهي مشكورة من أجل حل الأزمة،

لكن لم نجد نتائج تصب في مصلحة الشعب الليبي، لذلك نطرح هذه الفكرة لليبيين الذين يشترطون إلى دولة تعمل على خدمتهم ويطمحون على مستقبل أبناهم".

وكانت ليبيا تسير بنظام ملكي يقسم البلاد إلى ثلاثة أقاليم هي برقة (شرق) وطرابلس (غرب) وفزان (جنوب)، في حين انتهت الملكية بعد انقلاب قاده زعيم ليبيا الراحل معمر القذافي عام 1969.

ويرى أنصار العودة إلى النظام الملكي في ليبيا، أن هذا الخيار لا ينهي فقط الصراع على السلطة، بل يحسم أيضا حالة الفراغ الدستوري الذي تعيشه البلاد، وكان سببا من أسباب تعثر العملية الانتخابية، خصوصا مع رفض أغلب الأطراف السياسية لمسودة الدستور الجديد، التي أنجزتها هيئة الصياغة في عام 2017.

ويقود "ولي عهد المملكة الليبية" الذي يعيش في المهجر منذ عقود طويلة مساعي عبر إقامة الاجتماعات والندوات تطالب فعليا بعودة النظام الملكي وتسليم السلطة له.

والأمير محمد الرضا بن الحسن الرضا، هو ابن ولي عهد ليبيا السابق حسن الرضا السنوسي، ويطالب وفقا لدستور المملكة الليبية المتحدة الصادر عام 1951، بعرش ليبيا.

ويرى أصحاب الدعوات المنادية بعودة الملكية، أن الأمير محمد الحسن الرضا السنوسي هو الوريث الشرعي للنظام الملكي، ويمكن أن يلعب دور الشخصية

الجامعة والتوافقية التي تنقذ البلاد من دوامة الانقسام حول الشخصيات الجدلية، التي لعبت أدوارا محورية بالنزاعات السياسية والعسكرية في السنوات الأخيرة.

ويعتبر هؤلاء أن السنوسي كان بعيدا عن دائرة التجاذبات السياسية في السنوات الأخيرة، ولم يحسب على أي طرف من أطراف الصراع، بالتالي هو الشخصية الوحيدة التي يمكن أن يقبل بها الجميع.

وقال المحلل السياسي الليبي محمود شمام إن "خيار الملكية الدستورية يدخل لأول مرة حلقة النقاشات الجديدة في دوائر دول الغرب، الأمم المتحدة تكاد تفشل لإفتقارها للقبعات الزرق والعقوبات الرادعة، والمراهنة على المسكر عبر محاولات توحيد المؤسسة أفرزت المزيد من الجنرالات وقلبيلا من الجنود، وقررا حادا في العقيدة العسكرية".

وأضاف في تدوينة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، "الفترات الانتقالية خلقت شرابة للمال ألغيت خلالها المسافة بين فساد الاستبداد وفساد المال".

وتابع شمام "على أنصار الملكية الدستورية وعلى رأسهم الأمير محمد الحسن الرضا أن يتركوا الأبواب الجاهزة الآن للاستماع إليهم، سنعود إلى الموضوع بتفاصيل أكثر".

وظهرت دعوات عودة الملكية في ليبيا إلى العلن منذ سنة 2016، عندما أعلنت مجموعة من الشخصيات السياسية

الانقسام السياسي مستمر

ووجهاء القبائل تشكيل "حراك العودة للشرعية الدستورية"، يطالب بعودة النظام الملكي، ونظم القائمون عليه عدة تظاهرات في مدن طرابلس وبنغازي وطبرق والبيضاء، تدعو الشوارع الليبي إلى دعم رؤيتهم ومطالبهم.

ودعا حراك العودة للشرعية الدستورية، الشعب الليبي، في بيان تاسيسه، إلى "مبايعة الأمير محمد الحسن الرضا السنوسي ملكا على ليبيا، والعودة إلى دستور الاستقلال الصادر في عام 1951، والمعدل سنة 1963".

وفي وقت سابق، طالب رؤساء وممثلو 16 حزبا ليبيا رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح باعتماد النظام الاتحادي في مسودة الدستور القادمة، كحل ضامن للمحافظة على وحدة ليبيا من خلال تحقيق العدالة والمساواة بين كافة الليبيين في الأقاليم التاريخية الثلاثة للبلاد.

وتشهد ليبيا أزمة سياسية خائقة تصاعدت حدتها بعد رفض عبدالحميد الدبية الاستجابة لقرار البرلمان الليبي إعفائه، ورفضه تكليف فتحي باشاغا رئيسا للحكومة الجديد منذ مطلع مارس 2022.

وعين مجلس النواب الذي يتخذ من الشرق مقرا، فتحي باشاغا رئيسا للوزراء في مارس 2022 بهدف إزاحة حكومة الدبية المعارف بها دوليا، ومقرها طرابلس (غرب).

وتم إيقاف باشاغا في السادس عشر من مايو الجاري من دون أن ينجح في الإطاحة بمنافسه.

الجزائر - أعلنت وسائل إعلام جزائرية عن اعتقال المعارض السياسي كريم طابو أحد أبرز وجوه "الحراك الجزائري"، من منزله من قبل أشخاص بالزي المدني دون إخباره بأسباب هذا الاعتقال.

وقال شقيقه جعفر نقلا عن المحامي توفيق بلعلي مساء الثلاثاء، إنه "اعتُقل في دالي إبراهيم من طرف أشخاص بالزي المدني دون معرفة الجهاز الذي ينتمون إليه".

وأضاف عبر حسابه على فيسبوك، أنه "لم يتم تحديد تاريخ تقديمه أمام النيابة العامة، ولا الوقائع المسبوبة إليه".

وطابو (48 عاما) زعيم حزب صغير معارض غير مرخص يدعى "الاتحاد الديمقراطي والاجتماعي" وهو أحد الوجوه المعروفة في الحراك، وكثيرا ما رفعت صورته خلال التظاهرات الأسبوعية التي كانت تنظم ضد السلطة في الجزائر إلى حين تعليقها في مارس 2020 بسبب أزمة فايروس كورونا.

ويعد طابو واحدا من وجوه الحراك الشعبي الذي انطلق في فبراير 2019، قبل أن تلتف عليه السلطة بداية من العام 2021 عبر آليات أمنية وسياسية، حيث كثفت من وتيرة التضييق على الاحتجاجات والمظاهرات، كما نظمت استحقاقات انتخابية لتجديد المؤسسات المنتخبة وطنيا ومحليا في خطوة لاستقطاب الشارع إليها، غير أن نسبة المشاركة الشعبية ظلت متواضعة الأمر الذي كرس حالة من القطيعة بين السلطة والشارع.

وكان قد حُكم على طابو في مارس 2020، وقضى عقوبة بالسجن لمدة عام بتهمة "تقويض الأمن القومي"، بسبب مقطع فيديو على حساب حزبه على فيسبوك انتقد فيه تدخل الحكومة والجيش في الشؤون السياسية.

ووقف اللجنة الجزائرية للإفراج عن المعتقلين، لا يزال العشرات من الأشخاص الذين هم على صلة بالحراك أو بالدفاع عن الحريات الفردية مسجونين في الجزائر.

وأوصحت اللجنة في منشور لها أنه تم توقيف طابو سجين الرأي السابق والشخصية المعروفة في الحركة الاحتجاجية الشعبية "الحراك" من قبل

الشرطة الجزائرية تعتقل المعارض السياسي كريم طابو

أشخاص بالزي المدني في دالي إبراهيم (الجزائر العاصمة) قبل أن يتم وضعه تحت الحراسة النظرية لدى الشرطة، مشيرة إلى أن الجهة التي نفذت عملية الاعتقال ما زالت مجهولة.

وسجلت اللجنة عدم توفر أي معلومات لحد الآن عن سبب توقيف طابو منسق حزب الاتحاد الديمقراطي الاجتماعي غير المعترف به، والذي يوجد تحت الحراسة النظرية لدى الشرطة، دون معرفة متى سيتم عرضه على النيابة العامة.

وكان طابو قد اعتقل في 11 سبتمبر 2019، قبل أن يفرج عنه في 25 من ذات الشهر ويوضع تحت تدبير الحراسة النظرية، ثم أوقف مجددا بموجب مذكرة من محكمة سيدي امحمد في الجزائر.

اللجنة الجزائرية للإفراج عن المعتقلين تقول إنه تم توقيف كريم طابو من قبل أشخاص بالزي المدني في دالي إبراهيم

وفي 11 مارس 2020 حكمت نفس المحكمة على طابو ابتدائيا بالسجن لمدة سنة، ستة أشهر منها مع وقف التنفيذ، ثم بسنة سجنًا نافذة بعد ذلك في 26 مارس استثنافيا من قبل محكمة الجزائر.

وقد تم إطلاق سراح طابو في الثاني من يوليو بعد أن أمضى عشرة أشهر خلف القضبان.

وفي 29 أبريل 2022 تم توقيفه إثر شكوى قدمها ضده بوزيد لزهاري رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي).

ويتم بالجزائر تنفيذ موجة كبيرة من الاعتقالات ضد العديد من الناشطاء والصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، حيث يستمر تجاهل الحريات الأساسية وحقوق الإنسان وانتهاكها وتقويضها عمدا.

وبحسب منظمات حقوق الإنسان،

فيان حوالي 300 سجين رأي يقبعون في

السجون الجزائرية، بعضهم منذ أكثر من

ثلاث سنوات دون محاكمة.



اعتقالات متجددة

تهديدات العطش ما زالت قائمة في تونس رغم امتلاء السدود بـ30 في المئة

وتشهد الموارد المائية في تونس منذ سنوات استنزافا كبيرا بسبب قلة التساقطات والإفراط في استغلال المياه، ولهذا السبب يؤكد المسؤولون أنه أصبح من الضروري اليوم وقف نزيف الموارد المائية عبر إعلان حالة الطوارئ المائية.

وقالت الدكتورة روضة القفراج، عضو مجلس علوم الهندسة لعامة المهندسين والخبيرة في الموارد المائية والتاقلم مع التغيرات المناخية، "إن كميات الأمطار المسجلة في الفترة الأخيرة لا تحل مشكلة تفادي العطش والجفاف، حيث لم تصل الكميات إلى المستوى المنشود"، واصفة الكميات بـ"ضعيفة".

وأوضحت في تصريح لـ"العرب"، "لم تسجل السدود زيادة في ملحوظة في مستوى المياه، ومن الضروري أن نحافظ على نفس الإجراءات السابقة في علاقة بتقسيط توزيع المياه، لأن المزارعين سيبدؤون في موسم الزراعة مع حلول شهر سبتمبر المقبل".

وتوجد في تونس ثلاث محطات لتحلية مياه البحر في جربة وقابس وصفاقس (جنوب شرق) وتوفر 15 مليون متر مكعب سنويا، وستصل الكمية في 2050 إلى 300 مليون متر مكعب بزيادة عدد محطات التحلية.

وسجلت تونس، التي تعاني جفافا شديدا منذ أربع سنوات، انخفاضاً في الكميات المخزنة في سدودها إلى حوالي مليار متر مكعب فقط، أي ما يعادل 30 في المئة من الطاقة القصوى للتخزين.

وبدأت السلطات منذ مارس الماضي، قطع مياه الشرب في مناطق العاصمة ومدن أخرى، في محاولة لخفض الاستهلاك.



وحجرت وزارة الفلاحة والصيد البحري، استعمال المياه الصالحة للشرب الموزعة عبر شبكات الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه سواء للأغراض الزراعية، أو لري المساحات الخضراء، أو لتنظيف الشوارع والأماكن العامة أو لغسل السيارات.

وقالت الوزارة في بلاغ أصدرته إن "القرارات المتخذة جاءت نتيجة تواتر سنوات الجفاف وضعف الإيرادات بالسدود، مما انعكس سلبا على مخزونها المائي الذي بلغ مستوى غير مسبوق".

وتُصنّف تونس من بين البلدان الفقيرة مائيا نتيجة الجفاف وزيادة الاستهلاك والتغيرات المناخية، ما يجعل من الكميات المجمعة في السدود الضمانة المتوفرة لندارك العطش.

وأفاد الخبير الجامعي المتخصص في الموارد المائية حسين الرحيلي بأن "نسبة امتلاء السدود لم تتغير بشكل كبير وسجلت زيادة من 28.5 في المئة إلى 30 في المئة"، لافتا إلى أن "الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه (صوناد) ستواصل اتباع سياسة قطع مياه الشرب".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "الأمطار الأخيرة عامة وخصوصا في أقاليم الوسط والجنوب، من شأنها أن تساعد قطاع الزياتين والمراعي، وأهميتها تكمن في تغذية الموائد المائية، لكن لن تحل مشكلة 14 ولاية (محافظة) تتزوّد بالماء من السدود".

وأكد الرحيلي أن "ضمان توفير مياه الشرب بشكل عادي وإلغاء الإجراءات المتبعة، يجب أن تمتلكي السدود في حدود 60 في المئة"، موضحا أنه "لم يتم الالتزام بإجراءات استعمال الماء التي أعلنت عنها السلطات في الفترة الأخيرة، نظرا لصعوبة المراقبة وغياب الآليات اللازمة لذلك".

وأشار المرصد الوطني للفلاحة في نشرتيه المتعلقة بآرقام شهر إبريل الماضي، إلى أن المعدل لنفس اليوم للثلاث سنوات الماضية قارب المليار و233 مليون متر مكعب.

وبلغت نسبة امتلاء سيدي سالم نحو 16.8 في المئة وسيدي البراق 55.9 في المئة. وبين المرصد أن الإيرادات الجميلة للسدود ناهزت 398.7 مليون متر مكعب، مسجلة تراجعا بالمقارنة مع معدل نفس الفترة البالغ مليارا و760 مليون متر مكعب، وإيرادات السنة المنقضية المقررة بنحو مليار و69 مليون متر مكعب.

وسجلت سدود الشمال نقصا بنسبة 39 في المئة والوسط بنسبة 42.1 في المئة والوطن القبلي (محافظة نابل) بنسبة 66.2 في المئة، في حين يسجل المجموع العام نقصا بنحو 33.6 في المئة.

وشهدت تونس منتصف مايو الجاري، نزول 109.9 مليمتصر، وقد سجلت ولايات (محافظات) الشمال أهم الكميات، وتعتبر بقية الكميات ضعيفة بالمقارنة مع معدل الفترة المتراوحة بين الأول من سبتمبر 2022 والرابع عشر من مايو 2023. ويبلغ إجمالي قدرة استيعاب السدود التونسية مليارين و337 مليون متر مكعب، غير أن الجفاف يمنع تعبئة أكثر من نصف طاقتها سنويا.

إذ بلغ نحو 703 مليون متر مكعب مقابل مليار و165 مليون متر مكعب، أي بنسبة امتلاء في حدود 30.3 في المئة.

وأفاد كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري المكلف بالمياه رضا قبوج، بأن "نسبة امتلاء السدود بعد الأمطار المسجلة خلال الشهر الجاري، بلغت 33.2 أي 40 مليون متر مكعب تقريبا".

وأكد قبوج في تصريح إعلامي أنّ "هذه الأمطار هامة على مستوى الفلاحة البعلية والأشجار المثمرة والنباتات".



مخزون المياه لا يكفي

المرأة.. مادة جديدة للتراشق السياسي بين الفصائل الفلسطينية

الفتحاويات أفضل من الحمساويات.. جدل يثيره المتحدث باسم فتح على مواقع التواصل الاجتماعي



قدرة تعبوية

وجغرافي، حيث تسيطر حماس على قطاع غزة، في حين تحكم السلطة الفلسطينية الضفة الغربية بزعامة الرئيس محمود عباس. ويرى متابعون أن التناحر السياسي بين الفريقيين وصل إلى حد الإساءة للمرأة الفلسطينية وهو انعكاس للنظرة القاصرة لدى البعض في المجتمع ومنهم السياسيون للمرأة ودورها، يضاف إليها الإجحاف التشريعي الذي تعاني منه المرأة الفلسطينية. وراى البعض أن ضعف التشريعات الداعمة للمرأة وحمايتها أسهم بخروج مثل هذه التصريحات من قبل نزال وغيره.

مجنزأة من سياقها:
#ustafa_ad
جايين تقصوا 38 ثانية من أصل 4 دقائق! روجوا أسمعا 4 دقائق ومحدث يحكم من 38 ثانية. أصلا العائل الليي بلايكم قاصين الفيديو وناشريه، بيروح يبحث عن الحقيقة بصفحة جمال نزال ويسمع الحقيقة كاملة. مش يقصوا على هواهم وينشروا يا جواسيس. يُنشر إلى أنه منذ صيف 2007 تعاني الساحة الفلسطينية من انقسام سياسي

وفازت ست من قيادات حماس النسوية بعضوية المجلس التشريعي، وكان واضحا أن الحركة رشحت النساء في قائمة "التغيير والإصلاح" بناء على نظام "الكوتا" الذي فرض على القوى السياسية تحديد نسبة معينة من مرشحيها من النساء، وليس بالضرورة قناعة من الحركة بأهمية انخراط المرأة في العملية السياسية. ويقول متابعون إن اهتمام حماس بالمرأة يعود إلى التنافس مع القوى العلمانية، وحاجتها إلى أدوار نسائية، ولذلك دجبت المرأة في أجهزتها التنظيمية بشكل كامل، وليس في قسم منفصل، مع مشاركة واسعة بتنفيذ نشاطاتها، وليس صنع قراراتها ورسم سياساتها. واعتبر العديد من رواد مواقع التواصل أن كلام نزال وإساءته للمرأة الفلسطينية أيا كان انتماءها، يعتبران إساءة للحركة، وطالبوا بإقصائه وإبعاده عن فتح وليس فقط عن منصبه كمتحدث باسم الحركة، وعلق أحدهم:

وبات العنصر النسائي في حماس يشكل ركنا أساسيا سواء على صعيد استقطاب باقي النساء لتأييد الحركة، أو القيام بالمهام الاجتماعية وزيارات البيوت، ونشر مفاهيم حماس بين العاملات وطالبات الجامعات عبر الجناح النسائي في الكتلة الإسلامية، الإطار الطلابي لحماس. وتمتلك نساء حماس قدرة تعبوية وقوة جماهيرية واضحة، ولديهن خطاب ديني مؤثر في عموم الفلسطينيات خاصة في المناطق الريفية ومخيمات اللاجئين، حيث يتفق الموروث الاجتماعي المحافظ لدى الفلسطينيين مع البعد الديني الذي يغلب على خطاب حماس السياسي. وتروج حماس في أجهزتها للمرأة المقاتلة، رغم فقدانها للكثير من الحقوق الاجتماعية.

اجتاحت موجة غضب مواقع التواصل الاجتماعي بسبب تصريحات جمال نزال الناطق باسم حركة فتح والتي اعتبرت مسيئة للمرأة الفلسطينية، في إطار التناحر السياسي مع حركة حماس التي بدورها تروج للمرأة المقاتلة لمنافسة التيار العلماني.

رام الله - أثار المتحدث باسم حركة فتح الفلسطينية جمال نزال حالة من الجدل بعد حديثه عن تعامل أعضاء حركة حماس مع الفتيات والنساء من فتح، موجّها إهانة لسيدات حماس، ما أعاد إلى الأذهان التحديات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة الفلسطينية . وتناقلت مواقع التواصل بكثافة مقطع فيديو لنزال قال فيه إن أعضاء حماس يمارسون ما سماه "نطاوُل" على المرأة التابعة لحركة فتح، لكن عندما يصل الأمر إلى مرحلة الزواج، فهم يبحثون عنها (أي من فتيات فتح). وأضاف "بنت فتح بتوفى بما توعد به من نظافة السيرة والكفاءة والعقل وحسن مكونات القلب وشخصيتها الواضحة وغير المبطنة".

ووجه إهانة للنساء التابعات لحركة حماس، ووصفهن بـ"البوم"، وقال "(أعضاء حماس) بيدوروا على أبو بنت فتحاوية ويبيوسوا إيدو ويلحسوا الشوارع علشان يوافق على الزواج". ويبدو أن نزال كان يرد على حملات إلكترونية تستهدف نساء فتح، لكن تصريحاته أثار حالة من الغضب بين الفلسطينيين الذين اعتبروا أنه من المعبى والمسيء أن تصبر هذه التصريحات من أي شخص، فكيف إذا كان المتحدث الرسمي باسم حركة فتح، وقال مغرد:

#mechhekk
الناطق الرسمي باسم حركة فتح جمال نزال، ركزوا (الناطق

انقسام على تويتر في مصر حول الصلاة الجماعية على النبي

القاهرة - انقسم الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر حول قرار وزارة الأوقاف بتخصيص وقت من ثلاث إلى خمس دقائق لـ"الصلاة على النبي" بعد صلاة الجمعة المقبلة، بين مرحب وداع إلى المقاطعة.

وأعلنت وزارة الأوقاف في قرارها المثير للجدل تخصيص 3 إلى 5 دقائق بعد الانتهاء من صلاة الجمعة في مساجد البلاد للصلاة والسلام على النبي محمد. وحددت الوزارة صيغة الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه، وهي: "اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم.. وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد". ونشر عدد من مستخدمي مواقع على تويتر بحثون بعضهم بعضا على مقابلة تنفيذ ذلك القرار، وترك المسجد فور انتهاء الصلاة، بدعوى أن هذا التصرف يعد بدعة ولا يمت للدين بصلة، وأن الإقدام عليه ضلال ومخالف لما أمر به الله تعالى وجاء به رسوله، بل وصل الأمر بالبعض أن يعلنوا محاربة القرار إن تم تنفيذه.

واعتمد رافضو القرار في منشوراتهم على قول الإمام مالك: "من ابتعد في الإسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم أن محمدا خان الرسالة، لأن الله يقول: اليوم أكملت لكم دينكم؛ فما لم يكن يومئذ ديننا فلا يكون اليوم ديننا". وقال مغرد:
@motawea74
لا نقول لك إن تخصيص وقت معين يجتمع فيه الناس للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدعة فهذا مش معناه أن الصلاة على النبي بدعة، إنسا تخصيص وقت للصلاة عليه بشكل جماعي هو البدعة.

وعلق آخر:
@Ahmed83794912
لا يجوز وإذا كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قريبة مشروعة فإنه لا يجوز تحديد موعد معين لها ولا عدد معين لها، لم يرد تحديده في الشرع، سواء كان خمس دقائق أو خمس ساعات أو غير ذلك، مما يخترعه المتصوفة، فإن هذا التحديد بدعة مذمومة.

ورأى معلق:
@motawea74
لا يقول مسلم أبدا يا فضيلة المفتي إن الصلاة على النبي يوم الجمعة أو غيرها بدعة، بل إن من ستن الجمعة كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن البدعة

في جمع الناس لمدة خمس دقائق فقط للصلاة على صلى الله عليه وسلم. فإن كان هناك دليل على هذا فاتحنا به حفظكم الله.

ودخلت دار الإفتاء المصرية على خط الجدل، وأيدت في بيان لها قرار وزارة الأوقاف، مؤكدة أنه لا يتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي، مؤكدة أن "الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام من أفضل الذكر وأقرب القربات وأعظم الطاعات". وقال محمود مهنا عضو هيئة كبار العلماء في الأزهر الشريف لوسائل الإعلام المحلية إن دعوات المقاطعة "كلام فارغ"، مضيفا أن هؤلاء المنادين بالمقاطعة قوم لا يحبون الله ورسوله ولا أصحابه.

واتفق العديد من الناشطين على الشبكات الاجتماعية مع ما قاله مهنا، وأدانوا دعوات المقاطعة، وقال أحدهم:
@Abohashem2222
في ناس زلانة علشان حصلني على النبي لمدة خمس دقائق في 140 ألف مسجد في #مصر "يوم الجمعة في دولة عدد سكانها 104 ملايين نسمة. أليس هذا مجلس ذكر وهذا ليس مخالفا لهذا النبي.

وعلق ناشط:
@alitalat1250
مصر على مودع مع عظمة ربما لم تحدث في تاريخها من قبل يوم الجمعة اللي جاية بإذن الله تعالى مساجد مصر كلها تنصلي على سيدنا النبي خمس دقائق جهرا بعد الصلاة.

ويذكر هذا الجدل بأخر مماثل ثار عام 2014، حين انتشرت ملصقات "هل صليت على النبي اليوم؟" في شوارع القاهرة. ودعا انتشار الملصق وزارة الداخلية إلى اتخاذ إجراءات فورية لتعقب ناشريه وإزالته تماما، بزعم أنه يزيك "الطائفية"، ويكرس تصنيف المواطنين وفق عقائدهم. وقال مراقبون إن الأمر لا يعدو كونه فورة دينية بين المواطنين، فيما قال آخرون إنه ربما يكون محاولة من جانب تيار الإسلام السياسي للعودة إلى الشارع بعد فشل مشروعه السياسي.

القاهرة - انقسم الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر حول قرار وزارة الأوقاف بتخصيص وقت من ثلاث إلى خمس دقائق لـ"الصلاة على النبي" بعد صلاة الجمعة المقبلة، بين مرحب وداع إلى المقاطعة.

وأعلنت وزارة الأوقاف في قرارها المثير للجدل تخصيص 3 إلى 5 دقائق بعد الانتهاء من صلاة الجمعة في مساجد البلاد للصلاة والسلام على النبي محمد. وحددت الوزارة صيغة الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه، وهي: "اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم.. وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد". ونشر عدد من مستخدمي مواقع على تويتر بحثون بعضهم بعضا على مقابلة تنفيذ ذلك القرار، وترك المسجد فور انتهاء الصلاة، بدعوى أن هذا التصرف يعد بدعة ولا يمت للدين بصلة، وأن الإقدام عليه ضلال ومخالف لما أمر به الله تعالى وجاء به رسوله، بل وصل الأمر بالبعض أن يعلنوا محاربة القرار إن تم تنفيذه.

واعتمد رافضو القرار في منشوراتهم على قول الإمام مالك: "من ابتعد في الإسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم أن محمدا خان الرسالة، لأن الله يقول: اليوم أكملت لكم دينكم؛ فما لم يكن يومئذ ديننا فلا يكون اليوم ديننا". وقال مغرد:
@motawea74
لا نقول لك إن تخصيص وقت معين يجتمع فيه الناس للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدعة فهذا مش معناه أن الصلاة على النبي بدعة، إنسا تخصيص وقت للصلاة عليه بشكل جماعي هو البدعة.

وعلى آخر:
@Ahmed83794912
لا يجوز وإذا كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قريبة مشروعة فإنه لا يجوز تحديد موعد معين لها ولا عدد معين لها، لم يرد تحديده في الشرع، سواء كان خمس دقائق أو خمس ساعات أو غير ذلك، مما يخترعه المتصوفة، فإن هذا التحديد بدعة مذمومة.

ورأى معلق:
@motawea74
لا يقول مسلم أبدا يا فضيلة المفتي إن الصلاة على النبي يوم الجمعة أو غيرها بدعة، بل إن من ستن الجمعة كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن البدعة

الانتهاكات ضد الصحفيين.. مسلسل مستمر في ليبيا

بمماية حرية الصحافة، والتي وقعت عليها الدولة الليبية. وسبق أن طالبت أربع منظمات ليبية بأنه "لا مناص من معاقبة الجناة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين" في ليبيا، رافضة "استمرار عمليات الإفلات من العقاب". وجاء تذكير "شبكة أصوات للإعلام" و"المنظمة الليبية للإعلام المستقل" و"المؤسسة الليبية للصحافة الاستقصائية" و"منظمة جريد للإعلام الرياضي"، في بيان مشترك صدر بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة التي يجري الاحتفال بها يوم الثالث من مايو كل عام من قبل اليونسكو والمنظمات الشريكة. وأشارت المنظمات الليبية في بيانها إلى مؤشر "مراسلون بلا حدود لحرية الصحافة حول العالم" والذي احتلت فيه ليبيا المركز الـ149، مسجلة تراجع 6 مراكز عن العام الماضي، معتبرة أنه "يؤكد الظروف الصعبة التي يعيشها الصحفيون في ليبيا".

وأعلنت المنظمات الموقعة على البيان تنديدها ورفضها للمضايقات والممارسات القمعية التي يتعرض لها الصحفيون في ليبيا، مطالبة "بمنح الصحفيين والصحافيات المهنيين والمهنيات المزيد من الحرية والحماية والحصانة التي تمكنهم من أداء مهامهم على أكمل وجه". وفقدت ليبيا ستة مراكز في التصنيف العالمي لحرية الصحافة الصادر عن منظمة "مراسلون بلا حدود". ويتزامن نشر المنظمة الدولية المعنية برصد حرية الصحافة بالعالم والكائن مقرها بالعاصمة الفرنسية باريس، مع اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي أعلنته منظمة الأمم المتحدة في الثالث من مايو من كل عام منذ 1993. وقالت "مراسلون بلا حدود" إن ليبيا لا تزال غارقة في أزمة عميقة منذ العام 2011، وإنه "غالبا ما يُجبر الصحفيون ووسائل الإعلام على خدمة طرف معين من أطراف الصراع على حساب الاستقلالية التحريرية". كما بيّنت المنظمة أن "ظروف عمل الصحفيين لا تزال في تدهور مقلق ببلدان شمال أفريقيا، التي باتت تعيش موجة من الانحراف السلطوي".

أما مكان وقوع الانتهاكات فتركز في مدينة طرابلس بنسبة 53 في المئة، ثم مدينة بنغازي بنسبة 11 في المئة، ومدينة صبراتة ومدينة طبرق بنسبة 5 في المئة من إجمالي الانتهاكات.

ولفت التقرير إلى أن 56 في المئة من الصحفيين الذين وقعت عليهم الانتهاكات بسبب أعمالهم الصحافية لا يرغبون في ذكر أسمائهم ولا تفاصيل الانتهاك الواقع عليهم، مما يعني أن هناك عددا أكبر من الصحفيين الذين لا يرغبون مطلقا في ذكر الانتهاك الواقع عليهم أو حتى توثيق الانتهاك، نظرا لاعتبارات أمنية تهدد سلامتهم أو سلامة أسرهم.

النسبة الأكبر في الانتهاكات المرصودة هي انتهاك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للصحفيين الليبيين

وأوصت المنظمة بمطالبة كافة مؤسسات الدولة المختصة بتوفير الحماية للصحفيين والمؤسسات الإعلامية، وحث السلطات الليبية على اتخاذ المزيد من الخطوات لحماية حرية الصحافة وتوفير بيئة مؤاتية لوسائل الإعلام يمكنها من خلالها العمل بحرية. دون تمييز، ودون الخوف من الأعمال الانتقامية أو العقاب التعسفي. ودعت المنظمة السلطات الليبية إلى عدم تعقيد إجراءات العمل الصحافي من خلال هيئة توكّل إليها مهمة إعطاء أذونات مزاولة العمل الصحفي وفقا للمعايير الدولية، وضمان حصول الصحفيين على التسهيلات الممكنة للحصول على المعلومات. وجددت دعوتها للسلطات التشريعية إلى إصدار قانون جديد ينظم الإعلام في ليبيا والذي أعدته المنظمة، وإلغاء التشريعات التي تفرض عقوبات تصل إلى الإعدام على جرائم متعلقة بالتعبير السلمي عن الرأي، والتي تخالف الإعلان الدستوري والمواثيق الدولية الخاصة

طرابلس - رصدت المنظمة الليبية للإعلام المستقل 21 انتهاكا ضد الصحفيين في ليبيا خلال الفترة من الخامس عشر من مايو 2022 حتى الخامس عشر من مايو 2023، داعية في الوقت نفسه إلى استكمال مقترح تأسيس نقابة جامعة لكل الصحفيين، تضمن جميع حقوقهم، وتكون سندنا قويا في حماية حقوقهم المهنية، والدفاع عنها أمام الجهات ذات العلاقة.

وأشارت المنظمة الليبية للإعلام المستقل في تقريرها السنوي عن حرية الصحافة في ليبيا للعام 2023 إلى أن الانتهاكات تنوعت من اعتداءات على صحافيين وانتهاكات للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بواقع 19 انتهاكا، وقوانين وإجراءات غير متوافقة مع المعايير الدولية لحرية الصحافة بواقع انتهاكين اثنين.

وتذكرت المنظمة في تقريرها أن النسبة الأكبر في الانتهاكات المرصودة هي انتهاك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للصحفيين، وذلك بعدم دفع مستحقاتهم المالية من قبل إدارات المؤسسات الإعلامية التي عملوا بها بنسبة 47 في المئة، ويأتي في المرتبة الثانية المنع من التصوير أو التغطية الإعلامية بنسبة 16 في المئة. كما جاء في المرتبة الثالثة الانتهاك المتعلق بتقديم شكوى تشهير في حق الصحفيين أو التهديد برفعها بسبب أعمالهم الصحافية، وكذلك التهديد والمضايقة، والاعتداء الجسدي بنسبة 10.5 في المئة، وجاء الانتهاك المتعلق بمصادرة أجهزة شخصية أو مصاد صحافية في المرتبة الرابعة بنسبة 5.5 في المئة.

كما شكلت نسبة الصحفيين الليبيين الذين تعرضوا للانتهاكات غالبية بنسبة 84 في المئة، أما الجنسيات الأخرى فشكّلت نسبة 16 في المئة من إجمالي الانتهاكات، وكان للمرأة الصحافية نصيب من هذه الانتهاكات بنسبة 26 في المئة. وكانت الغالبية من الصحفيين المتعرضين للانتهاكات من العاملين في المؤسسات الإعلامية الخاصة بنسبة 79 في المئة، بينما كانت نسبة الصحفيين المتعرضين للانتهاكات في المؤسسات الحكومية بنسبة 21 في المئة.

فوراً دينية

الحرب في السودان أكبر من قدرة جوبا على القيام بدور فعال للوساطة

العلاقات الجيدة مع طرفي الصراع لا تكفي لحل الأزمة



الطريق غير سالكة أمام جوبا

امتداد إلى أراضيها مع وجود أكثر من 700 ألف جنوبي في الشمال قد يصبحون مجبرين على العودة أو يخترط بعضهم في صراع ممتد.



ويهدّد الصراع الحاصل في السودان بتوقّف تدفق النفط عبر أنبوب النفط الذي يربط حقول النفط الرئيسية في جنوب السودان بميناء بورتسودان على البحر الحمر، مع اعتماد مواردها على 98 في المئة من واردات النفط، والذي تبلغ صادراته 77 ألف برميل يوميا.

وتتشكّل الحدود المشتركة الشاسعة والمتنازعة عليها بين البلدين حول منطقة أبيي تحديدا عاملا مهما في التوجه نحو جنوب السودان بحثا عن تسوية صعبة، لأن المنطقة الحدودية ظلت مأوى لنشاط الكثير من الحركات المسلحة على الجانبين، بالتالي هناك حاجة ملحة لضبط الحدود من قبل جوبا، وهو أمر لن يتحقّق مع استمرار الحرب.

السودانية إذا أراد أحدها توصيل رسائله إلى قلب القارة الأفريقية، وتشكّل وسيطا بين السودان وغيرها من الدول الأفريقية المجاورة، ما يجعلها وسيطا محوريا على الدوام، وعدم انحيازها لأي من طرفي الصراع جعلها مقبولة من قوى سياسية وعسكرية.

ولدى البعض من المتابعين قناة بان الصراع التي اندلعت في الخرطوم ربما يصعب احتواء تداعياتها داخل حدود السودان، وأن دولة جنوب السودان التي تشترك في تاريخ طويل من نشاط الحركات المسلحة تمتلك بعض أدوات التأثير التي تساعد على إخماد الصراع أو إشعال نار ملتهبة أكثر خطورة.

وتكمن صعوبة نجاح جوبا في القيام باختراق إيجابي في النظر إليها كدولة تعاني من سمات الدول الفاشلة، لأنها مثل الحال في السودان بها فريقان رئيسيان يمتلكان السلاح، كلاهما يتحالف مع ميليشيات عرقية متباينة، واتفاق السلام الموقع بينهما في العام 2018 لا يتم تنفيذه كاملا على الأرض، ويوجد نزاع أيضا حول السلطة والثروة.

لكن لدى جوبا مصلحة حيوية في إنهاء الصراع الدائر في الشمال أو المساعدة في الحد منه، إذ تخشى من

انفلاتها على نحو كبير، كما ترتبط بعلاقة جيدة مع قائد الجيش البرهان بحكم التنسيق العسكري بين البلدين. وأشار قصى مجدي لـ"العرب" إلى أن الأزمة الراهنة لا تشبه الصراعات التي اندلعت سابقا في دارفور أو النيل الأزرق أو كردفان، ولأول مرة تدور الحرب بالمرکز وليس الأطراف، ما يصعّب من قدرة جوبا على الحل، ولا توجد دولة لديها القدرة على إقناع الطرفين بإبقاء السلاح وإيقاف الحرب، لأنه يمثل في نظرها انتحارا عسكريا.

وشهدت العاصمة الخرطوم، يومي الثلاثاء والأربعاء، اشتباكات متقطعة بين الجيش وقوات الدعم السريع بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في جدة حيز التنفيذ بوقت قصير بوساطة سعودية - أميركية.

وذكر أستاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم صلاح الدين الدومة أن دولة جنوب السودان لديها مجارة لوقف الحرب قبل بدء المبادرة السعودية - الأميركية، وقد تكون مناسبة لطرفي الصراع، وهو ما يفسر توافد بعض الشخصيات الكبيرة عليها الأيام الماضية.

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن جوبا تعدّ من البوابات المهمة للأطراف

ولم تقتصر زيارات جوبا على الأطراف السودانية فقط، حيث هدفت مصر مبكرا لتنسيق المواقف الأفريقية للتعامل مع اندلاع الحرب في الأيام الأولى لها، وقام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بالتواصل مع الرئيس سلفا كير لتنسيق التحركات المشتركة لواد الحرب، وقام وزير الخارجية المصري سامح شكري بزيارة جوبا، تلتها زيارة قام بها توت قلاوك مستشار رئيس جنوب السودان إلى القاهرة.

وقال المحلل السياسي السوداني قصى مجدي إن جوبا كانت جزءا من دولة السودان وهناك التصاق مباشر للقيادة السياسية هناك بالشأن السوداني، والعلاقة مع الخرطوم لا تشبه باقي عواصم دول الجوار، ويجعل العمق بين الشعبين والعلاقات المتشابكة وابط جوبا بالقضية السودانية قوية، ناهيك عن أن قيادة دولة جنوب السودان تعرف المشكلة، وهي نفسها عانت من أزمات السودان حتّى نالت استقلالها.

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن الجيش والحركات المسلحة وعددا كبيرا من القوى السياسية في السودان يختارون دائما جوبا كمحطة مريحة للاجتماعات، وعندما هزمت حركات دارفور مضت من أقصى الشمال الغربي إلى الجنوب ولم تذهب إلى نشاد أو دولة أفريقيا الوسطى، وأن طاولة المفاوضات دائما ما تكون مهياة وتلعب جوبا إلى جانب دول أفريقية أخرى دورا مهما في الوساطات.

وتحتفظ دولة جنوب السودان بعلاقات ودية مع قائد قوات الدعم السريع حميدتي، وبينهما تفاهات بشأن حل أزمة النزاع الحدودي في منطقة أبيي، مع تبني الدولتين آلية لحل الخلافات بينهما، وتدرك أهمية ضبط الأوضاع هناك ومنع

علاقات جوبا الجيدة مع طرفي الصراع في الخرطوم بالإضافة إلى مصالحها الاقتصادية التي تحتاج استقرارا في السودان لا يؤهلانها لحل الصراع المتشابك داخليا وإقليميا.

القيام بدور إيجابي في عملية الوساطة كطرف مقبول من جانب قائدي الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) وتمنع جوبا بعلاقات جيدة مع القوى السودانية.

ويبدو أن الصراع الحالي أكبر من قدرة جوبا على القيام بتسويته سلميا، كما أن الأزمة الراهنة متشعبة داخليا ولها جذور إقليمية ويمكن أن تكون لها روافد دولية، تجعل زيارات جوبا ضمن مساعي التمهيد لحل من دون الخوض في تفاصيله المعقدة.



مصر سعت مبكرا لتنسيق المواقف الأفريقية للتعامل مع القتال، حيث قام السيسي بالتواصل مع سلفا كير لتنسيق التحركات لواد الحرب، وزار لاحقا سامح شكري جوبا، تلتها زيارة لتوت قلاوك للقاهرة

الخرطوم/جوبا - تحولت دولة جنوب السودان إلى قبلة لطرفي الصراع في السودان، وقوى إقليمية لديها مصالح كبيرة مع الخرطوم، بحثا عن حلول تسهم في إنهاء الحرب الدائرة بين الجيش وقوات الدعم السريع، ما يشي بقناعات مختلفة أن رئيس جنوب السودان سلفا كير مبادرته قد يشكل رمانة ميزان لتبريد الأزمة الحالية في الخرطوم أو تصبح بلاده بابا خلفيا لتمدد الصراع وخروجه عن السيطرة.

والتقى الرئيس سلفا كير مع نائب رئيس مجلس السيادة السوداني الجديد مالك عقار أخيرا، وتطرقا إلى جهود ومبادرات لإحلال السلام وإنهاء الصراع في السودان، وتناولا الخطوات العملية للتنسيق بين الجهود والمبادرات المطروحة إقليميا بهدف منع الدخول في حالة من تعدد المنابر والوساطات التي لا تصب في صالح وقف الحرب.

وجاءت زيارة عقار عقب توليه مهام منصبه الجديد باباام قليلة، وبدت كأنها رد ضمني على زيارة سابقة قام بها عزت يوسف المستشار السياسي لقائد قوات الدعم السريع إلى جوبا، وشهدت تأكيداً على الاستعداد لقبول وقف القتال فوراً، حال التزام الجيش بذلك.

ولعبت جوبا دوراً في توقيع اتفاق السلام بين المكون العسكري في السودان والحركات المسلحة التي يتركز أغلبها بدارفور، في أكتوبر 2020، وانخرطت بشكل مباشر في مساعي تقريب وجهات النظر بين المدنيين والعسكريين قبل اندلاع الحرب، ولعبت الدور ذاته بين الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا.

وتوجد مشتركات عديدة تجعلها مؤهلة

الانتخابات الكويتية: التنازلات والانسحابات بديل عن التشااوريات

واستمر استخدامها إلى أن تم تجريدها في عام 1998، بعد أن قدم نواب تابعون "للتيار الوطني الكويتي" في مجلس الأمة مشروع قانوناً يقضي بمعاقبة منظمي الانتخابات الفرعية والاعمين لها والمشاركين فيها.

ويقول مراقبون إن التيارات التي تتنافس على المقاعد البرلمانية في الانتخابات الراهنة، تتسم باللامية وتستند إلى النفوذ الشخصي أو العائلي لبعض شخصياتها، مما لا يجعلها تيارات مستقرة، أو تقوم على برنامج "وطني" محدد. وهو ما يشمل "المعارضة" لأنها كلمة قد تعني معارضة سياسات الحكومة، إلا أنها لا تضمن توافقا على برنامج سياسي مضاد. كما أن المعارضة هي "خلائط" من القبائل والتيارات التي لا يجمعها جامع أو موقف موحد حيال القضايا التي تواجه البلاد.

ويرى المراقبون أن هذا الواقع يزيد أوضاع البلاد تعقدا، لجهة غياب التناسق السياسي، كما أنه يزيد في عدد "المعارضين" للحكومة، لأن كل من لا يعد مواليا لها، يُصَبح معارضا، ويمكنه أن يتسبب في إثارة المشاكل أمامها أو تقديم استجوابات، غالبا ما تؤدي إلى عرقلة عمل الحكومة أو استقالتها.

وللخروج من هذه الدائرة المغلقة، طرح بعض المرشحين فكرة أن يتم إجراء الانتخابات على أساس قوائم وطنية، تمثل التيارات السياسية الرئيسية. ويرون أن هذا هو السبيل الأمثل للتوافق مع مقاصد المشرّع، لجهة إعادة بناء التماسك الاجتماعي على أساس وطني، بدل الأساس القبلي أو الطائفي أو المنهبي.

عاملا مؤثرا في الحياة العامة وتبرز من جديد كلما جرى تنظيم انتخابات، لأن البلاد ليست فيها أحزاب معلنة، تعيد "ترتيب" الخارطة الاجتماعية على أساس سياسي، بدلا من الأساس القبلي. وتخاض الانتخابات في الكويت على أساس ترشيحات فردية، ولكن المرشحين الذين يفوزون بالمقاعد الخمسين في مجلس الأمة، لا بد أن تقف وراءهم "قوة" ما. والقبائل هي أحد أهم القوى المؤثرة في البلاد، إلى جانب "قوة" الدعم الذي توفره الأسرة الحاكمة، أو التيارات السياسية غير الرسمية، مثل التيار السلفي والإخواني والشيعي الموالي لإيران، أو التيار الإصلاحي" أو "طبقة التجار"، فضلا عن شخصيات وطنية تتمتع بنفوذ شخصي أو عائلي.

التيارات التي تتنافس على المقاعد البرلمانية تتسم باللامية وتستند إلى النفوذ الشخصي أو العائلي لبعض شخصياتها

ويعود تاريخ الانتخابات الفرعية بالكويت إلى سنة 1971، حيث نظمت قبيلة العجمان أول انتخابات فرعية في منطقة الأحمدى وشاع استخدامها بين القبائل والطوائف.

ووقع ثاني استخدام لها في مجلس 1975، ونظمتها قبيلتا العجمان وعزرة، وبعد ذلك أجرتها القبائل الكبيرة في الكويت مثل العوازم والمخير النتين تعدان الأكبر عددا في الكويت.

سببا لإبطال شرعية المجلس الجديد، أو على الأقل اندلاع سجلالات حولها. ولاحظت مصادر إعلامية محلية أن "سياسة التنازلات والانسحابات لترتيب الصفوف أصبحت بديلا عن التشااوريات"، وقالت إن "لجوء بعض القبائل لتقليص المرشحين إلى الحد الأدنى من شأنه التأثير بشكل كبير في حصص كل قبيلة بالبرلمان المقبل، وما يتبع ذلك من تعقيد مهمة بعض المرشحين في الوصول إلى عتبة النجاح، التي يرجح ارتفاعها في الانتخابات المقبلة عن سابقتها بسبب الانخفاض التاريخي لأعداد المرشحين".

وتعد قضية "تشااورية شمر" أو ما تعرف باسم قضية "شمر ومطير" التي أثّرت حين قامت قبيلة شمر بإجراء انتخابات فرعية من أجل اختيار ممثل رسمي لها في مجلس الأمة عام 2020 واحدة من أبرز قضايا "التشااوريات" التي أحيكت إلى القضاء، وانتهت بحبس النائب مرزوق الخليفة، والنائب السابق سلطان الغيصم، وآخرين يصل عددهم إلى 29 بين مشارك ومنظم، بموجب قرار أصدرته محكمة التمييز في مارس 2022.

وأعيدت القضية إلى التداول بعد أن أصدر أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد قرارا بالعفو عنهم مؤخرا.

وينص القانون على أنه "يعاقب كل من نظم أو اشترك في تنظيم انتخابات فرعية أو دعا إليها، وهي التي تتم بصورة غير رسمية قبل الموعد المحدد للانتخابات لاختيار واحد أو أكثر من بين المنتميين لفئة أو طائفة معينة".

ويقصد المشرّع من القانون تلافي الانقسام الاجتماعي على أساس قبلي أو طائفي، إلا أن الواقع ما تزال تظهر أن الولاءات القبلية والطائفية تشكل

عددهم 376 مرشحا يوم إغلاق أبواب الترشيح، قبل تراجع عددهم إلى أقل من 250 مرشحا فيما بعد. كما تذهب التساؤلات إلى ما إذا كان انسحاب المرشحين سيؤدي إلى إجراء تحقيقات، أو إثارة طعون، من جانب الذين يتاثرون بنتائجها.

ويقول مراقبون إنه في حال تعددت الطعون، فمن غير المستبعد أن تكون

زعماء القبائل أو من ينوب عنهم. وهو ما يعني أن المنع لم يعد يحقق الغرض منه. وحتى بعد إغلاق باب الترشيحات برزت ظاهرة انسحاب العديد من المرشحين لتقليص عدد المؤهلين للفوز بأصوات قبائلهم وللحيلولة دون تشتت هذه الأصوات. وتدور التساؤلات الآن حول من قام بترتيب هذه الانسحابات، ولصالح من من المرشحين الذين بلغ



التحضير للانتخابات لا يبدأ من هنا ولكن من مجالس القبائل

في العمق

ربّات المنازل أحد أسلحة المعارضة للإطاحة بأردوغان

منذ ثلاثينات القرن الماضي. وقالت بغضب "انظروا إلى المستوى المؤسف الذي دفعنا إليه أردوغان من خلال إحضار أصدقائه إلى البرلمان من هودا - بار- التشكيل الإسلامي المتطرف. وأعربت عن استيائها من زيادة أسعار الجبن. وبناء عليه، أكدت أنها ستصوّت لقلبيدار أوغلو الأحد.

كذلك ستصوّت تجييين ألبانلي التي تضع نظارات حمراء تتماشى مع شعرها الأحمر، لقلبيدار أوغلو ولكن عن قناعة.

وقالت السيدة البالغة من العمر حوالي ستين عاما، والتي تخشى أيضا مشاركة إسلاميين في تحالف أردوغان، "قلّلت نساء ولم تتم معاقبة أي أحد من القنلة تقريبا".

في المقابل ستدعم راضية كوسكاي (50 عاما) وابنتها "رجب طيب أردوغان حتى آخر قطرة دم". وقالت المرأة المؤيدة للشيوعية "قد لا نتمكن من شراء كل ما نريده، لكن لا يهم".

من فأن (شرقا) إلى إسكي شهير (في الوسط)، يجادل ناشطون وناشطات بدعمون قليجدار أوغلو إقناع الناخبات اللواتي بدین غير مترددات في خيار اتھن.

المعارضة التركية اليوم تتوّد إلى الناخبات أكثر من أي وقت مضى، وخاصة ربّات المنازل اللواتي عادة ما يؤيّدن رئيس الدولة وتشكل النساء نسبة 50.6 في المئة من مجموع الناخبين، وحوالي نصف المجتمع التركي. وبحسب استطلاعات للرأي، صوتت ربّات المنازل لصالح من رفع القيود المفروضة على ارتداء الحجاب في مجال الخدمة العامة خلال الانتخابات الرئاسية في العام 2018. ويرى الكثيرون أن دعم النساء المحافظات هو الذي أوصل أردوغان إلى السلطة قبل عقدين من الزمن، لكن في الوقت الحالي بدأ هذا الدعم يتضاءل وبإمكان المعارضة جذب النساء إلى صالحها.

وكان قرار أردوغان الذي يقضي بسحب تركيا من اتفاقية إسطنبول - وهو اتفاق دولي يهدف إلى حماية المرأة من العنف الأسري- قد أدى إلى عزوف العديد من النساء عن مساندة الرئيس وأثار احتجاجات عارمة.

وتعترف جميع النساء بثقل التضخم وزيادة أسعار البصل إلى حد كبير، حاملات محفظات منتفخة بكمية من الأوراق النقدية التي تراجعت قيمتها. وتحدّثت روجدا أكسوي من بين أكتاش الخضروات والفواكه وقلوب الخرشوف العائمة في أحواض زرقاء قائلة "علينا أن نذهب إلى لقائهن ونذكرهن بأنه حتى لو كان أردوغان وحزبه الإسلامي المحافظ (العدالة والتنمية) يقودان هذا البلد منذ أكثر من عشرين عامًا، وحتى لو أنهما يتمتعان بكل أدوات الدعاية بما في ذلك وسائل الإعلام، فإنهما لم يفوزا".

ولم يجذب مرشح المعارضة وزعيم حزب الشعب الجمهوري الديمقراطي الاشتراكي والعلماني كمال قليجدار أوغلو، مع مقاطع فيديو حملته التي أظهرته جالسًا في مطبخه، سوى 44.9 في المئة من أصوات الناخبين في الجولة الأولى.

ولا تشكل سيغديم إينير، البالغة من العمر 50 عامًا، فردًا منهم؛ بل اختارت الرجل الثالث، القومي المتطرف سينان أوغان، في الجولة الأولى. وشددت على أن "تركيا علمانية، ومنحت النساء حق التصويت والترشح"

وأشارت إلى أن ربّات المنازل من الطبقة الشيعية هن المستفيدات الرئيسيات من الدورات الحرفية والمراكز البلدية الاجتماعية والعائلية التي تعزز شعبية حزب العدالة والتنمية على المستوى المحلي. لكن حزب العدالة والتنمية خسر حوالي عشرين مقعدًا خلال الانتخابات التشريعية في 14 مايو. وتعتبر روجدا أكسوي أن "الأمل إذاً مسموح به".

في سوق بشكتاش بإسطنبول، وبين أكوام الفراولة والزيتون وأصوات الباعة المرتفعة والمواظنات الباحثات عن أسعار مناسبة، صرخت الناشطة في مجال حقوق المرأة روجدا أكسوي "فلنتخلص من أردوغان!". وهتفت أكسوي التي تتمتع بمظهر رشيق وقد قصدت السوق برفقة ناشطات أخريات "دافعن عن حقوقكن في الانتخابات خلال الجولة الثانية في 28 مايو".

وبنبرة حادة ردت عليها مؤيدة للرئيس أردوغان، متصدرة الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت الأحد في 14 مايو، "الرئيس سيفوز!". وبدأ تبادل الكلام أكثر ودية مع نساء محبات حتى أنهن صفقن.

وعلى مشارف الجولة الثانية تتوّد المعارضة التركية إلى الناخبات أكثر من أي وقت مضى، وخصوصا ربّات المنازل اللواتي عادة ما يؤيّدن رئيس الدولة. وتشكل النساء نسبة 50.6 في المئة من مجموع الناخبين، وحوالي نصف المجتمع التركي. وبحسب استطلاعات للرأي، صوتت ربّات المنازل لصالح من رفع القيود المفروضة على ارتداء الحجاب في مجال الخدمة العامة خلال الانتخابات الرئاسية في العام 2018. ويرى الكثيرون أن دعم النساء المحافظات هو الذي أوصل أردوغان إلى السلطة قبل عقدين من الزمن، لكن في الوقت الحالي بدأ هذا الدعم يتضاءل وبإمكان المعارضة جذب النساء إلى صالحها.

وكان قرار أردوغان الذي يقضي بسحب تركيا من اتفاقية إسطنبول - وهو اتفاق دولي يهدف إلى حماية المرأة من العنف الأسري- قد أدى إلى عزوف العديد من النساء عن مساندة الرئيس وأثار احتجاجات عارمة.

وتعترف جميع النساء بثقل التضخم وزيادة أسعار البصل إلى حد كبير، حاملات محفظات منتفخة بكمية من الأوراق النقدية التي تراجعت قيمتها. وتحدّثت روجدا أكسوي من بين أكتاش الخضروات والفواكه وقلوب الخرشوف العائمة في أحواض زرقاء قائلة "علينا أن نذهب إلى لقائهن ونذكرهن بأنه حتى لو كان أردوغان وحزبه الإسلامي المحافظ (العدالة والتنمية) يقودان هذا البلد منذ أكثر من عشرين عامًا، وحتى لو أنهما يتمتعان بكل أدوات الدعاية بما في ذلك وسائل الإعلام، فإنهما لم يفوزا".

ولم يجذب مرشح المعارضة وزعيم حزب الشعب الجمهوري الديمقراطي الاشتراكي والعلماني كمال قليجدار أوغلو، مع مقاطع فيديو حملته التي أظهرته جالسًا في مطبخه، سوى 44.9 في المئة من أصوات الناخبين في الجولة الأولى.

ولا تشكل سيغديم إينير، البالغة من العمر 50 عامًا، فردًا منهم؛ بل اختارت الرجل الثالث، القومي المتطرف سينان أوغان، في الجولة الأولى. وشددت على أن "تركيا علمانية، ومنحت النساء حق التصويت والترشح"

وأشارت إلى أن ربّات المنازل من الطبقة الشيعية هن المستفيدات الرئيسيات من الدورات الحرفية والمراكز البلدية الاجتماعية والعائلية التي تعزز شعبية حزب العدالة والتنمية على المستوى المحلي. لكن حزب العدالة والتنمية خسر حوالي عشرين مقعدًا خلال الانتخابات التشريعية في 14 مايو. وتعتبر روجدا أكسوي أن "الأمل إذاً مسموح به".

الاحتلال يدمر الديمقراطية الإسرائيلية، بغض النظر عن التلفيق الذي يُنسج حوله

أي حديث عن حل الدولتين يجب أن يستند إلى ترتيبات أمنية قاطعة



لا ديمقراطية مع الاحتلال

الاف السنين. فإذا لم يكن هذا منطقًا ملنويًا، فانا لا أعرف ما هو. "انت مضلل بالوهم. فإما أن يسيطر جيش الدفاع الإسرائيلي على يهودا/ السامرة أو إيران تسيطر على يهودا/ السامرة. اختر واحدة. اعتقد أنك اخترت إيران. لذا، أخبر قرائك بذلك".

هل يمكن لهذا الناقد أو أي ناقد آخر أن يخبرنا كيف وبأي وسيلة ستكون إيران قادرة على السيطرة على يهودا والسامرة والضفة الغربية؟

إن أي حديث عن حل الدولتين من شأنه أن يضع حدا للاحتلال يجب أن يستند إلى ترتيبات أمنية قاطعة وغير متزعزعة بين إسرائيل وفلسطين والأردن. لقد نقّش هذا مرارًا وتكرارًا في الماضي، والفلسطينيون يرددون مثل هذه الترتيبات الأمنية لمصلحتهم تمامًا. حتى في الوقت الحاضر، تتعاون إسرائيل والسلطة الفلسطينية في جميع الأمور الأمنية. تعرف السلطة الفلسطينية جيدًا أن إسرائيل لن تتنازل عن شبر واحد من الأرض ما لم يكن هناك ترتيب أممي "قوي كالحديد" لضمان أمنها القومي. علاوة على ذلك، لن تكون أي دولة، بما في ذلك إيران، في وضع يسمح لها بالسيطرة على الضفة الغربية، وذلك بالنظر إلى براعة إسرائيل العسكرية الهائلة التي ستسحق أي قوة أجنبية تتحدى الهيمنة العسكرية الإسرائيلية الآن أو في أي وقت في المستقبل، حتى لو نشأت دولة فلسطينية مستقلة.

"أنا أتفق مع كل كلمة تكتبها. ومع ذلك، أعتقد أنه قبل الحديث عن دولة فلسطينية، يجب على إسرائيل تحسين إوضاع سكانها العرب. يمكن لعرب إسرائيل، لا بل ويجب عليهم أن يصحبوا الجسر الرابط بين الإسرائيليين اليهود والفلسطينيين". ينبغي ألا يكون هناك شك في أنه يجب على إسرائيل معالجة التمييز ضد مواطنيها العرب. ومع ذلك، لا يمكنها تجاهل الحاجة الملحة لإيجاد حل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. لا يستبعد أحدهما الآخر ويجب معالجتهما في وقت واحد، حيث يمكن في الواقع أن يكمل أحدهما الآخر.

في مظاهرة الأسبوع الماضي في تل أبيب ضد ما يسمى بالإصلاحات القضائية، حمل المتظاهرون لافتات تقول إن الاحتلال يتعارض مع الديمقراطية. وكما يرون بالفعل، فإن الإصلاحات القضائية إذا تم سنّها مع استمرار الاحتلال، فمن شأن ذلك أن يدمر ديمقراطية إسرائيل. ويجب على الجمهور الآن أن يناضل بلا هوادة ضد هذين

الخطرين لإنقاذ ديمقراطية إسرائيل. من المؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي ليس له أي تبرير منطقي أو سياسي أو توراتي أو حتى تداعيات على الأمن القومي. فهو لا يؤثّر سلبًا على الفلسطينيين فقط، ويحرض على التشدد والعنف الذي لا نهاية له كما نشهد يوميًا بعد يوم. بل إن الاحتلال أيضا يؤدي بشكل خطير إلى تآكل النسيج الاجتماعي والمكانة الأخلاقية لإسرائيل. بغض النظر عن نوع التلفيق الذي يُنسج حوله.

إن مساواة الوجود العسكري الأميركي في ألمانيا، التي هي جزء لا يتجزأ من منشآت الناتو العسكرية في أوروبا، باحتلال إسرائيل للضفة الغربية، أمر مذهل. علاوة على ذلك، القوات الأميركية في ألمانيا مرّحب بها في البلاد، وفي حين ينقسم الشعب الألماني حول وجود القواعد العسكرية الأميركية، فإن القوات الألمانية المتعاقبة تريدها أن تبقى.

من الواضح أن الناقد لم يقدّم بواجبه. هناك قواعد عسكرية وقوات أميركية تتراوح من بضعة عشرات من الأفراد إلى عشرات الآلاف في حوالي 80 دولة. بحسب منطق هذا الناقد تحتل الولايات المتحدة حاليًا 80 دولة مختلفة، وهي بالطبع نزوة السخافة. علاوة على ذلك، لا تسجن الولايات المتحدة الآلاف من المواطنين الأجانب في البلدان التي تحتفظ فيها بقواعد عسكرية. إنها لا تقوم بغارات ليلية، ولا تقيد حركة الناس في أراضيهم، ولا تقوم بتوطيل المجتمعات المدنية في جميع أنحاء أراضيهم، وكلها تمارسها إسرائيل بشكل روتيني في الضفة الغربية. يمكن القول ببساطة إنه لا يمكن لأي بلد أن يطلق على نفسه ديمقراطية بينما يمارس في نفس الوقت الاستبداد على بلدان وشعوب أخرى تقاسمه نفس كتلة الأرض.

"كيف يمكن لأمة أن تكون محتلة لأرض أجدادها؟ أو ربما تقصد نيو مكسيكو وكولورادو وأريزونا؟ إذن، من هي سلطة الاحتلال؟".

استعداد لتطبيق نفس الفرضية على أشخاص آخرين في أي مكان آخر في العالم. إذا عادت كل الشعوب الأصلية لاستعادة أراضي أسلافها منذ 2000 عام، فلن تشبه خريطة العالم حتى الحدود الحالية التي ترسم ما يقرب من 200 دولة.

علاوة على ذلك، أتساءل كيف سيرد هذا الناقد على الفرضية التالية: لنفترض أن اليهود كانوا يعيشون في فلسطين منذ مئات السنين، لكن الفلسطينيين احتلوا نفس الأرض قبل أكثر من 2000 عام، وعادوا الآن لاستعادتها. هل ينبغي لليهود الإسرائيليين الاعتراف بأن الأرض ملك للفلسطينيين بالفعل، لأنها كانت أرض أجدادهم قبل ألفي عام؟

في الواقع، كم عدد القرون التي يحتاجها الناس للعيش على أي أرض للمطالبة بها على أنها ملكهم؟ بدلاً من إيجاد صيغة يمكن بموجبها للناس، الإسرائيليين والفلسطينيين، التعايش بسلام والتفاوض على حل الدولتين، فإن لم يكن لسبب آخر فلعله حقيقة أن إسرائيل ببساطة لا تستطيع طرد جميع الولايات المتحدة لأفغانستان؟ احتلال الولايات المتحدة للعراق؟ في كل من هذه الحالات، كانت الولايات المتحدة منارة للديمقراطية. في بعض الأماكن تبعها المحتلون، وفي أماكن أخرى لم يكن كذلك، ولكن تظل الحقيقة أن ما نقوله لا معنى له. أسف.. "

أشارت مقالتي الأخيرة بعنوان "لا يمكن لسلطة الاحتلال أن تكون منارة للديمقراطية" نقدا وإطراء على حدّ سواء. وبالنظر إلى شدة الاحتلال الإسرائيلي والحاجة إلى إنهائه في ظل ظروف السلام، فقد أثرت أنه من الضروري تقديم حجة مضادة لأولئك الذين يدعون أن سلطة الاحتلال يمكن أن تكون منارة للديمقراطية وغيرهم ممن يزعمون أن إسرائيل ليست سلطة احتلال.



ألون بن مير صحفي أميركي

إنه لأمر محزن ومحبّر، وإن لم يكن مفاجئًا، كم عدد الإسرائيليين الذين يشعّون تمامًا طبيعة الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وهدفه.

وتكشف ردود الفعل على مقالتي بتاريخ 30 أبريل بعنوان: "لا يمكن لقوة الاحتلال أن تكون منارة للديمقراطية" مدى ضلال ومدى شعور العديد من الأفراد ذوي الخبرة الجيدة بالراحة تجاه وجهات نظرهم المشوهة حول الاحتلال التي اعتقوها لأكثر من خمسة عقود. فالامر المقلق للغاية هو أن هذه الآراء سائدة بين اليهود داخل إسرائيل وخارجها، الأمر الذي يسمح للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بالإبقاء على الاحتلال لمدة 56 عامًا مع الإفلات من العقاب تقريبًا على أساس العديد من الحجج التي لا أساس لها.

والإثبات مدى سخافة بعض هذه الحجج، اخترت ستة تعليقات من بين العديد من التعليقات التي تلقي الضوء على اللاعقلانية والتكافؤ الخاطئ الذي يلجأون إليه في تبرير مواقفهم.

وبالنظر إلى أن مفهوم الديمقراطية يلعب دورًا مهمًا في هذه الحجج، فمن الأفضل تعريفه. الديمقراطية، التي تعني حرفيا "حكم الشعب"، تمكن الأفراد من ممارسة السيطرة السياسية على شكل حكومتهم ووظائفها. وفي حين أن الديمقراطيات قد تختلف في الشكل، إلا أنها تشترك جميعًا في سمات معينة، بما في ذلك الانتخابات التنافسية، وحرية التعبير، وحماية الحريات المدنية الفردية وحقوق الإنسان.

وفي نهاية المطاف، الديمقراطية هي نظام حكم قائم على الإيمان بالحرية والمساواة بين الناس. ويستمد مفهوم الديمقراطية قوته الأخلاقية وشرعيته من مبدئين أساسيين. الأول هو استقلالية الفرد، وهي فكرة أنه لا ينبغي أن يخضع أحد للقواعد التي تفرضها الآخرون. وينبغي أن يكون الناس قادرين على ممارسة تقرير المصير والتحكم في حياتهم. وكما قال الفيلسوف الإن باديو فإن الديمقراطية نظام سياسي "لا يحظر أو يقيد أو لا يفرط".

المبدأ الثاني هو المساواة، فكرة أنه ينبغي منح الجميع فرصة متساوية للتأثير على القرارات التي تؤثر على الناس في المجتمع.

وفيما يلي الحجج المتناقضة الست وجحتي المضادة لها:

"يهودا والسامرة تنتمي إلى إسرائيل وفقًا لإعادة سان ريمو. إسرائيل ليست سلطة احتلال".

مؤتمر سان ريمو الذي عُقد في الفترة من 19 إلى 26 أبريل 1920 بين بريطانيا العظمى وفرنسا وإيطاليا واليابان مع الولايات المتحدة كمرآقب محايد، أكد أن فلسطين ستوضع تحت حكم الانتداب البريطاني، ونص على وجه التحديد "أن سلطة الانتداب ستكون مسؤولة عن.. إقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين"، لكن الناقد تجاهل بشكل مريح الجزء الثاني من الجملة، والذي يستمر كما يلي "من المفهوم بوضوح أنه لن يتم فعل أي شيء قد يضر بالحقوق المدنية والدينية للمجتمعات غير اليهودية الموجودة في فلسطين".

علاوة على ذلك، اختار الناقد أيضًا تجاهل حقيقة أن مجلس الأمن الدولي أصدر القرار 194 في عام 1947 (خارطة التقسيم) الذي دعا إلى إقامة دولة يهودية ودولة فلسطينية. والشرعية

من يدفع ديون سوريا لإيران؟

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني



زيارة إبراهيم رئيسي إلى دمشق، والتي حشد لها وفداً على مستوى عالٍ من الأهمية ضم وزراء النفط والدفاع والشؤون الخارجية والاتصالات والطرق وبناء المدن، تؤكد أنها لم تكن زيارة لمباركة العودة السورية إلى الحزن العربي أو لتباحث مسائل سياسية وإقليمية فحسب، وإنما فرصة لتذكير النظام السوري بأن مسألة التطبيع العربي - السوري لا ينبغي أن تنسيه الالتزامات المالية تجاه طهران، وهي في نفس الوقت رسالة موجهة إلى دول تريد أن تنافس إيران أو تقسّم معها كعكة "الإعمار السوري"، وما تسريب تلك الوثيقة ما بعد الزيارة إلا خير دليل على أن نظام الملالي يريد حماية مصالحه الاقتصادية في سوريا بالدرجة الأولى.

النظام الإيراني بجيد تسويق أسطوانة دعم الشعب السوري وتعزيز الصمود ومساعدة سوريا في تعمير ما خلفه «الإرهاب» لكنه لا يمكن أن يخذعنا بفكرة أنه يريد الخير لسوريا والسوريين

لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن تسمح إيران للدول العربية باقتسام "كعكة الإعمار السوري" وهي تعلم بأن بعض الأنظمة العربية التي أعطت موافقتها على إعادة سوريا إلى الجامعة العربية قد فكرت تفكيراً براغماتياً نابعاً من فكرة أن سوريا التي خسرت أكثر من 500 مليار دولار في فترة الربع العربي هي الآن بعد أن تمكنت من حسم المعركة أرض خصبة للاستثمار في مسألة الإعمار، فضلاً عن أن خصخصة الشركات الوطنية المتفجرة أمر لا مفر منه في ظل وضع اقتصادي كارثي، وبالتالي فإن البحث عن الغنيمة من التطبيع مع سوريا أهم من الحديث مع الأسد عن الديمقراطية والعملية السياسية والجرائم والمصالحة السورية وما شابه، فالجميع ينتظر سقوط قانون قيصر الأميركي ضد سوريا ليباشر حصص الغنائم، ولكن طهران لها رأي آخر فهي لا تهتم لمسألة الإعمار بقدر ما تهتم ببقاء سوريا تحت سلطتها، وإن تطلب ذلك 50 مليار دولار أخرى.

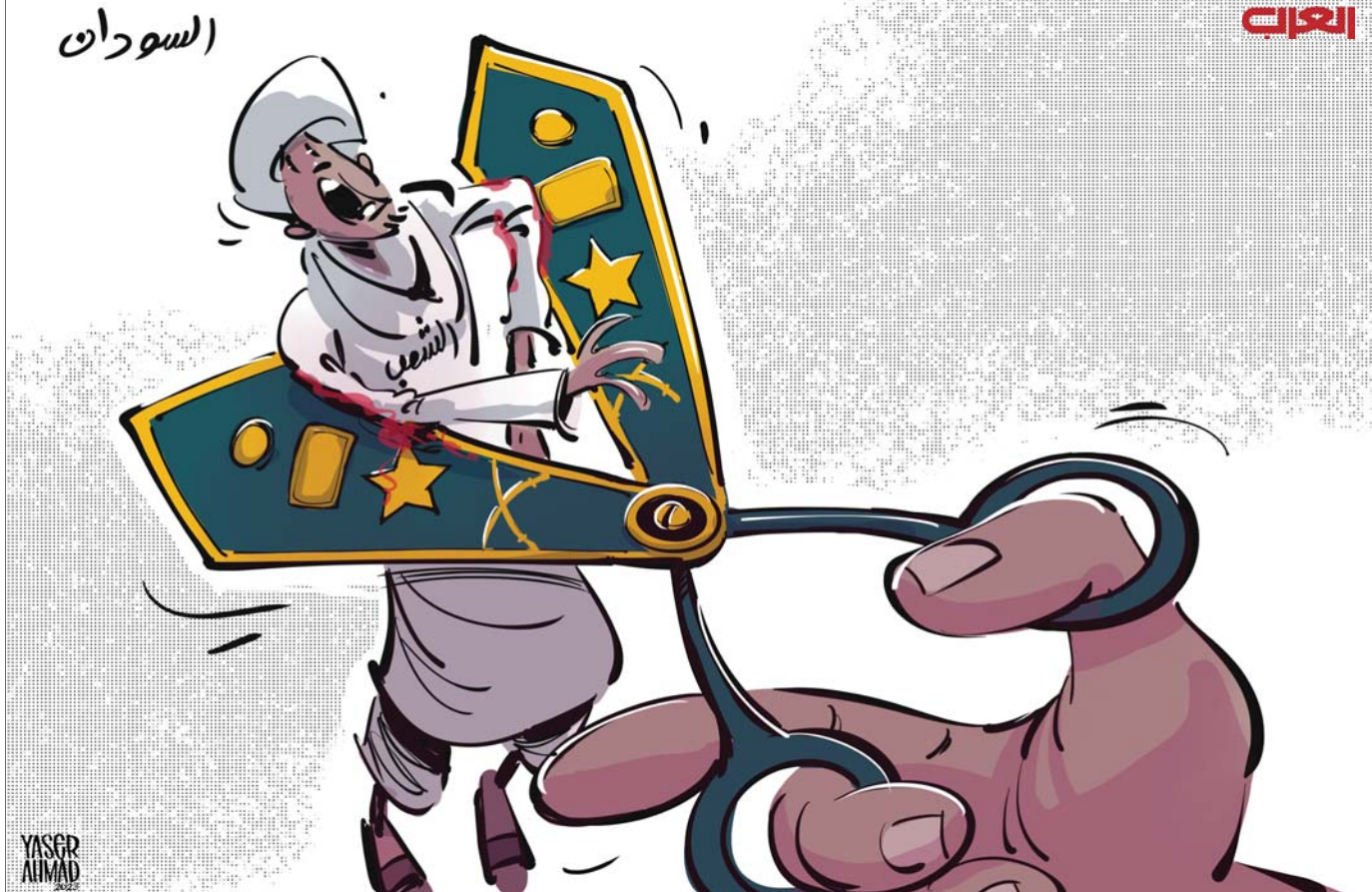
النظام الإيراني بجيد تسويق أسطوانة دعم الشعب السوري وتعزيز الصمود ومساعدة سوريا في تعمير ما خلفه "الإرهاب" لكنه لا يمكن أن يخذعنا بفكرة أنه يريد الخير لسوريا والسوريين، فالنكولوجيا تسمح لنا بالحصول على المعلومات وتكشف لنا كيف يعيش سكان إقليم الأهواز في غياب تام للتنمية والإعمار والطرقا المتهترئة وشح المياه وضعف شبكة الكهرباء والخدمات الصحية.. هنا يجدر بنا أن نذكر نظام الملالي بأن الإيرانيين هم الأولي المعروف والأولي بالمال الإيراني من غيرهم.

تفاعلنا في الأيام القليلة الماضية مع عودة سوريا إلى الجامعة العربية بعد عقد كامل من الغياب الذي لم يغير شيئاً في المعادلة، تماماً كما ستفعل العودة التي لا تغني ولا تسمن من جوع، فضعف القرار العربي على الساحة الدولية لا يمكنه أن يصنع شيئاً لسوريا أو أن يردع إسرائيل ويمنعها من استهداف دمشق ومحيطها ومطاراتها، أو أن يدفع الغرب للاعتراف بشرعية الرئيس السوري بشار الأسد "المنتصر على شعبه" لا على "المؤامرة الصهيونية الأميركية الإمبريالية الماسونية الشيطانية" كما يحلو للإعلام السوري تسميتها، وإن كنت أؤمن فعلاً بوجود مشروع شرق أوسط جديد يعمل على تفكيك الجمهوريات إلى دويلات جديدة إلا أنني أؤمن كذلك بأن غياب العدالة والقانون والحرية والديمقراطية قد كان بمثابة القود لذلك المشروع.

تناقلت المعارضة الإيرانية وثيقة مسربة من وزارة الخارجية الإيرانية تكشف أن حجم الديون التي تستحقها طهران من دمشق قد بلغ 50 مليار دولار، وأن ما تم إنفاقه خلال 8 سنوات من الثورة السورية قد بلغ 11 مليار دولار ما بين دعم عسكري وفواتير النفط، وبسرعة خرج المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني ليفند صحة تلك التسريبات معتبراً أنها محاولة فاشلة من المعارضة السورية لخلق نوع من البلبلة الإعلامية، وللعلم فإن الرئيس السابق للجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني حشمت الله فلاحت يشبه قد تحدث سابقاً عن دين بلغ 30 مليار دولار.

ولكن عندما يعطي النظام في طهران أهمية لتلك الوثائق المسربة ويتجاهل الرد على العديد من الوثائق التي سربها الموساد حول برنامجه النووي مثلاً فإنه يزيد من مصداقيتها أو يفتح الباب لفرضية أخرى وهي أن النظام الإيراني في الأساس قد سهل عملية الاختراق أو أرادها أن تقع أصلاً ليرسل رسائل مشفرة بعد أن تمكنت سوريا من فك العزلة العربية، وأن طهران هي الأولى بمشاريع إعمار سوريا من منطلق أنها قدمت الكثير من الدعم المالي الذي ساهم بشكل كبير أسوة بالدور الروسي في عدم انهيار النظام في سوريا. وإن صحت تلك الوثيقة فإنها تكشف بوضوح أن الدعم المالي الضخم في سبيل استمرارية نظام بشار الأسد يوازي أهمية الحفاظ على قطعة الدومينو الأساسية في محور المقاومة والتي من دونها لا يمكن ربط لبنان بفلسطين، وأن هذا المبلغ الثقيل على إيرادات الدولة سيجعل قرارها مرهوناً بالقرار الإيراني وهو كليل بأن يجعل مبنى وزارة الخارجية السورية في طهران وليس في دمشق، يكفي فقط أن نرى كيف يملئ صندوق النقد الدولي سياساته على دولة مدانة بمليار واحد لفهم كيف يمكن أن يتحكم نظام بنظام آخر مدان بـ50 مليار دولار.

السودان



جيش الغزاة في السودان

إلا لنفسه، يحارب من أجل امتيازاته ونفوذه الخاص. وهو دولة مستقلة داخل دولة تزعم أنها مستقلة ولكنها لا تملك من أدوات الاستقلال شيئاً. يستولي على الموارد، ويتاجر بها، بمعزل عن أي حكومة، ويوظف عائلاتها لثراء ضباطه.

هناك سبيل واحد يمكن للجهد الدولية والإقليمية أن تفعله هو أن تفرغ الخرطوم من سكانها وتزود المتحاربين من الطرفين بالسلح وتتركهم يتحاربون إلى أن يرفع أحدهما راية الاستسلام

إنه أسوأ من طابور خامس. لأنه هو الطوابير الأربعة الأخرى للجريمة والتعسف والإرهاب والفساد. والحرب، هذه الحرب بالذات، هي السبيل الوحيد لكي يضعف وينكسر فينهار، فتفتح الطريق أمام تغيير حقيقي يبدأ بأن يكون السودان بلا جيش، بلا قوات مسلحة تقصف الخرطوم بالطائرات. الهدنة تسقط تلو الأخرى، لأن الصراع بالنسبة إلى طرفيه هو صراع وجود، وليس صراع تسويات. كل توجد سياسة في هذا الأمر يمكن أن تصل إلى حل وسط. لا يوجد حل أصلاً. وإذا ما بقي الطرفان يمتلكان القوة للعودة إلى القتال، فإنهما سيعودان إلى القتال. وحيث أنهما يستيطان الغدر، فإن الثقة معدومة بينهما حتى ولو وقعا على مليون اتفاق لوقف إطلاق النار.

هناك سبيل واحد يمكن للجهد الدولية والإقليمية أن تفعله، هو أن تفرغ الخرطوم من سكانها، وتترك المتحاربين يتحاربون إلى أن يرفع أحدهما راية الاستسلام. بل ربما كان من المفيد أيضاً تزويدهما معاً بالسلح. فكلما قتل من بعضهما أكثر، كلما كان ذلك أفضل لمستقبل البلاد. منتسبو الجيش لا ينظرون إلى أنفسهم على أنهم "أبناء البلاد". لأن انتسابهم الأول هو إلى العصابة التي نوزع عليهم المغنم. ما يعني أن قتلهم لا يستدعي أن يذرف أحد دمعة عليهم. تقاتلهم ربح، وليس خسارة. عندما تتحول هذه الرؤية إلى معيار للتعامل معهم، فإنهم سيعرفون حقيقة المكانة التي احتلوها في تاريخ البلاد، والدور الذي أدوه في تخريبها. ولسوف يدركون من بعدها أنهم لا يستحقون الاهتمام، وأنهم أقل جدارة بالاحترام، من أن يكون لهم شأن، أو رأي في السياسة أو أن يشاركوا في تقرير الوجهة التي تتخذها البلاد. السودان، حالما يتخلص من دولة الغزاة التي تحكمه، فإن الوقت لن يطول على نخبته الوطنية أن تعثر على سبيل للتنمية والاستقرار.

مكان آخر، لا لتدبير انقلاب ولا للرد على انقلاب. ولكنه يحدث في السودان، لأن الجيش فيه ليس سوى عصابة مرتزقة. لا يهيمها من أمر البلاد التي تسترزق منها أي شيء، ولأنها تعرف مسبقاً أنها محصنة من الملاحقة والتجريم، فتجرؤ على أن تفعل ما تشاء. وإذا هدهدها أحد بالمحاسبة، فالجواب لديها لا أسهل منه: تعمل انقلاباً جديداً، فتحاسبه بدلاً من أن يحاسبها.

والخراب كثير؟ هذا صحيح أيضاً. ولكن البلاد خراب من الأساس. سبعون عاماً من الاستقلال، ومن تبيد الثروات والإمكانيات، لم تثمر إلا الإهليل والمنداعي. لا توجد تنمية في هذه البلاد. والفقر فيها، قبل الانقلاب، يشمل أكثر من نصف السكان. وكلما نهض مشروع، تم تدميره بالإهمال. وظلت البلاد تدور في حلقة مفرغة بين نهب منظم تمارسه قيادات الجيش والنظام، وبين فساد إداري، وبين أحزاب تتناحر في ما بينها وكل ما ترجوه من الدنيا، أن تحظى برضا ضابط ينفذ لصالحها انقلاباً. حتى وهي تعرف، بحكم التجربة، أنه سوف ينقلب عليها في النهاية ليرضى عن نفسه.

الحياة التي يعيشها السودانيون في الخرطوم وضواحيها مرّة. هذا صحيح أيضاً. ولكن متى كانت الحياة هناك حلوة بغير الأوهام؟ الحياة التي تفقر إلى مقومات الاستقرار ليست حياة في النهاية. وكل ما يمكن جنيه فيها يزول أو ينهار مع أول منعطف. يكفي أن يساور الاعتقاد ضابطاً آخر أن "الدور" وصله، ليعتلي منصب الرئاسة، حتى يبدأ الانهيار بتجدد.

الجيش في السودان هو العدو الأول للسودان. وهو جيش لا نفع فيه

امتداد سنوات الاستقلال، والانقلابات العسكرية المتوالية فيها، واستعرف أن أعداد الضحايا في الحرب الراهنة هي جزء من سياق متواصل، ونزيف مفتوح.

كان يجب لهذا النزيف أن يتوقف، بأن يخرج الجيش من معادلات السياسة كلياً. بل وأن يتم حله، وإعادة تأسيسه على قواعد وأنظمة جديدة، لا تسمح لأي ضابط أن يدعم، أو أن ينتمي، أو أن يتأمر، أو حتى أن يتحدث مع أي طرف سياسي في البلاد. ولا حتى بشأن ظروف الطقس، أو موجات الجراد. لأنه هو الجراد الذي ظل ياكل الأخضر واليابس.

هل تلاحظ أن الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان يشن غارات جوية على الخرطوم؟ ماذا يعني أن يهاجم الجيش خصومه بطائرات لا تجيد التصويب على أهدافها، لأنها قديمة؟ ماذا تعني حقيقة أنه يعرف أن الخصوم هم أقرب إلى الميليشيا منهم إلى قطعات عسكرية تتمركز في قواعد دون سواها، وأن وجودهم بين المدنيين هو الواقع الطبيعي؟

ذلك يعني بمنتهى الوضوح، أن هذا الجيش يستخدم معداته، التي اشتراها من أموال الشعب السوداني، لكي يقتل ويدمر بمنتهى العشوائية.

ذلك يعني أيضاً أنه يتصرف كجيش غزاة معاد للدولة التي يزعم أنه جيشها. لم تذهب طائرات البرهان لتضرب الميليشيات الإثيوبية التي قتلت العشرات من جنوده وشنت سلسلة من الهجمات عبر الحدود لتحتل أجزاء من أراضي السودان. ولكن طائراته ذهبت لتقصف الخرطوم. جُبُّ هذا؟ أم حماقة عسكرية؟ أم جريمة؟

أيا ما تختار، فإنه عار. قصف الطائرات لم يحدث في أي

علي الصراف
كاتب عراقي



الحرب الدائرة في السودان من الخير أن تستمر، لسببين على الأقل.

الأول، لأنها تخترل كل أمراض السودان مع الطغيان والانقلابات العسكرية وأدواتها. ولأنها تعد بأول الشفاء منها عندما تضعف البكتيريا والفايروسات التي تسببت بالحرب. والثاني، لأن الأطراف المدنية أثبتت أنها أضعف من أن تقف حائلاً دونها، أو أن يكون لها رأي فيها، أو أن تتقدم لتولي زمام المبادرة. وذلك برغم أن القصة كلها تتعلق بـ"عودة الحكومة المدنية". واضح من ذلك، أن الأحزاب المعنية بهذه "العودة" كانت ما تزال تنتظر عسكرياً لكي يبدلها على "طريق العودة" أو أن يسلمها مفاتيح السلطة، وإلا فإنها تفضل قبلولة الظهيرة وشخير العاطلين عن العمل، على أن تفعل شيئاً.

الجيش في السودان هو العدو الأول للسودان وهو جيش لا نفع فيه إلا لنفسه يحارب من أجل امتيازاته وهو دولة مستقلة داخل دولة تزعم أنها مستقلة ولكننا لا تملك من أدوات الاستقلال شيئاً

الضحايا المدنيون كثيرون؟ هذا صحيح. ولكن انظر إلى كل ما قدمه الشعب السوداني من ضحايا على



سياسة خلط الأوراق التركية في كردستان العراق.. إلى أين؟



(البارتي) في الذهاب بعيدا بتحالفه مع أنقرة وتحويله عليها، فإن الاتحاد الوطني الكردستاني (البيكتي) يخطئ حينما يتجه إلى استعادة قوته وتعزيز نفوذه بالتحالف والإصطفاف مع خصوم أنقرة، لأنه في نهاية المطاف سيجد نفسه في دوامة من الاستنزاف، وسيقحم جمهوره وجزءا كبيرا من المكون الكردي في لجة صراعات عبثية كسابقاتها على امتداد أربعة عقود من الزمن أو أكثر.

وربما لا تكون مصادفة، أن يترافق عموم التصعيد التركي وخلط أوراق المشهد الكردي العراقي من قبل صانعي القرار في أنقرة من رجال السياسة والعسكر والمخابرات مع استحقاقات كردية مهمة، من قبيل الانتخابات، ومع تازم وتازيم بين أربيل والسليمانية يبدو من الصعب التنبؤ بمدياته لاسيما إذا كانت محركاته متعددة، وخطوطه متقاطعة.

وكل ذلك يتطلب قراءة عميقة ودقيقة للوقوف على مالات المشهد الكردي العام في المرحلة أو المراحل المقبلة.. وهذا ما سنتركه لفرصة أخرى.

الكردستاني كثيرا جراء التواجد العسكري التركي في مناطق نفوذه، ويعاني من طريقة إدارة أنقرة وتعاملها مع حزب العمال الكردستاني التركي المعارض. فعمليات القصف الجوي والمدفعي المتواصلة من قبل الجيش التركي للعديد من المدن الكردية التابعة لمحافظة نينوى واربيل، ألحقت خسائر وأضراراً بشرية ومادية هائلة، وخلقت أوضاعاً مرعبة للغاية، دون أن تفضي إلى حلول ومعالجات واقعية على الأرض، بل على العكس من ذلك، أدت إلى اتساع نطاق تواجد تشكيلات حزب العمال وتحوله إلى طرف مؤثر في الميدان، خصوصا بعد وصوله وتمركزه في مدينة سنجار التابعة لمحافظة نينوى عند دخول تنظيم داعش إليها وإلى مدن عراقية أخرى صيف عام 2014.

ويؤكد ساسة أكراد في نقاشاتهم داخل الكواليس والأروقة الخاصة، أن كلما تدخلت تركيا أكثر في إقليم كردستان، كلما ازدادت وتعمقت المشاكل بين القوى الكردية، ويعتقدون أنه مثلما يخطئ الحزب الديمقراطي الكردستاني

مساحات أكبر، ومن ثم تحييد خصومه ومنافسيه، واللعب والترحك في القعة. في ذات الوقت، ربما يرى الحزب الديمقراطي الكردستاني أن تشديد أنقرة ضغوطاتها على الاتحاد الوطني يمكن أن يساهم في إبقائه ضعيفا ومشتتا وفاقدًا للقدرة على اكتساب عناصر قوة تتيج له أن يكون رقما صعبا ومؤثرا في المعادلات، وتزيد من تشرذمه وانقساماته الداخلية. وبالتالي حفاظ الديمقراطي على مصوريته وإسماحه بكل أدوات القوة وأوراق السلطة في الإقليم.

ولا شك أن التجارب السابقة، أثبتت أن مثل هكذا مراهنات تبدو عقيمة وغير ذات جدوى بالنسبة لمختلف الأطراف في إقليم كردستان، ومن بينها الأطراف التركمانية التي بعد البعض منها تركيا تمثل عمقه الإستراتيجي والحائط الرصين الذي يستند عليه.

فالتدخلات التركية لصالح هذا الطرف على حساب الطرف الآخر، لم تتسبب إلا بالمزيد من الاستنزاف للجميع، والمزيد من المشاكل والأزمات والفوضى والاضطرابات. فعلى سبيل المثال، يعاني الحزب الديمقراطي

والاستخباراتي والعسكري التركي في شمال العراق، وإثارة الخلافات والصراعات والتقاطعات بين القوى الكردية العراقية الرئيسية، وتحديدًا الاتحاد الوطني الكردستاني (البيكتي) والحزب الديمقراطي الكردستاني (البارتي)، وكذلك حرف انظار الرأي العام الداخلي في تركيا عن الأزمات السياسية والاقتصادية، في ذات الوقت الذي فيه يعمل حزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامة الرئيس رجب طيب أردوغان على استغلال وتوظيف ورقة الصراع مع الأكراد لترجيح كفته على منافسيه في معركة الانتخابات الرئاسية حامية الوطيس، والتي يبدو أن فرص أردوغان فيها هذه المرة متدنية وتكاد تكون معدومة في البقاء لولاية رئاسية أخرى في إطار تحالف أطراف المعارضة وتقديهم مرشحا قويا، هو زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليدجار أوغلو.

إلى جانب ذلك، فإن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، لاسيما في ظل قيادته الجديدة الشابّة المتمثلة ببافل طالباني، الذي نجح في إقصاء منافسيه والشخصيات المخضمة في الحزب، وبالتالي الإسماع بزماء الأمور بقوة عبر بناء علاقات جيدة مع خصوم خارجيين كإيران والولايات المتحدة، يسعى الحزب إلى استعادة ما فقدته من مقومات وعناصر قوة في الساحة الكردية منذ مرض زعيمه السابق جلال طالباني أواخر عام 2012، ومن ثم وفاته في خريف عام 2017.

وبما أنه يدرك أن أنقرة لا يمكن أن تقرط بحليفها وسنذها الحزب الديمقراطي الكردستاني، لذا فإنه راح يعد الخيوط وينسج التحالفات مع خصومها، كحزب العمال وقوات سوريا الديمقراطية وقوى كردية أخرى، مع معرفته الكاملة بأن هناك مصالح إستراتيجية لأنقرة في السليمانية، لعل من أبرزها استثمارات الغاز الطبيعي هذه الوقائع وما ارتبط بها من تفاعلات ومستجدات، أشرت إلى أن أصحاب القرار التركي، سواء من السياسيين أو العسكريين، ذاهبون إلى خلط الأوراق بدرجة أكبر في إقليم كردستان العراق، لتحقيق جملة أهداف، منها، تعزيز الوجود السياسي

مع كبار قيادات حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وفي مقدمتهم أمينه العام بافل طالباني.

وبعد أيام قلائل، تعرض عيدي لمحاولة اغتيال حينما كان يحلق بطائرة مروحية مع مسؤولين أميركان قرب مطار السليمانية، إذ أكدت وسائل إعلام وأوساط سياسية كردية عراقية، "أن مظلوم عيدي كان في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق، وكان يستقل مروحية عسكرية، وكانت طائرتان تركيتان تراقبانه"، وبشأن عدم توجيه الضربة بصورة مباشرة له، أشارت المصادر إلى أن وجود شخصيات أجنبية ليست سورية ولا عراقية، منعت الطائرتين التركيتين من اغتياله ووجهت ضربات تحذيرية له فقط.

ومعروف أن أنقرة على خصومة وعداة شديدين مع قوات سوريا الديمقراطية التي بعد حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري القريب من حزب العمال الكردستاني (PKK) العمود الفقري لها، وطبيعي أن أي تقارب بين قوات سوريا الديمقراطية وأي كيان كردي عراقي لا بد أن يثير حفيظة أنقرة ويدفعها إلى اتخاذ إجراءات تصعيدية، وهذا ما حصل مع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني. إذ إن الانفصال التركي لم يبدأ من زيارة عيدي للسليمانية، وإنما من زيارة بافل طالباني لشمال شرق سوريا في أواخر العام الماضي، برفقة قيادات عسكرية أميركية، حيث التقى هناك قائد قوات سوريا الديمقراطية وعددا من قيادات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني (PYD)، وهو ما دفع أنقرة إلى إسقاط مروحية فوق محافظة دهوك كانت تحمل عددا من قيادات وكوادر قوات سوريا الديمقراطية إلى السليمانية، ناهيك عن عمليات استهداف طالت عناصر من حزب العمال الكردستاني في المناطق الخاضعة لنفوذ الاتحاد الوطني.

هذه الوقائع وما ارتبط بها من تفاعلات ومستجدات، أشرت إلى أن أصحاب القرار التركي، سواء من السياسيين أو العسكريين، ذاهبون إلى خلط الأوراق بدرجة أكبر في إقليم كردستان العراق، لتحقيق جملة أهداف، منها، تعزيز الوجود السياسي



عادل الجبوري
كاتب وصحافي عراقي

في الثالث من شهر أبريل الماضي، أعلنت السلطات التركية تعليق حركة رحلات خطوطها الجوية من وإلى مطار السليمانية الدولي في إقليم كردستان بشمال العراق، ووفق ذلك أغلقت المجال الجوي التركي أمام الرحلات الجوية القادمة من المطار أو المتوجهة إليه.

وجاء في بيان الخارجية التركية في هذا الشأن، إنه "تم إغلاق المجال الجوي التركي، أمام الطائرات التي ستستخدم مطار السليمانية الدولي في العراق، للهبوط والإقلاع، اعتبارا من 3 أبريل الحالي، وإن القرار المذكور جاء في إطار تكثيف أنشطة تنظيم حزب العمال الكردستاني الإرهابي في السليمانية، وتغلغل التنظيم الإرهابي في المطار، وبالتالي تهديد أمن الطيران، وإن هذا القرار سيكون ساري المفعول حتى 3 يوليو 2023 في المرحلة الأولى، ثم سيتم مراجعته في ضوء التطورات التي سراقها عن كذب حتى التاريخ المذكور".

مثلما يخطئ الحزب الديمقراطي الكردستاني في الذهاب بعيدا بتحالفه مع أنقرة وتحويله عليها، فإن الاتحاد الوطني الكردستاني يخطئ حينما يتجه إلى استعادة قوته وتعزيز نفوذه بالتحالف والإصطفاف مع خصوم تركيا

ولعل عبارة "تكثيف أنشطة تنظيم حزب العمال الكردستاني الإرهابي في السليمانية.." كانت إشارة ضمنية واضحة إلى زيارة قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عيدي للمدينة وعقده لقاءات واجتماعات مفصلة

نظام عالمي معطل

أحلامهم: من يصدد آلام الإيزيديين الذين نكل بهم الدواعش؟
لا أحد، لا مؤسسة قادرة على إصلاح ما تم تدميره، ولا طرف يريد أن يدفع مقابل الخراب الذي تسبب به، الجميع يملك أموالا للتدمير، للعبث بمستقبل الآخرين، لكن يبدو أن لا أحد يريد السلام.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ستقول لي إن انتقادي قاس وغير رحيم!
اجلب لي مثلا واحدا.. حدثا واحدا.. قضية واحدة.. استطاعت هذه المؤسسات إيجاد حل جزري لها، أو التقليل حقا من أضرارها؟
قوات حفظ السلام غير قادرة على ردع صواريخ إسرائيل ولا قدرة على تبيد أي توتر على الحدود بين إسرائيل وسوريا ولبنان.
قوات حفظ السلام غير قادرة على حل أزمة دارفور أو تيغراي. لا سلطة لها على كوريا الشمالية وجنونها. ولا سلطة قادرة على معرفة حقيقة أنشطة إيران النووية. ولا أحد قادر على تحرير سفينة تحتجزها إيران.
لا أحد قادر على وقف أنشطة إيران العسكرية في سوريا، ولا وقف التحركات الروسية في سوريا ولا حتى وضع حد لسرقة الولايات المتحدة لغاز ونفط سوريا.
لا أحد استطاع محاسبة الولايات المتحدة على تدميرها للعراق، وإثارتها للنعرات الطائفية. ولا أحد قادر على وضع حد لإسرائيل وجنوحها.
ولا أحد قادر على محاسبة فرنسا، بوضعها دستوراً مثمراً مبنياً على نظام طائفي شيطاني في لبنان، أو على قتلها مليون جزائري في قديم الزمان أو سرقاتها المستمرة لثروات القارة الأفريقية.
أي أحد قادر على محاسبة إيطاليا بسرقاتها لليبيا؟
أي منظمات قادرة على مساعدة سريلانكا المنكلسة بديون خارجية قدرها 25 مليار دولار؟ سريلانكا التي قضى على اقتصادها وباء كورونا وفسادها المستشري في كافة مفاصلها.
ومن يوقف لبنان من إفلاسه؟ ومن بعيد للمواطن اللبناني أمواله المنهوبة؟
أي قمم وأي اجتماعات حقا قادرة على حل أي من كل تلك المشكلات؟
من يعيد 10 ملايين سوري إلى بلادهم 12 مليون فلسطيني إلى أرضهم الضائعة؟ من يعيد للشباب

دول تم القضاء عليها، ونهب ثرواتها، وتدمير بنيتها التحتية، وبث السموم الفكرية بها وتشريد الملايين، وتجويعهم وتجهيلهم بحجة "نشر الديمقراطية" أو مخاوف من حيازتها لأسلحة مدمرة، أو القلق والخوف من أنشطتها النووية.
حجج واهية، وسلام هش، وديمقراطية عقنة، قضت على حياة الملايين، وشردت الكثرين.
هل قامت بإعلاء اسم الإنسانية على التطرف والتعصب والطائفية؟ وهل استطاعت حماية القارة الأفريقية من الاطماع الغربية؟ وهل استطاعت أي من المنظمات خلال سبعين عاما تحسين ظروف الدول الأفريقية التي تعجز أرضها بالذهب والألماس والخيرات من كل الأنواع، لكن لسفخ الحياة وسفطها، لا يستطيع أهلها حقا التمتع بما تحمله أرضهم؟
بعد قرابة قرن على حروب عالمية، ومعاهدات سلام هشة، وتقسيم مجحف للدول، وتحالفات متراجحة. وبعد قرابة مئة عام على أحداث دامية، وصراعات لا تنتهي، في كافة بقاع الأرض، وأزمات مستمرة، مبنية على شجع حيتان الشركات العالمية.. ما الأثر الذي تخلفه هذه المنظمات؟
أم أنها منظمات وجدت من أجل تشريع ما هو ليس شرعا في هذا العالم. منظمات معطلة، منتهية صلاحيتها، قصد بوجودها تاجيج وتعزيز الصراع.
صراع اقتصادي وسلطوي بين الصين والولايات المتحدة، صراع في آسيا مبني على أساس ديني وعرقي، وصراعات بين أطراف مختلفة حول السيطرة على المنافذ البحرية، والبرية، ومقحول الغاز الموهولة المكتشفة، علاوة على الهيمنة السياسية والاقتصادية. خلال عشرين عاما، تم تدمير أنظمة بأكملها دون حق، ومن لم تتمكن الأطراف المهيمنة القوية من تدميره بالدبلوماسية وبايد ناعمة تم اغتياله علانية.

لكن، ماذا فعلت هذه المؤسسات بالصرع السوداني - الإثيوبي؟ ماذا فعلت تجاه صراع باكستان والهند؟ ماذا قدمت لمسلمي الروهينجا؟ أي حقوق إنسان أعلنت من شأنها؟ وأي قوانين تخص المرأة في الدول المتاخرة حرصت على تغييرها؟ وما تأثيرها حتى في الأزمة الروسية - الأوكرانية الأخيرة؟ وأي تدخل عظيم تم في الأزمة التركية - اليونانية؟
هل قامت بإعلاء اسم الإنسانية على التطرف والتعصب والطائفية؟ وهل استطاعت حماية القارة الأفريقية من الاطماع الغربية؟ وهل استطاعت أي من المنظمات خلال سبعين عاما تحسين ظروف الدول الأفريقية التي تعجز أرضها بالذهب والألماس والخيرات من كل الأنواع، لكن لسفخ الحياة وسفطها، لا يستطيع أهلها حقا التمتع بما تحمله أرضهم؟
بعد قرابة قرن على حروب عالمية، ومعاهدات سلام هشة، وتقسيم مجحف للدول، وتحالفات متراجحة. وبعد قرابة مئة عام على أحداث دامية، وصراعات لا تنتهي، في كافة بقاع الأرض، وأزمات مستمرة، مبنية على شجع حيتان الشركات العالمية.. ما الأثر الذي تخلفه هذه المنظمات؟
أم أنها منظمات وجدت من أجل تشريع ما هو ليس شرعا في هذا العالم. منظمات معطلة، منتهية صلاحيتها، قصد بوجودها تاجيج وتعزيز الصراع.
صراع اقتصادي وسلطوي بين الصين والولايات المتحدة، صراع في آسيا مبني على أساس ديني وعرقي، وصراعات بين أطراف مختلفة حول السيطرة على المنافذ البحرية، والبرية، ومقحول الغاز الموهولة المكتشفة، علاوة على الهيمنة السياسية والاقتصادية. خلال عشرين عاما، تم تدمير أنظمة بأكملها دون حق، ومن لم تتمكن الأطراف المهيمنة القوية من تدميره بالدبلوماسية وبايد ناعمة تم اغتياله علانية.

ألم تهرم تلك المؤسسات؟ ألم يهرم من يتولون قيادتها؟ ألم تصبح هذه المنظمات بأجهزتها عاجزة عن أداء أي مهام؟
فلنأخذ مثلا، الأمم المتحدة، تأسست في أعقاب الدمار الذي خلفته الحرب العالمية الثانية، وأهدافها الأساسية والمهمة الرئيسية، صون السلم والأمن الدوليين، من خلال منع الصراع، ومساعدة أطراف النزاع على صنع السلام، ونشر قوات حفظ السلام، وتهيئة الظروف للسماح للسلم بالأزدهار، والتعاون على حل المشاكل الدولية، وتعزيز احترام حقوق الإنسان. إذا عراية السلام، إنه لأمر جميل. لكن، خلال 77 عاما، ما الذي حققته حقيقة هذه المؤسسة بمجلس أمنها، وجمعيتها العامة، وأجهزتها الأخرى. وما أثرها الحالي على أي من الصراعات الدولية؟
قمة تلو الأخرى، اجتماعات طارئة تلو الأخرى، بيانات لا متناهية من شجب، استنكار، شعارات تلو الشعارات، دعوات للسلام والأمن. حسنا لا أريد أي جهود حقيقية من الأمم المتحدة لقضايا الشرق الأوسط. لا نريد حلا لأي صراع في الشرق الأوسط، فلنقل إن هذه المنطقة ملعونة، لا بأس في ذلك.



ربى عياش
إعلامية فلسطينية

لماذا حقيقة لا يقف العالم وقفة واحدة ضد هذا النظام العالمي المعطل؟ ولماذا لا يتم حل كل المؤسسات العاجزة حتى عن تحقيق أي إنجاز صغير عملي حقيقي واحد في أي دولة؟
منظمات إقليمية وأخرى دولية، تم إنشاؤها للمساعدة في تنمية الدول من خلال مؤسسات مختلفة معنية بالاقتصاد والثقافة والتربية والعلوم وغيرها.
مؤسسات أنشئت لمعظمها في الأربعينات من القرن الماضي، على أساس أن تحتضن كافة الدول، وقادرة على التوسط فيما بينها لحل النزاعات والخلافات، والإشراف على توصيل المساعدات الإنسانية اللازمة.
قمة تلو قمة، اجتماع تلو الآخر، أعضاء في هذه المنظمات من كافة الدول، مناصب شرفية وما يتبعها من مستحقات ومكاسب، تكاليف ومصاريف موهولة في الاجتماعات وغيرها من الفعاليات المقامة. وفي النهاية، ما الأثر الحقيقي الذي تتركه وتخلفه هذه المؤسسات؟



الإمارات تعيد هيكلة مجلس صندوقها السيادي

وكسب الجهاز خلال سنوات قليلة ثقة الحكومة الاتحادية نظرا لاداء القوي الذي حققته محفظته الاستثمارية والسرعة في تطوير أعماله والكفاءة العالية في العمل، حيث تم منح الجهاز أصولا أخرى للإدارة والاستثمار بالنيابة عن الدولة.

كما احتل الجهاز مكانة متميزة ليصبح شريكا قيما لفرص الاستثمار العالمية الكبيرة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي. ويدير الجهاز حصص الحكومة في مؤسسات داخل الدولة وخارجها من ضمنها شركتي اتصالات، مع الالتزام بضمان عائدات طويلة الأجل على استثماراتها وإبراز الإمكانات التي تتمتع بها الدولة كملاذ آمن للاستثمارات. وخلال عامي 2013 و 2014 تم تفويض الجهاز بإدارة ثلاثة أصول إستراتيجية إضافية وهي بريد الإمارات ومواصلات الإمارات وبنك المصرف.

87 مليار دولار حجم أصول جهاز الإمارات للاستثمار ويهدف لمضاعفتها في غضون 10 سنوات

كما نجح في توسيع النطاق الدولي لمحفظته الاستثمارية بشكل ملحوظ، فضلا عن تطوير المبادئ التوجيهية الداخلية والعمليات والمهام المؤسسية والهيكل التنظيمي.

وقبل عقد من الزمن تمكن الجهاز من إطلاق عملية استثمارية رسمية على ثلاث مراحل شملت المعايير المسبقة الصارمة والعناية الواجبة الأولية، تبعها مراجعة ونقاش لجنة الاستثمار، وأخيرا اتخاذ القرار الاستثماري النهائي من قبل اللجنة التنفيذية. كما تم تقسيم النهج الخاص بالمحافظ الاستثمارية إلى مجموعتين استثماريتين رئيسيتين منفصلتين وهما الأصول الإستراتيجية، وإدارة الأصول.

نتفليكس تفرض رسوما على مشاركة الحسابات

مشتريكيها أن "حسابك على نتفليكس مخصص لك ولاشخاص الذين يعيشون معك، أي أسرتك".

وشرحت الرسالة الحلين المتاحين لأولئك الذين يشركون أصلا آخرين في كلمات سر حساباتهم، وأولهما أن بإمكانهم إضافة مشترك بدفع المبلغ الإضافي، وثانيها نقل ملف تعريف شخص من خارج الأسرة إلى اشتراكها. وذكرت نتفليكس أيضاً بأن في استطاعة المشتركين الاستمرار في مشاهدة برامجهم أثناء وجودهم خارج المنزل. وكانت الشركة التي يتجاوز عدد مشتركها 232 مليوناً قد أطلقت في نوفمبر الماضي اشتراكاً جديداً أرخص ثمناً يتضمن إعلانات مع البرامج، بعدما ترددت لسنوات في الإقدام على هذه الخطوة.

وبات عدد المستخدمين النشطين أصحاب هذا النوع من الاشتراكات نحو خمسة ملايين شهريا، بحسب المجموعة. أما سياسة تقيد مشاركة كلمة المرور فتأخر اعتمادها، لكن ما شجّع المجموعة على المضي فيها هو نجاح اختبارها وتطبيقها في أميركا اللاتينية وأخيرا في كندا، وفقا للمدير العام المشارك غريغ بيتزن. وأقر الشهر الماضي بأن الحملة التي شنت على مشاركة كلمات المرور من المرجح أن تؤدي إلى زيادة عمليات إلغاء المشتركين، لكنه أعرب عن ثقته بأن الشركة ستكون في وضع أفضل على المدى الطويل بعد أن يتكيف الناس مع هذا القمع.

أبوظبي - عززت الإمارات من خطواتها باتجاه إدارة أمثل للثروة بإعلانها الأربعاء عن إعادة هيكلة مجلس إدارة صندوقها السيادي في تحرك يتماشى مع برنامج الإصلاح الاقتصادي الواسع الذي يشمل كل مؤسسات الدولة.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئيس الوزراء ونائب رئيس الدولة في تغريدة إن "مجلس الوزراء وافق على إعادة تشكيل مجلس إدارة جهاز الإمارات للاستثمار برئاسة الشيخ منصور بن زايد آل نهيان". ولم تتطرق التغريدة إلى باقي تشكيل المجلس.

ويتولى الشيخ منصور أيضا منصب نائب رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، كما أنه يشغل منصب رئيس مجلس إدارة شركة مبادلة للاستثمار، وهو أحد صناديق الثروة التابع لحكومة أبوظبي، كما أنه مالك نادي مانشستر سيتي الإنجليزي.

وبمثل الجهاز الصندوق السيادي الوحيد للحكومة الاتحادية في الإمارات وتم تأسيسه في عام 2007، ومنذ ذلك الحين وهو يبحث عن فرص استثمار مميزة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. ويركز الجهاز الذي يبلغ حجم أصوله نحو 87 مليار دولار ويحتل المركز السابع ضمن أفضل عشرة صناديق سيادية عربية وفق معهد صناديق الثروة السيادية، على الاستثمار في فئات الأصول التي تساهم في تعزيز وتنويع الاقتصاد الإماراتي.

وكان الجهاز قد أطلق أواخر 2021 إستراتيجية لمضاعفة أصوله خلال عشر سنوات لتعزيز الأهداف التنموية للدولة بما يتوافق مع "مبادئ الخمسين"، التي رسمت المسار الإستراتيجي للدولة خلال دورتها الجديدة في المجالات الاقتصادية والسياسية والتنموية. ومنذ تأسيسه تم تفويض الجهاز لإدارة الأموال المخصصة من جانب الحكومة الاتحادية في المجالات الإستراتيجية لإنشاء قيمة طويلة المدى لثروتها السيادية وللإسهام في رخاء دولة الإمارات في المستقبل.

نيويورك - قررت نتفليكس للبت التدفقي عبر الإنترنت إلزام مستخدميها في أكثر من مئة دولة، من بينها الولايات المتحدة، بدفع رسم إضافي في حال زودوا أشخاصا آخرين غير مقيمين في محل نفسه بكلمات السر التي تتيح لهم استخدام حساباتهم على المنصة.

وتسعى هذه الخطوة التي طال انتظارها منذ أن أعلنت عنها الشركة قبل عام إلى إنهاء ممارسة سمحت لها بالبقاء دون رادع لسنوات بينما كانت خدمة البث المباشر الخاصة بها تجتذب المشتركين بأعداد كبيرة. وفي ذلك الوقت لم يكن لدى الإدارة حافز كبير للمخاطرة بإثارة غضب المستخدمين من خلال كبح مشاركة كلمات المرور.

وتعمل المنصة منذ نحو عام على اختبار هذه الصيغة الجديدة في إطار سعيها إلى تنويع مصادر إيراداتها، وسبق أن طبقتها في بعض الدول وأبرزها كندا بعدما فقدت خلال النصف الأول 2022 قسما من مشتركها قبل أن تتنحش مجدداً في النصف الثاني. وأوضح نتفليكس في بيان خلال فبراير الماضي أن "أكثر من 100 مليون أسرة تشارك آخرين حساباتها"، مما يؤثر سلبا في قدرة المنصة "على الاستثمار في الأفلام والمسلسلات التلفزيونية الكبيرة". وتتفاوت الأسعار بحسب البلدان، إذ سيكون على الأسرة الأميركية مثلا دفع نحو 8 دولارات إضافية كل شهر لتمكين شخص آخر من استخدام حسابها. أما في فرنسا وإسبانيا فيبلغ الرسم ستة يوروات شهريا، في حين يقتصر على أربعة يوروات في البرتغال. وجاء في رسالة إلكترونية وجهتها المنصة الثلاثة الماضي إلى جميع

إليك آخر رصيد من النقود الورقية!



إليك آخر رصيد من النقود الورقية!

قرار تقديم اليورو الرقمي فعليا إلا بعد ذلك ويطلب موافقة الاتحاد الأوروبي. ويقول فايبو بانيتا عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي ورئيس فريق عمل اليورو الرقمي، إنه لن يحل محل النقد وسيكون لدى الناس الخيار، وليس المطلب، لاستخدامه.

وقال للمشرعين الأوروبيين الشهر الماضي "سيقل ذلك من الاعتماد على عدد قليل من مقدمي الخدمة المهيمنين ويزيد المنافسة والمرونة". واستقبلت البنوك الأوروبية الاقتراح بحذر، إذ ترى أنه دون قيود صارمة، يمكن لليورو الرقمي أن يسحب الودائع من البنوك التجارية، مما يحرمها من التمويل لأشياء مثل قروض الأعمال والرهون العقارية.

وأشار بانيتا إلى أن الحيازات يمكن أن تقتصر على قيمة الأوراق النقدية المتداولة، بحوالي ثلاثة آلاف إلى أربعة آلاف يورو للفرد.

ويدعم الاتحاد المصرفي الأوروبي استقلالية الدفع، لكنه يعتقد أن اليورو الرقمي وحده لن يحقق ذلك دون البنوك وشركات خدمات الدفع التي تخلق طرقا جديدة وأفضل للتعامل مع المدفوعات بنفسها.

وقالت المجموعة إن "اليورو الرقمي للبيع بالتجزئة خاصة إذا لم يكن قادرا على تقديم قيمة مضافة ملموسة مقارنة بالمدفوعات الإلكترونية الحالية، ليس أداة مناسبة أو كافية لتحقيق جميع الأهداف التي تم طرحها".

ويرى ساندنر أنه من الناحية النظرية، يمكن أن يدفعوا باتجاه تبني أكبر إذا وجدوا أن الدفع باليورو الرقمي يساعدهم على تجنب الرسوم التي تفرضها شركات بطاقات الائتمان.

عجلة الاقتصاد وزيادة فرص العمل. ولدى البعض قناعة بأن الإستراتيجية الخاصة بزيادة الأعمال والتي أقرتها الحكومة الأردنية نهاية العام الماضي يمكن أن تكون منطلقا لتعزيز الثقة بين الجانبين وتحديد أدوار القطاعين العام والخاص بوضوح أكثر ويدعم القرارات التنافسية للبلاد إقليميا ودوليا.

ونمة إجماع بأن الخلل يمكن في تطبيق القانون على نحو غير موجه وفق سياسات وأهداف اقتصادية واضحة لتنمية أعمال الشركات الناشئة، إذ يتم تطبيقه بين فترة وفترة وبين دائرة ودائرة وهذا لا يبني ثقة لا عند الريادي ولا المستثمر.

ويرى الرئيس التنفيذي للصندوق الأردني للريادة محمد المحتسب أن بيئة ريادة الأعمال بالبلاد في تحسن مستمر، لكنه أشار خلال ملقن الشهر الماضي إلى أنه يمكن تحسينها "عبر التدريبات الريادية والشركات الناشئة بهدف رفع الوعي بأهمية الريادة ودورها في تحريك

ويمكن لليورو الرقمي أيضا أن يساعد الأشخاص الذين ليس لديهم حسابات مصرفية، كما يعتقدون، لأن بإمكانهم الاحتفاظ بالمال على هواتفهم.

ويأتي التحرك نحو زيادة الرقمنة في الوقت الذي يحتفل فيه البنك المركزي الأوروبي بمرور 25 عاما على إنشائه في الأول من يونيو 1998، قبل سبعة أشهر من طرح عملة اليورو.

ويقول فريدريك دوكروزي كبير الاقتصاديين في بيكت ويلت ماناجمنت لوكالة فرانس برس "مع كل أزمة نجح البنك المركزي الأوروبي في الابتكار والتأقلم. وهذا ما يجب تذكره قبل تسليط الضوء على الأخطاء أو التورات الداخلية".

ويوظف المركزي الأوروبي اليوم 4200 شخص أكثر بعشر مرات من عام 1999، وهم يشرفون منذ 2014 على المصارف الكبرى في منطقة اليورو.

ولا تزال مهمته تتطور ويرغب في تغيير سياساته النقدية لمواجهة ضرورة مكافحة تغير المناخ. أما بالنسبة إلى اليورو الذي يستخدمه ما يقارب 350 مليون أوروبي في 20 دولة "سيبقى حاضرا لسنوات عدة مقبلة"، على حد قول لاغارد.

ويتصور المركزي الأوروبي يورو رقميا للاستخدام بالتجزئة يمكن حتى نقله في وضع عدم الاتصال باستخدام محفظة رقمية على هواتف الأشخاص. وتتطلب التصميمات المبكرة تطبيقا قياسيا، إلى جانب استخدامه من خلال تطبيقات الخدمات المصرفية عبر الإنترنت الحالية. ولن يحل محل النقد ولكنه يضيف طريقة أخرى للاحتفاظ باليورو. وحتى بعد تقديم الاقتراح، ستكون هناك ثلاث سنوات من الاختبار ولن يأتي

مثل أف.تي.إكس مما أثار دعوات للتنظيم. وأصبح الاتحاد الأوروبي رائدا عالميا من خلال منح الموافقة النهائية الأسبوع الماضي لقواعد قطاع التشفير الحر. وبينما تنظر أوروبا في عملتها الرقمية القائمة على البنوك المركزية، فإن السؤال الأكبر هو كيف ستتحسن على ما هو متاح بالفعل للمستهلكين؟

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن فيليب ساندنر رئيس مركز بلوكتشين في مدرسة فرانكفورت للتمويل والإدارة قوله "لا أحد قادر على الإجابة على هذا السؤال، ولا حتى البنك المركزي الأوروبي".

وأضاف "بصفتي المستخدم، أسأل نفسي ما الفائدة؟ لماذا نحتاج إلى حل آخر؟"، وتابع "عليك أن تكون على الأقل بنفس جودة أبل باي وماستر كارد، وهو أمر صعب، وإلا فلن يستخدمه الناس".

وتتطلب التصميمات المبكرة تطبيقا قياسيا، إلى جانب استخدامه من خلال تطبيقات الخدمات المصرفية عبر الإنترنت الحالية. ولن يحل محل النقد ولكنه يضيف طريقة أخرى للاحتفاظ باليورو. وحتى بعد تقديم الاقتراح، ستكون هناك ثلاث سنوات من الاختبار ولن يأتي

وقالت لاغارد في حلقة نقاش أخيرة إن "الهدف من اليورو الرقمي سيكون استقلالية أوروبا ومرونتها عندما يتعلق الأمر بالأنظمة غير المرئية إلى حد كبير ولكنها بالغة الأهمية التي تنقل الأموال من المستهلكين إلى التجار من خلال البنوك ومقدمي خدمات الدفع".

ووجهت تشبيها لاعتماد أوروبا السابق على النفط والغاز الطبيعي الروسي، مما أدى إلى أزمة طاقة عندما تسبب غزو أوكرانيا في تعطيل هذا الإمداد. وقالت "من غير الصحي للغاية الاعتماد على مصدر واحد للطاقة، ومن غير الصحي للغاية الاعتماد على مصدر واحد للدفع".

المبادرة تتناغم بشكل كامل مع رؤية 2030 وإستراتيجية وزارة الاستثمار السعودية، التي تركز بشكل متزايد على جذب ودعم الشركات الريادية.

وأضاف أنه "ومن خلال مبادرة تسارع السعودية نسعى لفتح أبواب جديدة للشركات الريادية الأردنية للتوسع والنمو في السوق السعودية المتطورة". وكانت فينتشر إكس قد دشنت في فبراير العام الماضي برنامجها لتسريع أعمال الشركات الناشئة في الأردن والسعودية بمشاركة 20 شركة ناشئة.

واستهدفت الشركة في المرحلة الأولى من البرنامج قطاع الصحة من خلال سرعة الأعمال "ستارت أب أفيشينا". أما المرحلة الثانية فطالت قطاع الصناعات الإبداعية من خلال مسرعة "إبداع" تحت مظلة مشروع "تسارع الأردن" الذي تنفذه بالشراكة مع وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة الأردنية. كما أطلقت برنامجها لتسريع الأعمال بدورته الأولى في السعودية مستهدفة

المركزي الأوروبي مع احتفاله بعيده الخامس والعشرين لتصميم مقترح لنسخة رقمية من اليورو، استجابة لضغوط تطوير التكنولوجيا التي يمكن أن تغير كيفية استخدام الأموال على مدى العقود المقبلة.

وتقول كريستين لاغارد رئيسة البنك إن اليورو الرقمي يمكن أن يوفر وسيلة للأشخاص لشراء الأشياء دون الاعتماد على مزودي خدمات الدفع الذين تتحكم فيهم شركات غير أوروبية. ويمكن أن يشمل ذلك ماستر كارد وفيزا وأبل باي وغوغل باي.

ومن المتوقع أن تقدم المفوضية الأوروبية تشريعا مقترحا بشأن الفكرة في الأسابيع المقبلة، كما يؤكد مسؤولو البنك، بينما سينشر المركزي اقتراحا مفضلا لتصميم عملة رقمية في أكتوبر القادم.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

ويبدو المركزي الأوروبي مُصرا على هذه الخطوة فقد تم بالفعل إطلاق ورشة اليورو الرقمي لإنشاء وسيلة دفع جديدة استجابة لتكاثر العملات المشفرة. وتدرس البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، ببحر العملات الرقمية حيث يفسح النقد المجال بشكل متزايد للمدفوعات الإلكترونية.

حملة الإصلاحات التونسية تصل إلى البنك المركزي

مخاوف من أن تفاقم الخطوة من التعقيدات أمام إمكانية حصول البلد على حزمة إنقاذ من صندوق النقد الدولي



سقف مرتفع من طموحات التغيير

أيضاً بـيون بقيمة 534 مليون دولار. وكانت الحكومة استعانت في وقت سابق من الشهر الجاري بالبنوك المحلية للحصول على قرض بالعملات الأجنبية. وعلى هامش الاجتماعات السنوية لبنك التنمية الأفريقي بـشم الشيخ في مصر قال وزير الاقتصاد التونسي إن “مخاوف الأسواق بشأن تعثر محتمل عن السداد غير مبررة”.

وأضاف أنه “مع ذلك، لا يمكن استبعاد هذا الاحتمال بالنسبة إلى دول مستوردة للسلع الأساسية لا تحصل على دعم دولي من دول ومقرضين لم يحددهم”. وفي غضون ذلك، يعاني التونسيون من تفاقم نقص الغذاء، الذي تلقى مساعد باللوم فيه على “لوبيات وأطراف” لم يحددها، إلا أن نقابة أصحاب المخابز التونسية قالت إن “المشكلة عائدة إلى تأخر الحكومة في صرف المنح المخصصة لدعم الخبز”.

مشكلة، ولا يعني أنه فقد قيمته على اعتبار أن سعر صرف الدولار يتأرجح بين 2.7 و3 دنانير كما أن اليورو يتأرجح بين 3 و3.5 دينار طيلة العشرية الأخيرة. ومع ذلك يبدو أنه يشكل عائقاً.

تم إقرار قانون في 2016 منح البنك مزيداً من الاستقلالية لتعزيز أدائه عبر مواكبة الحكمة وللأني به عن أي تجاذبات سياسية

وستكون الاحتياطات الأجنبية السيادية لتونس أمام اختبار صعب كما هو متوقع في الفترة المقبلة، حيث سُتُحق في أغسطس المقبل سندات بقيمة 162 مليون دولار، فيما تُستحق في أكتوبر

ومهمتها أن تنفذ وتشرح تفاصيل هذه الخطط دون حسابات سياسية. وفي مقابلة مع بلومبرغ الثلاثاء الماضي، قال وزير الاقتصاد والتخطيط سمير سعيد إن بلاده “حريصة في هذه المرحلة على التوصل في أقرب وقت ممكن إلى اتفاق نهائي بشأن خطة الإنقاذ الجديدة البالغة 1.9 مليار دولار مع الصندوق”.

وحسب الآن، لا تستهدف السياسة النقدية لتونس تخفيضاً في قيمة العملة المحلية، كما أن الحكومة نفت مراراً نيتها تعويم الدينار مع أن المسألة لا تزال تثير جدلاً واسعاً في الأوساط الاقتصادية. وقياساً بعمليات أخرى بالمنطقة العربية، يعد الدينار التونسي الناجي الوحيد من مقصلة قوضي الاقتصاد جراء ربح “الربيع العربي”. ويقول البعض إن انخفاض سعره بأجزاء مئوية بسيطة خلف الصفر ليس

السلطات المالية تحاول الحفاظ على استقرار الدينار”. وهذا أول تصريح من جهة رسمية يقر بصعوبة الإصلاحات التي يطالب بها صندوق النقد ويتحدث عن أفق زمني لهذه الإصلاحات بعد أن تضاربت تصريحات الوزراء بشأن حدود هذه الإصلاحات. واعتبر خبراء أن ظهور محافظ المركزي للتحدث عن الإصلاحات مرده أن الرجل يشغل منصباً إدارياً تقنيا وليس سياسياً، ما يجعل تصريحاته ذات مصداقية. كما أن ظهوره يجنب الحكومة الصدام مع المعارضين، ويمنعهم من توظيف هذه الحقائق في الهجوم عليها، أو استهداف الرئيس سعيد. لكن البعض يرى أن تصريحات العباسي لا تعفي الحكومة من الظهور للدفاع عن خيارات الإصلاح، فهي حكومة تكنوقراط وتنفذ خطط الرئيس سعيد،

تسعى تونس لاختراق أحد الخطوط الحمر في حملة إصلاحاتها، والتي سستل هذه المرة البنك المركزي، أملاً في تغيير أسلوب نشاطه خلال المرحلة المقبلة رغم أن أوساطاً اقتصادية وسياسية ترى أن الخطوة قد تهدد بتقويض استقلالية المؤسسة النقدية.

تونس - تخطط السلطات التونسية للحد من استقلالية البنك المركزي في إطار الإصلاحات التي اقترحتها حكومة نجلاء بون، ما يهدد بحسب خبراء بمزيد من التعقيدات في الطريق نحو تأمين خط إنقاذ من صندوق النقد الدولي. ويتوقع الملاحظون أن تضع التغييرات المقترحة التي قد تراجعها هيئة مالية بشكل كبير للرئيس قيس سعيد، البنك المركزي ضمن قائمة مزايدة من المؤسسات التي باتت على رادار الإصلاحات منذ صيف 2021. ويرى رياض جعيدان النائب في البرلمان في مقابلة مع وكالة بلومبرغ أن إحدى الأفكار الرئيسية وراء هذه الخطوة هي معالجة “فشل” البنك المركزي في إدارة العلاقات مع البنوك المحلية منذ أن اكتسب استقلالية أكبر قبل سبع سنوات.

ومن المعروف أن الرئيس سعيد ومحافظ البنك المركزي مروان العباسي كانا على خلاف حول ضرورة خطة الإنقاذ من صندوق النقد الدولي. ووجه منتقدون اللوم إلى البنك المركزي لدعاه خطة الإنقاذ التي لم يراجعها بعد للموافقة عليها من قبل مجلس مدراء صندوق النقد. وكانت خطوة دعم استقلالية المركزي في عام 2016 ساعدت في حصول تونس على مساعدات سابقة من الصندوق بقيمة 2.9 مليار دولار. كما ساعدت الخطوة السلطة النقدية، التي عبرت مراراً عن رفضها لاستنزاف الاحتياطات النقدية من العملة الصعبة من أجل تمويل ميزانية عام 2021 حينما كان يتولى الحكومة آنذاك هشام المشيشي. وفي أكتوبر الماضي قال العباسي إن بلاده “ستبدأ قريباً إصلاحات اقتصادية صعبة تأجلت لسنوات، مضيفاً أن

رياض جعيدان إحدى الأفكار الرئيسية هي معالجة أوجه قصور المركزي

وكان السلطات قد أقرت في عام 2016 قانون منح البنك المركزي مزيداً من الاستقلالية بغية تعزيز أدائه عبر مواكبة الحكمة العصرية والنأي به عن أي تجاذبات سياسية محتملة، لكن الرافضين له أكدوا أنه يكرس التبعية لصندوق النقد.

وحسب القانون من تدخل الحكومة في سياسات المركزي، لكنه ترك للرئيس الوزراء الحق في تشكيل لجنة للتدقيق في حال وجود شبهات فساد. كما أعطي البنك المركزي السلطة المطلقة في ضبط السياسات النقدية وسياسة الصرف والتحكم في الاحتياطي والتصرف في الذهب. وحتى يكتسب قوة أكبر في نشاطه، تقرر كذلك تأسيس هيئة للرقابة والتصرف في الالتزامات تولى إصدار التوصيات وحماية الاقتصاد من الآثار المحتملة

دمشق تعمق محن السوريين بزيادة جديدة في أسعار الوقود

نسبة الزيادات
■ 15 في المئة للتر البنزين
أكتوبر
■ 30 في المئة للغاز المنزلي
■ 50 في المئة للغاز الصناعي

كما باتت المشتقات النفطية شحيجة للغاية رغم ما تقدمه إيران لحليفها سوريا من شحنات بقول خبراء إنها بالكاد تكفي لأسابيع قليلة، مما أجبر الحكومة على تقنين استهلاك الكهرباء، بل وإغلاق المباني العامة وتوقف وسائل النقل العمومي لفترة. وتقول وزارة النفط إن قرابة 17.8 مليون متر مكعب من الغاز يتم تأمينها بشكل يومي، بالإضافة إلى 24.5 ألف برميل نفط. وتحتاج السوق المحلية إلى قرابة 136 ألف برميل يوميا من النفط. وتسوق دمشق بين الفينة والأخرى أرقاماً حول خسائر القطاع النفطي المباشرة وغير المباشرة في سوريا منذ بداية الأزمة قبل أكثر من 12 عاماً وقدرتها عند نحو 81 مليار دولار، غير أن الملاحظين وتقارير دولية تؤكد أنها أكثر من ذلك بكثير. وتوقف البنك المركزي منذ أغسطس 2020 عن إصدار النشرة الشهرية حول التضخم، لكن مكتب الإحصاء الحكومي قال في 2021 إنه بلغ نحو 163 في المئة بنهاية العام الذي تفتش فيه الوباء، لكن خبراء يشككون في الرقم ويقولون إنه أعلى من ذلك بكثير.

وهذه الزيادة هي الثانية في غضون شهرين ونصف الشهر، وسط توقعات بأن تلجأ دمشق إلى زيادات أخرى في ما تبقى من العام الحالي. وأصبح الاقتصاد السوري، الذي أصابه الشلل بسبب الحرب المستمرة منذ أكثر من عقد، معتمد على الدولار بشكل متزايد إذ يحاول السكان حماية أنفسهم من انخفاض قيمة العملة والتضخم. وتعاني سوريا أزمة اقتصادية نجمت عن الصراع المستمر منذ سنوات وعقوبات غربية وأزمة عملة ترجع في جانب منها إلى انهيار مالي في لبنان، إلى جانب فقدان الحكومة السيطرة على المناطق المنتجة للنفط في الشمال الشرقي. ورفع انهيار العملة المحلية الناجم عن هذه العوامل أسعار السلع وزاد المصاعب، ليجد السوريون صعوبة في شراء الطعام ودفع فواتير الكهرباء وغيرها من الأساسيات الأخرى، وسط تدني دخل المواطنين واعتماد غالبيتهم على التحويلات الخارجية من ذويهم.



لا نهاية للتواير

روسيا والصين تعززان شراكتهما الاقتصادية في وجه القيود الغربية

وقال ستيف تسانغ مدير معهد الصين للدراسات الشرقية والأفريقية (أس.أو.أي.أس) بلندن إنه “مع توفير العقوبات ضد موسكو فرصاً جديدة للصين، ليس من المستغرب أن تكون بكين سعيدة بالمشاركة بنشاط اقتصادي، إن لم يكن بشكل استباقي، مع روسيا”. وحسب الخبير فإن هذا التجانس سيبقى وستتطور على الأرجح طالما أن أي علاقات ستقيمها بكين لن تؤدي إلى عقوبات ثانوية ضد الصين. وقال تسانغ إن “سياسة الصين تجاه الحرب في أوكرانيا هي إعلان الحياد وعدم بونين وعدم دفع ثمن”، وتعيد الزيارة تأكيدها على “عنصر دعم بوتين”. وزار شي روسيا في مارس الماضي وأجرى محادثات مع “صديقه العزيز” بوتين، بعد التزامه بشراكة “بلا حدود” قبيل هجوم روسيا عام 2022 على أوكرانيا.

ورفضت بكين المحاولات الغربية لربط شراكتهما مع موسكو بأوكرانيا وأصرت على أن علاقتهما لا تنتهك المعايير الدولية وأن للصين الحق في التعاون مع من تختاره، ولا يستهدف تعاونهما أي دولة ثالثة. وصرح تشيانغ بان “الصين مستعدة للعمل مع روسيا لتنفيذ التعاون المشترك بين البلدين ويمكن أن يؤدي تعزيز التعاون البراغماتي في مختلف المجالات إلى مستوى جيد”. وقال مسترير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشينيف، الذي أجرى محادثات الاثنين الماضي مع تشين وينكينغ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني الذي يشرف على الشرطة والاستخبارات، إن “تعميق العلاقات مسار إستراتيجي”.

وأكد أن المشكلة تكمن في أنه “عندما تتطور الحرب، وتصبح روسيا أكثر عوزاً وفي حاجة إلى دعم اقتصادي وعسكري من الصين من أجل البقاء، ماذا ستفعل الصين؟.. سيتعين على الصين عندها اتخاذ خيار أكبر”.

ولم يظهر الضغط من الغرب أي مؤشر على التخفيف، مع تصريحات مجموعة الدول السبع في عطلة نهاية الأسبوع الماضي، التي خصت كلا البلدين بعدد كبير من القضايا بما في ذلك أوكرانيا.



وقال ميشوستين لي في اجتماعهما “اليوم أصبحت العلاقات بين روسيا والصين على مستوى عال غير مسبوق”، و”كما يقول أصدقاءنا الصينيون، فإن الوحدة تجعل من الممكن تحريك الجبال”. وأضاف “ثمة احترام متبادل وثمة رغبة في الاستجابة المشتركة للتحديات المرتبطة باضطراب متزايد في الساحة الدولية وضغط العقوبات غير الشرعية من الغرب الجماعي”. وتضمنت مذكرات التفاهم الموقعة اتفاقية لتعميق التعاون الاستثماري في الخدمات التجارية، واتفاقية بشأن تصدير المنتجات الزراعية إلى الصين، واتفاقية أخرى حول التعاون الرياضي. وذكرت وكالة أنباء أنترفاكس أنه من المتوقع أن ترتفع شحنات الطاقة الروسية إلى الصين بنسبة 40 في المئة هذا العام يُنظر إليها على أنها تدعم موسكو بشكل كامل.

بكين - عززت روسيا شراكتهما الاقتصادية مع الصين بإبرام حزمة من الاتفاقيات الأربعاء، ووصفة العلاقات الثنائية بأنها في “أعلى مستوياتها غير المسبوقة”، رغم عدم موافقة الغرب على علاقتهما مع استمرار الحرب في أوكرانيا. وأجرى رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين، أكبر مسؤول روسي يزور بكين منذ أن أرسلت موسكو الآلاف من قواتها إلى أوكرانيا في فبراير 2022، محادثات مع رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ. وكان من المقرر أن يجتمع مع الرئيس شي جينبينغ. وإثر دخول الحرب في شرق أوروبا عامها الثاني، وشعور موسكو المتزايد بثقل العقوبات الاقتصادية الغربية، أصبح الروس يعتمدون على بكين للحصول على الدعم، أكثر بكثير من دعم الصين لروسيا، حيث تغذي موسكو على الطلب الصيني على النفط والغاز. وتشدّد المواقف المشتركة حالياً على أن العلاقات الصينية – الروسية ليست من نوع التحالف العسكري والسياسي، الذي كان قائماً خلال الحرب الباردة. ويرسم هذا الوضع حدوداً أكثر وضوحاً مقارنة مع ما كان في مطلع 2022 عندما أشاد البلدان بـ”الصدقة اللامحدودة” عندما زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بكين قبل أسابيع فقط من اندلاع الحرب في أوكرانيا. ويقول دونغتشو ليو الأستاذ المساعد المتخصص في السياسة الصينية بجامعة مدينة هونغ كونغ إن “خطة جينبينغ هي تحقيق توازن”. وأوضح أن بكين تريد بقاء روسيا، لكنها لا تريد أن يُنظر إليها على أنها تدعم موسكو بشكل كامل.

مجمع اللغة العربية يعرض المعجم التاريخي في أبوظبي للكتاب

● أبوظبي - عرض "مجمع اللغة العربية" بالشارقة خلال مشاركته في فعاليات الدورة الثانية والثلاثين من معرض أبوظبي الدولي للكتاب المجلدات 36 الأولى من المعجم التاريخي للغة العربية - المشروع العلمي الضخم الذي يسجل تاريخ الألفاظ العربية وتطورها على مدى عشرين قرنا، وتم إنجاز الأجزاء التي تشمل الأحرف التسعة الأولى من الهزمة إلى الـدال وإتاحتها لعموم الباحثين والمهتمين.

يشترك المجمع في المعرض بجناح يقدم نظرة على جهوده في خدمة لغة الضاد والتي تجسد مبادراته التي تهدف إلى نشر الوعي بأهمية اللغة العربية وتعزيز استخدامها، منها دوراته التدريبية للناطقين بغير العربية والتي تستهدف الطلاب والموظفين والمهتمين بتعلم العربية من مختلف الجنسيات والثقافات.

كما يعرف المجتمع زوار جناحه في المعرض على المجالس العلمية التي يستضيف فيها كبار علماء العربية من مختلف أنحاء الوطن العربي، وتتناول موضوعات مهمة تخص لغة الضاد وتسلط الضوء على كنوزها المعرفية والحضارية.

وينظم المجمع خلال مشاركته في المعرض عددا من الفعاليات والورش التدريبية والتدريبية التي تستهدف كافة شرائح المجتمع من طلاب وأساتذة وباحثين وناشرين وكتاب وإعلاميين، بهدف تحفيزهم على اكتساب المزيد من المهارات والمعارف في مجالات اللغة والثقافة، مسلطا الضوء على دوره في دعم اللغة العربية من خلال تقديم جائزة الشارقة للدراسات اللغوية والمعجمية التي تمنح سنويا لأفضل دراسة أو بحث في اللغة العربية أنتجت ثمارا طيبة بدت على أرض الواقع من خلال 36 مجلدا تصافرت جهود المجمع العربية على إنجازها تحت مظلة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي يولي اللغة العربية وثقافتها اهتماما كبيرا ويدعم بسخاء وإخلاص مسيرة المجمع في خدمة هذه اللغة والحفاظ على تراثها وتنمية مواردها، ويشجع على التعاون والتواصل بين المجمع والمؤسسات والهيئات المعنية باللغة العربية في الوطن العربي وخارجه.

العويس الثقافية تحتفي بالشاعر علي جعفر العلق في معرض أبوظبي

● أبوظبي - خلقت قصائد الشاعر العراقي علي جعفر العلق في سماء قاعة أيا صوفيا بمعرض أبوظبي الدولي للكتاب يوم الثالث والعشرين من مايو الجاري، حيث أقيمت أمسية شعرية نظمها مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية على هامش مشاركتها في الدورة 32 لعرض أبوظبي الدولي للكتاب.

قرأ العلق قصائد من مجمل منجزه الشعري الكبير، تراوحت بين البوح والحنين والوجدانيات التي لامست شغاف القلب وصعدت بالخيال إلى درجات من العذوبة الصافية، زادها القا أسلوب الشاعر في القراءة المؤثرة والتي أضفت على الأمسية بريقا من الوجد، وهو يعطي للمفردة ما تستحق من قراءة مشهيدة وكأنه ممثل مسرحي ينطق كلمات ساحرة على مسامع جمهور نواق جاء خصيصا لحضور الأمسية.

أدار الأمسية وقدمها الشاعر والصحافي حسين درويش الذي قال عن العلق إنه شاعر وناقد وأكاديمي منح المفردة الشعرية علما من الخصوصية، والتي تجلت في مجمل دواوينه منذ أولى مجموعاته الشعرية "لا شيء يحدث.. لا أحد يجيء" التي صدرت عام 1973 وصولا إلى سيرته الذاتية "إلى



احتفاء بقامة شعرية

معرض أبوظبي للكتاب يدعم صناعة النشر ويروج للثقافة العربية

مشاركة واسعة في المعرض الذي صار مركزا إقليميا ودوليا رائدا



العارضون معفيون من الرسوم

والثقافية المميزة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الصينية، من خلال مشاركتها بوفد كبير يتألف من 40 مشاركا من المسؤولين والناشرين والمثقفين وكتاب من مختلف أنحاء الصين الشعبية، إضافة إلى مشاركة ثمانية برامج وفعاليات ثقافية ومهنية وأكثر من 50 دار نشر صينية تنوعت مشاركتها بين أكاديمية وتعليمية وأدبية وغيرها، وتعد هذه المشاركة الأكبر لها في أي معرض دولي."

المشاركة الصينية هي الأكبر في تاريخ المشاركات الصينية بمعرض أبوظبي للكتاب وتقدم عدة فعاليات وإصدارات

وأشار السعيد إلى تنوع المشاركة الصينية بفعاليات مختلفة، منها ندوة عن تبادل حقوق النشر وندوة حول تجربة الصين في النشر الذاتي ومستقبله، إضافة إلى "ملتقى حقوق النشر العربي الصيني" و"منتدى حوار الحضارات الآسيوية - التعاون العربي الصيني في مجال النشر - آفاق وفرص"، بحضور محدثين صينيين.

كما يشارك أكثر من 700 كتاب مترجم من اللغة الصينية إلى اللغة العربية و300 كتاب لتعليم اللغة الصينية، لكون مدارس الإمارات حافلة بمدارس تعليم اللغة الصينية.

وبين السعيد أن الجناح الصيني يشهد إقبالا كبيرا جدا وخاصة من الطلبة الإماراتيين للتعرف على الثقافة الصينية، حيث تتميز المشاركة بأنها الأكبر بالنسبة للصين في المنطقة العربية والشرق الأوسط، لكون دولة الإمارات واحدا من المراكز الثقافية المهمة في منطقة الشرق الأوسط.

كما سيشهد معرض أبوظبي الدولي للكتاب إطلاق سلسلة إصدارات صينية مترجمة للعربية تضم عشرة إصدارات تعرض لأول مرة بالعربية، بحضور المترجمين والناشرين المشاركين إلى جانب فعاليات متنوعة، فضلا عن لقاءات واجتماعات للوفد الصيني المشارك وممثلي دور النشر الصينية مع مسؤولي مركز أبوظبي للغة العربية لمناقشة مشاركة المركز في معرض بكين للكتاب وسبل التعاون بين المعرضين. كما سيزور الوفد الصيني عددا من معالم أبوظبي الثقافية والحضارية.

ويعد معرض أبوظبي الدولي للكتاب منبرا ومنصة إقليمية ودولية رائدة، تجمع سنويا أقطاب صناعة النشر في منطقة الشرق الأوسط، ويصاحبه برنامج ثقافي مهني وتعليمي وحفلات توقيع إصدارات الكتب.

وأضاف "يجمع معرض أبوظبي للكتاب تحت مظلته قطاعات النشر الإقليمية والمعينين بهذه الصناعة من شتى أنحاء العالم، ما يتيح فرصة ثمينة أمام أعضائنا للتواصل معهم والإطلاع على أحدث اتجاهات النشر العالمية، وعقد الشراكات التي من شأنها الإسهام في تعزيز أعمالهم ونموها، وصولا إلى النهوض بصناعة النشر الإماراتية ورفد الناشرين الأعضاء بالمشروع الثقافي الإبداعي في الدولة".

وسيتيح المعرض للناشرين الإماراتيين فرصة المشاركة في جلسات بيع وشراء الحقوق التي ستجمعهم مع الناشرين المشاركين من البلدان الأخرى، إذ سيشارك أعضاء الجمعية في اجتماعات مع الناشرين الأتراك، والصينيين، واجتماعات مع الناشرين الدوليين.

كما سيستكشفون خلال اجتماع عمل جماعي مع الناشرين الدوليين التطابقات المحتملة لمعاملات حقوق النشر، فضلا عن مناقشة الكتب التي يرغبون في بيع أو شراء حقوقها، ما يجعل هذه الجلسات بمثابة منصة

عمل متخصصة تربية تغطي كوكبة من المواضيع المتعلقة بصناعة النشر. يشهد قطاع النشر"

ويمكن لدور النشر المشاركة في معرض أبوظبي الدولي للكتاب التسجيل وتقديم الطلبات عبر الموقع الإلكتروني إلى هذه المنصة إلى غاية العاشر من يونيو 2023.

بدورها تشارك جمعية الناشرين الإماراتيين في النسخة الثانية والثلاثين لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب، وتستعرض الجمعية خلال مشاركتها مجموعة ضخمة من كنوز المعرفة والأدب عبر مشروع "منصة للتوزيع" تشمل 438 عنوانا من إصدارات 40 دار نشر محلية ستكون متاحة أمام الناشرين والأكاديميين والمؤلفين وجمهور المعرض، موفرة منبرا لترويج أعمال دور النشر الإماراتية المنضوية تحت مظلة الجمعية، وتحفيز ثقافة القراءة بين أفراد المجتمع.

وعبر 14300 كتاب تغطي شتى صنوف الإبداع، بما فيها الأدب والرواية والشعر وقصص الأطفال، إضافة إلى الكتب التاريخية والأكاديمية، وتلك التي تعنى بالتنمية البشرية، فضلا عن الكتب المترجمة، وغيرها من منابع المعرفة والثقافة، تعكس "منصة" التنوع الفري في اختصاصات دور النشر الإماراتية، والتزامها بتلبية اهتمامات القراء من مختلف الجنسيات والفئات العربية، وإنشاء الساحة المعرفية في دولة الإمارات، بما يسهم في تعزيز دور قطاع النشر في خدمة التنمية المجتمعية والثقافية والاقتصادية.

وقال عبدالله الكعبي، رئيس مجلس إدارة الجمعية، "نؤكد من خلال مشاركتنا في هذا الحدث المميز مواصلة مسيرتنا، في الجمعية، نحو تعزيز المشهد الثقافي والفكري في دولة الإمارات، وترسيخ مكانة الناشر الإماراتي وتوسيع حصته من سوق النشر المحلية والعالمية، فضلا عن التزامنا باداء رسالتنا في ترسيخ ثقافة القراءة سلوكا يوميا لدى جميع شرائح المجتمع".

من خلال أكثر من 140 ناشرا، مما أثرى المكتبة العربية بمؤلفات مترجمة عن عدة لغات عالمية، وفي عام 2022، تلقى معرض أبوظبي الدولي للكتاب طلبات تسجيل من 122 دار نشر من 12 دولة، حيث تم تقديم 135 منحة مالية.

وقال سعيد حمدان الطنجي، المدير التنفيذي لمركز أبوظبي للغة العربية، ومدير معرض أبوظبي الدولي للكتاب "تعد منحة أضواء على حقوق النشر إحدى مبادرات معرض أبوظبي الدولي للكتاب لتطوير صناعة النشر في المنطقة، وتكريس احترام حقوق الملكية الفكرية في العالم العربي، إذ تعد دولة الإمارات رائدة في سنن وتطبيق التشريعات التي تحمي هذه الحقوق، ومنذ إطلاق البرنامج لعب دورا رئيسا في تبادل الحقوق وتشجيع الترجمة وإثراء المحتوى العربي، إلى جانب مواكبة التطور التقني المتسارع الذي يشهده قطاع النشر".

ويعد معرض أبوظبي الدولي للكتاب منبرا لتقديم الطلبات عبر الموقع الإلكتروني إلى هذه المنصة إلى غاية العاشر من يونيو 2023.

بدورها تشارك جمعية الناشرين الإماراتيين في النسخة الثانية والثلاثين لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب، وتستعرض الجمعية خلال مشاركتها مجموعة ضخمة من كنوز المعرفة والأدب عبر مشروع "منصة للتوزيع" تشمل 438 عنوانا من إصدارات 40 دار نشر محلية ستكون متاحة أمام الناشرين والأكاديميين والمؤلفين وجمهور المعرض، موفرة منبرا لترويج أعمال دور النشر الإماراتية المنضوية تحت مظلة الجمعية، وتحفيز ثقافة القراءة بين أفراد المجتمع.

وقال عبدالله الكعبي، رئيس مجلس إدارة الجمعية، "نؤكد من خلال مشاركتنا في هذا الحدث المميز مواصلة مسيرتنا، في الجمعية، نحو تعزيز المشهد الثقافي والفكري في دولة الإمارات، وترسيخ مكانة الناشر الإماراتي وتوسيع حصته من سوق النشر المحلية والعالمية، فضلا عن التزامنا باداء رسالتنا في ترسيخ ثقافة القراءة سلوكا يوميا لدى جميع شرائح المجتمع".

يواصل معرض أبوظبي الدولي للكتاب دعمه لصناعة النشر في العالم العربي واستقطابه لضيوف من المثقفين والفنانين والناشرين والمبدعين من مختلف أنحاء العالم، ما ساهم في ترسيخ المعرض منصة دولية لدعم الكتاب وصناعته ونافذة للإطلالة على ثقافات الدول الأخرى.

● أبوظبي - تواصل فعاليات الدورة الثانية والثلاثين من معرض أبوظبي الدولي للكتاب دعها لصناعة النشر، إذ أعلن مركز أبوظبي للغة العربية في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، الجهة المنظمة للمعرض، عن إعفاء جميع العارضين من رسوم الإيجار والمشاركة بمعارض ومهرجانات الكتاب في إمارة أبوظبي لعام 2023.

وقال رئيس المركز علي بن تميم في بيان إن "إعفاء دور النشر والعارضين والناشرين المشاركين في معارض ومهرجانات الكتاب في أبوظبي للعام الثالث على التوالي، يشكل ركيزة أساسية لتطور قطاع النشر والصناعات الإبداعية محليا وإقليميا وعالميا".

ويسري القرار على معرض أبوظبي الدولي للكتاب، ومعرض العين للكتاب، ومهرجان الظفرة للكتاب.

دعم النشر والمعرفة

قوبل قرار إعفاء العارضين من رسوم الإيجار بالترحيب من اتحاد الناشرين العرب ممثلا في رئيسه محمد رشاد الذي أكد أن الإعفاء من رسوم إيجار الإجنحة يسهم بشكل كبير في "تخفيف الأعباء والظروف الاقتصادية الصعبة" التي يمر بها الناشر.

وكان الاتحاد قد أشار في وقت سابق إلى أن صناعة النشر بالمنطقة العربية عانت، ولا تزال من تبعات جائحة فايروس كورونا التي توقفت خلالها معارض الكتاب تماشيا مع قيود كبح الجائحة عالميا، إضافة إلى ارتفاع أسعار الأحبار والورق لاحقا بسبب الحرب الروسية - الأوكرانية.

كما أعلن مركز أبوظبي للغة العربية فتح باب التسجيل في منح "أضواء على حقوق النشر" بالتزامن مع الدورة الحالية من معرض أبوظبي الدولي للكتاب الذي يستمر حتى الثامن والعشرين من مايو الجاري في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

يقدم مركز أبوظبي للغة العربية منح "أضواء على حقوق النشر" للناشرين المشاركين في المعرض ممن يرغبون في شراء حقوق الترجمة أو تحويل الكتب إلى صيغ إلكترونية وصوتية، دعما لجهود ترجمة المحتوى من اللغة العربية وإليها، وتحويل الكتاب الورقي إلى رقمي.

وتسعى المبادرة أيضا إلى ترسيخ أطر التعاون بين الناشرين العرب والدوليين، والارتقاء بالمحتوى العربي المتاح عبر مختلف الوسائط.

وساهمت منحة "أضواء على حقوق النشر"، منذ إنطلاقها عام 2009، في نشر أكثر من 1035 كتابا ضمن فئات متعددة، بما في ذلك كتب الأطفال والعلوم والتاريخ والعلوم الاجتماعية وغيرها،

معرض أبوظبي الدولي للكتاب

ABU DHABI INTERNATIONAL BOOK FAIR

منحة «أضواء على حقوق النشر» إحدى مبادرات معرض أبوظبي الدولي للكتاب لتطوير صناعة النشر في المنطقة

الموسيقى فن مقدس في حضارة مصر القديمة

جدران مقابر الفراعنة تمجّد الرقص والموسيقى



الموسيقى تغلّغت في كل مرافق الحياة

والغناء في مقابر أشراف ونبلاء مصر القديمة بجبانة طيبة غربي الأقصر، فإن الموسيقى تغلّغت في كل مرافق الحياة في مصر القديمة، حيث كانت لها منزلتها في محارب العبادات وهيكل المصاطب والقبور وكذلك في الأعياد والأفراح والحفلات والولائم. وهكذا تبقى مقابر أشراف ونبلاء مصر القديمة، وما تزيّنت به من جداريات فنية ونقوش ورسوم، هي المصدر الأكبر والأهم للكثير من تفاصيل الفنون بمصر القديمة، وفي مقدمتها فنون الرقص والموسيقى والغناء.

القصور الملكية ويمنحوهن الهبات السخية. ولما كانت الموسيقى فنا مقدسا في مصر القديمة، فقد أنشد قدماء المصريين التراتيل والترانيم والأناشيد والابتهالات في أيام الأعياد العظمى والكبرى لآلهة بمصاحبة القيثارات، حيث تكونت آنذاك فرق موسيقية كاملة من الكهنة خاصة بالعروض الموسيقية الدينية بقيادة عازف قيثارة أعمى بمصاحبة رقص الفتيات والأغاني. وكما تقول دراسة البسيوني، والتي تدور في فلك مشاهد الرقص والموسيقى

ونبلاء مصر القديمة في جبانة طيبة، فإن قدماء المصريين عرفوا أنواعا متعددة من الرقص. وقد لعب النظام الديني والفكري الملكي دورا مركزيا في رعاية فنون الرقص، حيث كان الرقص ركنا من أركان الشعائر والطقوس الدينية، فلا تكاد تخلو مظاهر الطقوس الديني في رحاب الهياكل والمعابد من منظر للرقص الذي يؤديه الرجال والنساء فضلا عن الملوك. وكان الملوك يقدمون الرعاية الفائقة لفنون الرقص والموسيقى، ويعينون راقصات وموسيقيات ومغنيات في

والآلهة، تطور فنون الرقص والموسيقى والغناء في ذلك العصر، وكذلك بنية الحياة الاجتماعية والطبقية أثناء عصر الدولة الحديثة (الأسر: 18 و 19 و 20). وتنقل لنا صفحات وفصول الدراسة ما ذكره الكاتب ديودور الصقلي (مؤرخ يوناني عاش في القرن الأول قبل الميلاد) حول نشأة وطبيعة الموسيقى في مصر القديمة، حيث قال إن الإله أوزيريس كان يحب البهجة والمرح والموسيقى والرقص، وكانت تلف حوله جوقة وفرقة من الموسيقيين.

وتدلنا الدراسة على أن الروايات الكلاسيكية التي يرويها للكتاب الإغريق والرومان مثل أفلاطون وبلوتارك وديواور، تروي أن الإله أوزيريس هو الأصل والمبدأ والطاقة العبقريّة التي تقف وراء الحضارة والنظام العام: العلوم والفنون الرفيعة والفلسفة والقوانين والمذاهب المقدسة، وأن أوزيريس هو مخترع الموسيقى (الموسيقى والمباسترو الأول) بينما كان حورس الابن "أبوللو" عند الإغريق، أي إله الشعر والنغم.

وبحسب الأفكار الكلاسيكية التي نقلها أفلاطون وبلوتارك، فإن الموسيقى والشعر والغناء في مصر القديمة كانت مكرسة لخدمة القوانين والشرائع، وهي ذات الأفكار الموجودة عند الإغريق والرومان واللاتين "إن كل الشعوب تدّين بمباهج وفصائل تحضرها وحضارتها نفسها لفنون الغناء والموسيقى".

الفن المقدس

تلقت الدراسة إلى أن المدينة التي قامت بها أول مستعمرة من المصريين في بلاد اليونان كانت تحمل اسم أرغوس (Argos) وتعني

الموسيقار أو المغني، وهو الأمر الذي يشير إلى أن المستعمرات والمدارس الكهنة المصرية في بلاد الإغريق قد نقلت معها فنون الموسيقى والشعر في هذه البلاد مما جعلها تدخل في أطوار الحضارة والمدنية في مصر الفرعونية. وبحسب ما نقلته ووثقته لنا الجداريات الفنية بمقابر أشراف

جميع الحضارات كانت لها موسيقاها، ولكن هناك من دَوّن ذلك وهناك من أغفله فتاهت موسيقاه. الفراعنة الذين احترقوا تدوين كل شيء نقلوا لنا موسيقاهم ومكانة الموسيقى والرقص عندهم من خلال الصور الجدارية، إذ تعتبر الموسيقى عندهم من الفنون التي يدعمها الحكام وتحاك حولها الأساطير وهالة التقديس.

حجاج سلامة

● **الأقصر (مصر) -** نقلت لنا الجداريات الفنية بمجموعة المقابر التي تعرف بمقابر الأشراف والنبلاء، والتي يحتضنها جبل القرنة التاريخي في البر الغربي من طيبة القديمة (الأقصر حاليا) مدينة الصولجان، وعاصمة مصر القديمة على مدار قرون من الزمان، الكثير من مشاهد الرقص وحفلات الموسيقى والغناء في مصر القديمة، وبيّنت لنا كيف تكاملت فنون الموسيقى والغناء والرقص في الحضارة المصرية. وبحسب دراسة أثرية للاكاديمي والباحث المصري خالد شوقي علي البسيوني فإن الرقص والموسيقى والغناء احتلت مكانة بارزة في الفنون الرفيعة التي عرفها قدماء المصريين، بل وكانت من العلوم المقدسة آنذاك، لتكونها دخلت بعناصرها المحورية ووظائفها الحيوية في الشعائر والطقوس الدينية والجنائزية التي كانت تقام في مصر قبل آلاف السنين.

الموسيقى في مصر

يؤكد البسيوني في دراسته على أن المناظر التصويرية الخاصة بموضوع المآدب والولائم والحفلات العائلية على جدران مقابر الأشراف والنبلاء وعلية القوم في جبانة طيبة القديمة غربي الأقصر، والتي يعود تاريخها إلى عصر الدولة المصرية الحديثة، تعد مصدرا وثائقيا فائق الأهمية من الناحية الأثرية والعلمية لدراسة فنون وعلوم الموسيقى والرقص والغناء وحياة القصور في هذا العصر، كما تمثل سجلا لتطور الحياة



مهرجان آلة البزق الثاني عشر يحتفي بالتراث السوري

● **دمشق -** تتواصل في دمشق فعاليات النسخة الثانية عشرة مهرجان آلة البزق، الذي يستقطب الكثير من عازفي هذه الآلة العريقة في عروض متلاحقة تحتتم يوم الثامن والعشرين من مايو الجاري. وافتتح المهرجان، الذي تنظمه وزارة الثقافة - مديرية المسارح والموسيقى، مساء الثلاثاء على أنغام ثمانية عازفين من مختلف أنحاء سوريا، حيث قدموا معزوفات مزجت بين الموسيقى الأكاديمية والشعبية، وذلك على خشبة مسرح الحمراء بدمشق. وعزفت خلال الحفل مقطوعات من الحان محمد عبدالكريم وبحري التركماني، كما قدم العازفون بعض الألحان الفيروزية وكان الختام بمقطوعة



آلة لها أبعاد روحية

كتاب مغربي يعلم العزف على القانون للعرب والغربيين

● **الرباط -** صدر حديثا للمؤلف الموسيقي عبدالناصر مكايي كتاب بعنوان "رياض القانون"، وهو عبارة عن منهج لتعلم العزف آلة القانون. ويشرح الكتاب بطريقة مبسطة وأنيقة، فإن الأمر يتعلق بـ"إضافة قيمة ونوعية للمكتبة والخزانة الموسيقية العربية والدولية، وفرصة لتسهيل تعليم وتعلم آلة القانون للأساتذة والطلبة وكل شغوف بهذه الآلة الساحرة".



ويأتي تأليف هذا العمل، بحسب المصدر ذاته "بعد تجربة فنية طويلة وغنية في ميدان العزف على آلة القانون وتدريبه في مجموعة من المعاهد الموسيقية، إضافة إلى الاستفادة من ممارسة الكاتب للعمل التربوي البيداغوجي كاستاذ لمادة التربية الموسيقية في التعليم الثانوي الإعدادي". وتتوزع محتويات الكتاب على محاور تهم تاريخ وتطور آلة القانون، وآلة القانون بالمغرب، وتعريفها بأجزائها، ودروسا وتمارين في العزف على هذه الآلة، إلى جانب قطع موسيقية تراثية مغربية. وقد صدر الكتاب بأربع لغات هي العربية والإنجليزية والإسبانية والفرنسية "مما يتيح فرصة للمتعلمين من جميع أنحاء العالم للاستفادة منه وتعلم آلة القانون بطريقة أكاديمية وبأسلوب سلس وواضح". وأشار المصدر ذاته إلى أنه تم تقديم وتوقيع كتاب "رياض القانون" لأول مرة في واشنطن يوم الجمعة الماضي



● **ما يميز هذه الدورة هو إقامة حوارية حول أساليب العزف على البزق في سوريا مع ظاهرة العزف الجماعي**

ويشارك في المهرجان عازفون من مختلف المناطق السورية، معبرين عن شغفهم بالموسيقى وبآلة البزق من خلال الإبداع والابتكار. وقدم كل منهم مقطوعات متنوعة قوامها الجمال والشجن والعذوبة التي تصنف بها هذه الآلة الشرقية، وجادت بها أناملهم طيلة أيام المهرجان، من فنون الشرق وتراثيات مناطقهم، خاصة تراث منطقة الجزيرة السورية التي يتالق فيها العزف على البزق.

السوري رشيد حسو لا يكتفي بتنظيم تجربته بل بإبلاغها

قراءة بصرية في جدلية العلاقة بين العمل الفني والمتلقي



ألوان نارية تثير تساؤلات لدى المشاهد



ريشة تحول الملموس إلى مجرد

يمكن سر بصمته الفنية التي تتحدث عن نفسها بكل اللغات وتنشط الذاكرة الذاتية لديه، الذاكرة التي لا تحتاج إلى ضبط الصوت ولا إلى إجراءات التعيين، بل إلى إمكانيات البحث بأشكالها وإشاراتها على نحو يرقى بها نحو وجود غير محكوم بقوانين تحدد هويتها.

لن تكون الذاكرة الجمعية عاقرة بل ولودة بعلاقات تغطي الكثير من أعمال حسو، والكثير من أنماط تصنيفاته المبنية وفق علاقة فعل الإنتاج بلحظة تحققه، وبذلك تكون صياغاته التشكيلية نسيجاً من العلامات التي قد تكون هي السريرة المؤدية إلى إنتاج الدلالات مع القبض على أنساقها جميعاً، وهذا ما يبرز لنا قراءة بناء نصوصه البصرية/ أعماله التشكيلية قراءة انبثاقية متبادلة تعيدنا إلى التساؤل الذي طرحناه في بداية هذه المادة: من يقرأ من؟ اللوحة أم المتلقي؟

أعمال رشيد حسو تحمل دوائر غير تقليدية تدور في تخوم الوقائع بوصفها تصنيفات بصرية تزود مناطقنا في ضفافها الأخرى بمعرفة مشهدية مهمتها ولادة جديدة بمعطيات تنبئ على رؤية قد تكون جديدة وقد يحملها تأويلها إلى آفاق عديدة تسعى إليها الكثير من الفنانين، ورسوا في ما وراءها خطابهم الجمالي بتحديد الوعي المعرفي أو تفعله، داخل تلك المنطلقات أو خارجها، وقد تكون على حوافها لغاية غير معلنة، ومتشعبة تنحدر من المفاهيم العامة أداة لمعرفة الأشياء التي يطلقها حسو في أنشأان متلقيه لكسر التشبؤ فيه وتحريك حاسته التاسعة ليخرج من المجالات الضيقة نحو تأويلات متباينة.

هذا الفنان يجعل متلقي أعماله يجمع الإشعارات الإيجابية مع بعضها لإطلاقها من جديد كحالات إبلاغية نحو خطاب تنتظره الحافلة بذهنية متبلورة تتجاوز جدارها، فحسو لا يكتفي بتنظيم تجربته، بل بإبلاغها على شكل كيانات ذهنية تسكن في عينه الحركة لشبكة علاقته ذات نمط مدروس بعناية حدسه وبالتالي بين أكثر من عنصر، وهنا

في رحلته نحو تأسيس تجربة تشكيلية خاصة به وحده لا ينسى الفنان الكردي رشيد حسو أن يبحث في تساؤلات كبرى ويجب عنها، ومنها العلاقة بين العمل الفني والمتلقي وتحديدًا الإجابة عن سؤال من يقرأ من، اللوحة أم المشاهد؟

هو ما تولّده اللوحة في دواخلنا، فقط نحن نقوم بترجمته للقارئ.

وما يفسر هذه الحالة قد تكون تلك الاعتباطية القائمة على إلحاق الظاهرة بمعطيات تفرضها مقتضيات الداخل التي تجعل المتلقي ينتقل عفويا إلى أصوات هي التي تقود ذاكرته نحو تحويل الجوهر من الملموس إلى المجرد.

أقول قد تكون تلك الاعتباطية فاعلة إلى حد كبير في تجربة الفنان رشيد حسو، في تشكيلها وإقلاعها، والتي تملك قيمة معرفية يمدود تحليلي هي في واقع الأمر متواليات صوتية تلحق تغييراً ما في مفهوم التصور الذهني لديه، وهذا يشكل علامة لتصنيفاته

الموجودة داخل تجربته، فالأمر هنا لا يتعلق بحسو كنسق ثقافي، بل بمنجته كحقل معرفي تُربّته هي مجهودات حسو في تعامله مع هذه التجربة التواصلية مع الإنسان بوصفها السنة عدة تستحوذ على الكثير من الإيماءات التي يستخدمها ضمن قدرته على الخلق خارج أي إخضاع لأداة يسقطها في التكيف مع سلوك تحكمه اعتبارات أخلاقية/ اجتماعية.

إنه فنان لا يكتسب تلك الإجراءات التدلالية، الأمر الذي يجعله يمسك المعاني ويلحقها في جميع مواقعها، أو يقودها نحو تحديد خاصيتها، فحسو يطلق اللسان لعمله وفي جميع الحالات، بل في جميع الوحدات المنتمية إلى حامله الذي يملك البحث كاهم خاصية من الممكن أن يحرك بها حسو كيانه التعبيري.

ركام الفنان من الألوان بإجراءاته الدقيقة هو في حد ذاته وحدة جمالية تستدعي الربط بين أكثر من جهة وبالتالي بين أكثر من عنصر، وهنا



غريب ملا زلال
كاتب سوري

«إن لم تجدني بداخلك، فإنك لن تجدني أبداً»، كلمات قالها قطب الصوفية جلال الدين الرومي تذكرتها وأنا أطوف بين أعمال الفنان التشكيلي الكردي رشيد حسو، بل أحسست أن أعماله تلك تخاطبني بهذه الجملة، وكأنها تقول لي: التفت إلى دواخلك فانا هناك، وإذا أردت أن تقرأني جيداً اقرأ ما في هذا الداخل وأنت تتأملني، وقد تكون هذه المقدمة وخزّة المفهوم القراءة التشكيلية، وإجابة عن سؤال من يقرأ من؟

هل نحن نقرأ اللوحة أم هي التي تقرأنا، وبالتالي كل ما نقوله وما نكتبه



أعمال رشيد حسو تحمل دوائر غير تقليدية تدور في تخوم الوقائع بوصفها تصنيفات بصرية تزود مناطقنا بمعرفة مشهدية

تطوان الدولي لمسرح الطفل يحيي ذكرى الكوميدي الراحل سمير غانم

بالمسلسل "دوولة حبيبي" وأصبح أحد النجوم الأساسيين في نجاح المسلسل. وزاد المسلسل من شهرته فقام بالاستمرار في العديد من الأفلام وقام بمشاركة أحمد مكي البطولة في فيلم "إتش دبور".

يذكر أن آخر أعمال الفنان سامح حسين مسلسل "عودة الأب الضال" مع الفنان بيومي فؤاد، خالد منصور، أميرة هاني، عبير صبري، إيمان السيد، نور قدر، هاجر عفيفي، شاهيستا سعد، محمد أوتكا، وغيرهم من الفنانين، ومن إخراج أحمد عبدالعال.

ويعتبر هذا المهرجان فرصة للأطفال لاكتشاف وتجربة مهارات جديدة في المسرح والفنون الأخرى، مما يساهم في تنمية قدراتهم وثقافتهم الفنية. ويمكن المهرجان الأطفال من التعبير عن أنفسهم والتفاعل مع العروض والفنانين، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويطور مهاراتهم الاجتماعية.



أيقونة عربية في فن الكوميديا

في مصر. وحسين درس في كلية الحقوق والآداب المصرية قسم مسرح، وتخرج من مركز الإبداع بدار الأوبرا، اشتهر بخفة دمه وقدرته المدهشة على إضحاك الجمهور.

المهرجان يكرم خلال دورته الرابعة عشرة النجم الكوميدي سامح حسين كأحد أهم نجوم الكوميديا في مصر

كانت بدايته الحقيقية في مسلسل السيت كوم المصري "راجل وست ستات" بتقديمه دور رمزي الشاب الغبي الساذج ابن عم (عادل الذي قام بدوره أشرف عبد الباقي)، حيث أحبه الجمهور جدا واشتهرت جملة الشهيرة

تطوان (المغرب) - أعلنت مؤسسة مهرجان تطوان الدولي لمسرح الطفل عن تنظيمها للدورة 14 للمهرجان من الثاني وحتى الخامس من يونيو المقبل. واختار المنظمون للدورة شعاعا يحمل اسم الفنان المصري الراحل سمير غانم تكريماً له وعرفانا لما قدمه للثقافة والفن بالعالم العربي.

وفي هذا السياق، قالت إدارة المهرجان إن هذه الدورة سوف يتم فيها الاحتفال بالفنان سمير غانم (1937-2021)، باعتباره أحد أيقونات الكوميديا في مصر والوطن العربي، وبحكم أنه من الفنانين الذين قدموا عدة أعمال حول الأطفال.

الفنان سمير غانم، أحد أهم الممثلين الكوميين العرب على مدار أكثر من ستة عقود، وهي العمر الفني الذي قضاه الفنان الراحل، ما بين مؤدٍ للإسكتشات الغنائية مع رفيقي دربه الفنانين الراحلين جورج سيدهم وقدره أحمد، في فرقة ثلاثي أضواء المسرح، مروراً بأعماله السينمائية والتلفزيونية، وكذلك الأعمال المسرحية والإذاعية.

اشتهر في العالم العربي بشخصية "قطوطة"، التي قدمها عام 1983 مع المخرج فهمي عبدالحميد في فوزاير "قطوطة والأفلام"، وحققا بها نجاحاً كبيراً ما شجعهم على إعادة التجربة في "قطوطة والشخصيات"، عام 1986.

وستعرف هذه الدورة من مهرجان تطوان لمسرح الطفل مشاركة فرق مسرحية محترفة من تونس والجزائر وإسبانيا والمغرب.

وينعقد حفل افتتاح المهرجان على المسرح الكبير لسينما إسبانيول، وستبث الندوة الرئيسية للمهرجان الفنان المصري فادي فوكيه.

ويكرم المهرجان النجم الكوميدي سامح حسين كأحد أهم نجوم الكوميديا

متخصصون يناقشون في عمان حدود السينما المستقلة وآفاقها

وتطرق إلى ما يشهده السينما العربية من تقديم إنتاجات سينمائية لا ترقى للنهوض بذائقة الجمهور. وحول الدور الذي يمكن أن تلعبه مؤسسات أهلية أو خاصة في مقاربة مع مؤسسات إنتاج عامة أو حكومية، فيما يتعلق بدعم الإنتاج السينمائي، رأى الناقد الروبي أنه من الضرورة ألا ترفع الدول يدها عن إنتاج الأفلام، بشرط أن تقدم إنتاجات دون انحصارات، عازياً رايه هذا إلى أن المجتمعات العربية التي ترزح تحت ظلال الفقر والبطالة والتخلف العلمي والتكنولوجي غير مهية للتعامل مع ما قد تقدمه لها الإنتاجات الخاصة من خش للقيم الجمالية والثقافية للمجتمع.

من جهة، رأى المخرج جورج الهاشم أنه لا يوجد إنتاج أفلام دون تمويل ودون أن تكون متوجهة إلى الجمهور ومستوحاة من الناس لتحقيق التواصل معهم، مبيناً أن هذا التواصل بقدر ما يكون على درجة عالية من الحرية ومصادر تمويلها سليمة بقدر ما تكون السينما مستقلة وعلى درجة عالية من التواصل مع الجمهور.

ولفت إلى أن سلطة المال من الممكن أن تمنع علاقة التواصل ما بين الجمهور والسينما، مؤكداً ضرورة توفر الحافز لدى منتجي الأفلام لخلق الإبداع دون النظر إلى المكاسب المادية.

وحول دور المهرجانات السينمائية، رأى المخرج الهاشم أنها تتيح حيزاً للأفلام التي يطلق عليها "مستقلة" لكي تتم مشاهدتها كون صالات السينما تشهد إقبالاً ضعيفاً بعكس ما كان سائداً، علاوة على هيمنة السينما الأميركية، كما أنها أصبحت حيزاً للتوزيع.

كما رأى أن المهرجانات لم تعد "القلادة" للمبدع ولا تغني منتج الفيلم عن علاقته بالناس وقضاياهم وحيثهم والتواصل معهم، مؤكداً أن المبدع هو وحده يعرف الخطوط الحمراء في مجتمعه، وليس هدفه أن يكشف مجتمعه بشكل استفزازي ومباشر وإنما عليه التواصل معه.

في أميركا ماكينة ضخمة، وبالتالي حرمت العديد من منتجي الأفلام من تقديم أعمال سينمائية لا تلبي متطلبات سوق إنتاج السينما بالمفهوم التجاري، مما دفع العديد من منتجي السينما في أميركا للجوء إلى ما يطلق عليه السينما المستقلة.

الحرية العامة وسلامة التمويل من ركائز إيجاد سينما تتيح المجال للمبدع لتقديم أعمال تنسجم مع هموم المجتمع وثقافته

وناقش جدلية مفهومي السينما المستقلة والسينما البديلة وما تحمل من معانٍ ودلالات لهذا التصنيف، معتبراً أن المصطلحين اللذين يمثلان معطيات ذات الموضوع "المستقلة" و"البديلة" فضفاضان ولا يعبران عن هذا النوع من الإنتاج السينمائي، والأفضل أن نعتبر ما يقدم في هذا السياق هو سينما وإنتاج قليل الكلفة يوظف الكاميرا الرقمية بمعزل عن الاسم.



الحوار يعزز حضور السينما في المجتمعات

جمال

الطين البركاني سلاح المرأة لمواجهة الشعر الدهني

برلين - يعد الطين البركاني سلاحا فعلا لمواجهة الشعر الدهني، حيث إنه يمتص الإفرازات الدهنية الزائدة وجزيئات الأوساخ من الشعر وفروة الرأس، وفق ما أفادت به مجلة "جولي".

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الطمي البركاني يعد منتجا طبيعيا ويخلو من السيليكون أو البارابين، مما يجعله لطيفا على الشعر وفروة الرأس، لاسيما الفروة الحساسة.

بالإضافة إلى ذلك، يمد الطمي البركاني الشعر بالمعادن الهامة مثل الحديد واليوتاسيوم والفوسفور، مما يعمل على تقوية بنية الشعر.

وعن كيفية تطبيق الطمي البركاني على الشعر الدهني، ينبغي اتباع الخطوات التالية:

امزجي 3 إلى 6 ملاعق كبيرة من الطين البركاني مع ضعف كمية الماء الدافئ.

ضعي المعجون على جذور شعرك المجلبة، وقومي بالتدليك جيدا.

واتركي المعجون لمدة ثلاث إلى خمس دقائق، ثم اشطفي المعجون جيدا بالماء الدافئ.

وبعد تطبيق الطين البركاني عدة مرات، ستلاحظين أن فروة رأسك بدأت في تنظيم الإفرازات الدهنية.

ويستخدم الناس الطين من عدة قرون لتحسين صحة بشرتهم وشعرهم، وتتكون أقنعة الوجه الطينية من عدة أنواع من الطين، مثل الكاولين أو البنتونيت، يُعتقد أن لها فوائد عديدة، مثل امتصاص الزيوت الزائدة والمساعدة على علاج جفاف الجلد ومنع ظهور حب الشباب.

وعلى الرغم من أن معظم الأدلة لدعم استخدام الأقنعة الطينية كانت بناء على التجربة، فقد وجدت العديد من الدراسات أنها قد تكون فعالة.

وفي الآونة الأخيرة انتشر استخدام أقنعة الطين البركاني للتحميل والعناية بالبشرة والشعر الدهني.

رسوم متحركة تهتم بالصحة النفسية للأطفال

عمان - عدم الاهتمام بالصحة العقلية للأطفال خاصة في وقت الحروب دفع كلا من سينثيا مدانات وزوجها شادي الشرايحة إلى إنتاج فيلم رسوم متحركة يتطرق إلى هذه المعاناة.

وتحدثت سينثيا عن العمل قائلة "فيلم سليم هو قصة طفل عمره تسع سنين تعرض لصدمات نفسية بسبب الحرب وفقدان أبيه، ينتقل إلى مدينة ثانية ويتعلم بهذه المدينة كيف يتعامل مع الضغوطات النفسية وبنفس الوقت يعيش مرحلة أمل وشفاء".

ويشارك الفيلم في مهرجانات دولية وسيعرض لاحقا في دور السينما والمنصات على الإنترنت. ورشح للمشاركة في مهرجان أنسي الدولي للأفلام.

وقالت سينثيا "مهرجان أنسي لأفلام الرسوم المتحركة هو من أكبر مهرجانات الرسوم المتحركة بالعالم، يلتزم بمدينة أنسي بفرنسا وتقريبا يشارك فيه كل عام حوالي 13 ألف شخص بأفلام متعددة من كل أنحاء العالم".

وقال الشرايحة إن الفيلم الأردني "سليم" يتناول أهمية تسليط الضوء على الصحة النفسية للأطفال والضغوط التي قد يواجهونها.

وأضاف "سبب اختيار الصحة النفسية التي تناولها فيلم سليم هو عدم الاهتمام الكافي بالأطفال في الحروب والنزاعات أو وسط الصدمات، وعادة عند صدمة نفسية أو ألام نتجه لسد الاحتياجات الأولية للناس، لكن الطفل صحتة النفسية غالبا ما تكون مهملة".

والزوجان هما مؤسسا شركة "ديجيتالز" المنتجة للفيلم.

ويتفق الأطباء والاختصاصيون النفسيون على أن معالجة الصدمات التي تسببها الحروب تكون أصعب لدى الأطفال، لأنهم لا يستطيعون التعبير عن

أفكارهم بسهولة مثل الكبار، ولا يمكنهم فهم المعنى أو المغزى وراء الفظائع التي يشاهدونها.

ولأن الأطفال المصابين بالصدمة لا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم في كلمات، فهم يلجأون إلى طرق مختلفة للتعبير تتبدى في سلوكهم بشكل أساسي. فقد تظهر الأعراض في صورة حركة زائدة عن الحد، أو تصرفات عدوانية، أو عدم القدرة على التركيز، أو بكاء بلا مبرر، أو كبت تام وفقدان القدرة على الكلام. وتقول الاختصاصية النفسية الدكتورة ميرنا غناجي "تختلف مظاهر الصدمة بحسب شخصية الطفل، وعمره، ونوع الصدمة التي مر بها".

شيوعا هو عجز الطفل عن الكلام عن الصدمة التي تعرض لها، حسبما تقول الدكتورة غناجي.

ويشكل المعالجون ما أطلقوا عليه اسم "مجموعات التحدث"، حيث يقسم الأطفال إلى فرق من خمسة أو ستة أطفال، ويطلب منهم اختيار لعبة أو نشاط من بين أنشطة تضم الرسم والتلوين والتمثيل كوسائط لمساعدتهم على التعبير عن أنفسهم.

وتعتمد الإستراتيجيات المتبعة في علاج الصالات التي تعاني من الصدمة نتيجة للحرب إلى حد بعيد على طبيعة الحالة نفسها. فالأطفال ليسوا سواء، ولم يمروا جميعهم بالصدمة ذاتها، كما تفاوتت درجة استجابة الأطفال للعلاج.

ويقول خبراء إن خروج المرأة إلى العمل وغلاء مستلزمات الزواج في تونس باتا عاملا معرقلا لإتمام الزواج، علاوة على المشاكل الاجتماعية على غرار ندرة فرص التشغيل وضبابية المشهد الاجتماعي وانسداد الأفاق المستقبلية.

وأدى تأخر سن الزواج، وتزايد معدلات العزوف عن الزواج لدى الجنسين، إلى ارتفاع في نسبة العنوسة التي بلغت حوالي 81.1 في المئة لتصبح في مرتبة متقدمة.

ووفق تقرير صدر عن الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري، فإن إجمالي العانسات في تونس بلغ أكثر من مليونين وربع مليون امرأة من مجموع نحو أربعة ملايين و900 ألف أنثى في البلاد.

دليل جديد في تونس لتوعية المقبلين على الزواج واحترام خصوصية الأسرة

مساع لدعم الشراكة بين الزوجين والتقليل من حالات العنف والطلاق



الوعي بأهمية المؤسسة الزوجية يقلل من الخلافات

أن يزيد الخلافات الزوجية خاصة في ظل غلاء المعيشة والارتفاع المشط للأسعار وتكاليف الدراسة.

وعلى الرغم من أن تونس تعتبر من أبرز البلدان في العالم العربي الرائدة في ارتبطت بالعنف الأسري، واتخاره السلبية على الأبناء.

وأفاد زهير بن جنات، المتخصص في علم الاجتماع، بأن "إعداد الشباب للحياة الزوجية تم من خلال حملات توعوية ومنابر حوارية حول الأسر وطرق عيشها والعنف الزوجي، فضلا عن العنف المسلط على الأطفال، وهو برنامج وطني في كل الولايات (المحافظات)".

وأضاف لـ"العرب" أن هناك نوعا من العزوف عن الزواج من قبل الشباب في تونس، ونسب الطلاق ترتفع خلال السنوات الأولى من الزواج، وهذه مشاكل تتعلق بكيفية بناء أسرة والتقاليد المعتادة في ذلك، فضلا عن ارتفاع تكاليف الزواج، كما أن الشباب في تونس أصبح يمر مباشرة من مرحلة العزوبية إلى مرحلة الزواج دون تأهيل.

وكشفت الأرقام الرسمية في تونس تراجعاً كبيراً في عدد عقود الزواج خلال السنوات الخمس الأخيرة، ما يكرّس فكرة عزوف الشباب عن الزواج، حيث تؤكد معطيات نشرها المعهد الوطني للإحصاء أن عدد عقود الزواج تراجع إلى 65630 عقدا سنة 2020، بعد ما كان في حدود 198125 عقدا في سنة 2016.

وأصبحت الجوانب الذاتية أيضا عاملا مهما حال دون تنويع العلاقات بارتباط رسمي، من بينها اهتزاز الثقة في الطرف الآخر.

وحسب زهير بن جنات، فإن مسألة الاستقلالية مطروحة أيضا، والزواج مازال يعتبر مشروعا عائليا وليس مشروعا فرديا، حيث أصبح دور الزوج والزوجة ثانويا في علاقة بتوفير مستلزمات الزواج.

واعتبر المتخصص في علم الاجتماع أن مؤشرات الطلاق عادية، لكن في المقابل بعد الطلاق، هناك الزواج الثاني والثالث، وهي مسألة أصبحت تهم النساء والرجال، وهذا يدل على أن الأسرة التونسية تشهد تحولات اجتماعية.

وقال "هناك مؤشرات عنف خطيرة داخل الأسر في الفترة الأخيرة، والعائلة يصعد التغيير، ولكن هناك سياقاً اقتصاديا واجتماعيا صعبا جدا، علاوة على تملص الدولة من تحمل أعباء عدة نفقات أصبحت تتكفل بها الأسرة".

ويصطدم الأزواج بواجب اقتصادي ومالية، حيث يعجز الزوج مثلاً عن تنفيذ الوعود التي قدمها للزوجة في فترة الخطوبة مثل توفير ظروف معيشية مريحة ماديا لها وللابناء، ما من شأنه

معهد الإحصاء الحكومي، رغم صعوبة الانفصال وضرورة بحث المحكمة في مالبسات كل قضية على حدة، مما يستغرق وقتا طويلا، خصوصا إذا ارتبطت بالعنف الأسري، واتخاره السلبية على الأبناء.

وقال عامر الجريدي، كاتب عام المنظمة التونسية للتربية والأسرة، "هي بادرة محمودة من وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن في إطار رسالتها المتمثلة في العمل على تدعيم ركائز الأسرة وتحسينها من الآفات الاجتماعية، التي تهدد أركانها وكيانها بفعل تأثير الأزمات التنموية التي تتجاثر العالم والتحولات الثقافية الناتجة عن تطور تكنولوجيات الاتصال، التي قلبت المفاهيم وضربت القيم الأخلاقية والاجتماعية في العمق".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "الشباب يحتاج إلى اكتساب القيم (حب الأسرة، التضامن، الحب، الوطنية، المسؤولية..) والثقافة الاجتماعية والفنية والقانونية والمهارات الاجتماعية والتربية الجنسية والسكانية لإنتاج المؤسسة الزوجية".

وبخصوص معوقات الزواج الناجح وتكوين مؤسسة زوجية متماسكة، اعتبر الجريدي أن "نجاح الزواج رهين القيم والثقافة والمهارات الاجتماعية، ببطله ما يسود من اللا مسؤولية والجهل بالنوااميس الاجتماعية والقانونية التي تجعل من الشباب مواطنين مستهترين ومحدودي النظر وماديين دون روحانيات ولا أخلاقيات".

وتفيد دراسات اجتماعية تناولت الطلاق في تونس بأن الصعوبات المادية والاجتماعية وكذلك الجنسية تاتي في طليعة أسباب الانفصال بين الزوجين. كما تشير إلى أن الطلاق في المجتمع التونسي بات يشبه الآفة من حيث الزيادة الكمية كونه يسجل سنويا معدلات مرتفعة عن السنوات التي تسبقها. وسجلت تونس أكثر من 16 ألف حالة طلاق في العام 2022، بحسب

يعكف عدد من المختصين في الحقوق وعلم الاجتماع والاقتصاد في تونس على إعداد دليل تأهيل الحياة الزوجية الذي سيكون جاهزا خلال شهر سبتمبر. ويهدف هذا الدليل إلى توعية المقبلين على الزواج بخصوصية المؤسسة الزوجية بغاية المحافظة على الاستقرار الأسري للتقليل من حالات الطلاق والعنف الزوجي. ويرى خبراء علم الاجتماع أن نجاح الزواج رهين العديد من القيم والمهارات الاجتماعية.

يفضّل الكثيرون تأجيل فكرة الزواج أو العزوف كليا عن الارتباط.

ويرى مراقبون أن فضلا عن تعمق الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي عسّرت طريق الزواج بالنسبة إلى الشباب التونسي، فإن الجوانب الذاتية أيضا أصبحت عاملا مهما حال دون تنويع العلاقات بارتباط رسمي، من بينها اهتزاز منسوب الثقة في الطرف الآخر.

وقال عامر الجريدي، كاتب عام المنظمة التونسية للتربية والأسرة، "هي بادرة محمودة من وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن في إطار رسالتها المتمثلة في العمل على تدعيم ركائز الأسرة وتحسينها من الآفات الاجتماعية، التي تهدد أركانها وكيانها بفعل تأثير الأزمات التنموية التي تتجاثر العالم والتحولات الثقافية الناتجة عن تطور تكنولوجيات الاتصال، التي قلبت المفاهيم وضربت القيم الأخلاقية والاجتماعية في العمق".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "الشباب يحتاج إلى اكتساب القيم (حب الأسرة، التضامن، الحب، الوطنية، المسؤولية..) والثقافة الاجتماعية والفنية والقانونية والمهارات الاجتماعية والتربية الجنسية والسكانية لإنتاج المؤسسة الزوجية".

وبخصوص معوقات الزواج الناجح وتكوين مؤسسة زوجية متماسكة، اعتبر الجريدي أن "نجاح الزواج رهين القيم والثقافة والمهارات الاجتماعية، ببطله ما يسود من اللا مسؤولية والجهل بالنوااميس الاجتماعية والقانونية التي تجعل من الشباب مواطنين مستهترين ومحدودي النظر وماديين دون روحانيات ولا أخلاقيات".

وتفيد دراسات اجتماعية تناولت الطلاق في تونس بأن الصعوبات المادية والاجتماعية وكذلك الجنسية تاتي في طليعة أسباب الانفصال بين الزوجين. كما تشير إلى أن الطلاق في المجتمع التونسي بات يشبه الآفة من حيث الزيادة الكمية كونه يسجل سنويا معدلات مرتفعة عن السنوات التي تسبقها. وسجلت تونس أكثر من 16 ألف حالة طلاق في العام 2022، بحسب

خالد هودي صحافي تونسي

تونس - وضعت وزارة الأسرة والمرأة في تونس دليلا جديدا يهدف إلى توعية المقبلين على الزواج في البلاد، ويتعلق اساسا بخصوصية المؤسسة الأسرية وشروط الزواج والشراكة بين الزوجين للتقليل من حالات الطلاق والعنف الزوجي المنزائية.

ويندرج البرنامج في إطار التحولات التي تشهدها الأسرة وبرز ظواهر من شأنها أن تهدد توازنها واستقرارها، فضلا عن إنجاز دراسات علميّة معقّدة تستند إليها لتعميق الجانب المعرفي ولتجويد تدخلاتها ورسم سياساتها وتصويبها.

وأكدت وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن حرصها على إنجاز دراستين حول "الطلاق من منظور متعدد الأبعاد" و"أثر الأزمات على الأسرة"، إلى جانب إعداد دليل لإعادة للحياة الزوجية.

صعوبة الظروف الاقتصادية تنعكس على وضعيات الشباب المفكر في الزواج، حيث يفصّل الكثيرون تأجيله

وأكدت الوزارة آمال بلحاج موسى أن دليل تأهيل الحياة الزوجية سيكون حاضرا خلال شهر سبتمبر، وسيقوم بإعداده عدد من المختصين في الحقوق وفي علم الاجتماع والاقتصاد.

وأضافت في تصريح لإذاعة محلية أن "الهدف من هذا الدليل هو توعية المقبلين على الزواج حول خصوصية المؤسسة الأسرية وشروط الزواج والشراكة بين الزوجين، للتقليل من حالات الطلاق والعنف الزوجي التي ما فتئت تزيد مؤشراتها في السنوات الأخيرة".

وتنعكس صعوبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية على وضعيات الشباب التونسي المفكر في الزواج، حيث

قوارب الصيد وسيلة اليمنيين في رحلات بحثهم عن العلاج

الدمار الذي طال البنية التحتية ساهم في احتداد معاناة سكان المديريات الحدودية



القوارب المتداعية رفيقة الرحلات العلاجية

الرسمي لوزارة الصحة التابعة للحوثيين يوسف الحاضري، فقد وصلت حالات الإصابة والاشتباة بهذه الإنفلونزا إلى أكثر من 650 حالة توفي منها 125 شخصا في عموم المدن اليمنية.

ويصف الحاضري الوضع الإنساني في اليمن بالمأساوي، مشيراً إلى أن بعض الأوبئة كانت قد اختفت، لكنها عادت بمعدل أعلى خلال العام الأخير، وأسهم في صعوبة علاجها تدمير البنية التحتية وسوء الخدمات الصحية واستمرار الحصار وإغلاق جميع المنافذ.

وحصد أرواح المئات منذ ظهوره الأول عام 2016، وبلغت حالات الإصابة بالوباء منذ يناير 2019 أكثر من 854 ألف شخص، وتوفي منهم أكثر من ألف مواطن حتى ديسمبر 2019، وذلك بحسب إحصائيات وزارة الصحة في صنعاء.

الوصول إلى الرعاية الصحية اللازمة لإنقاذ حياتهم.

ويعاني اليمن حرباً بدأت عقب سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء وعدة محافظات في نهاية 2014، واشتد النزاع منذ مارس 2015، بعد تدخل تحالف عسكري عربي بقيادة السعودية لإسناد قوات الحكومة الشرعية في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

وخلال عام 2019 انتشرت أوبئة وأمراض جديدة فاقمت معاناة اليمنيين، في ظل استمرار تردي الحالة الاقتصادية وارتفاع معدل الانتهاكات، ولاسيما في المدن الجنوبية.

وظهرت خلال العام الخامس من الحرب إنفلونزا الخنازير، وانتشرت بشكل لافت في محافظتي تعز وصنعاء، وبحسب إحصائيات كشف عنها الناطق



الإصابات أنهكت أجساد اليمنيين



أغلب المرضى لا يحصلون على خدمات الرعاية الصحية

أصحاب الأمراض المستعصية، إضافة إلى مبتوري الأطراف وبعض الطلاب الجامعيين.

وقال مدير مديرية ميدي العميد علي سراج للأناضول "تكابد قرابة 4500 أسرة حصاراً خانقاً (يفرضه الحوثيون) منذ أكثر من خمسة أعوام"، مؤكداً أن "الدمار الذي طال البنية التحتية ساهم في احتداد معاناة السكان بالمديريات الحدودية".

في غضون ذلك قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، عبر بيان في يوليو 2022، إن "من بين إجمالي عدد سكان اليمن البالغ 30.5 مليون نسمة لا يحصل أكثر من 20.1 مليون شخص حالياً على أبسط خدمات الرعاية الصحية".

وأوضحت أن نسبة المرافق الصحية التي لا تزال تعمل في عموم البلاد لا تتجاوز 51 في المئة، فيما يقف العنف عقبة أمام قدرة المرضى على

كبير من مرضى القلب وأمراض العيون بالإضافة إلى 35 مريضاً بالسرطان، فضلاً عن مصابين بأمراض مستعصية ومختلفة لا يمكننا تقديم أي خدمات صحية لهم".

وأضاف هادي للأناضول أن "أغلب المرضى عاجزون ويجدون صعوبة في تحمل التكاليف الباهظة بدءاً من أجور النقل رغم المخاطر وانتهاء بتكاليف العلاج والسكن لفترة تصل إلى نحو شهرين خارج مدنهم".

وأكد أن بعض الحالات المرضية تحتاج الإحالة إلى مراكز متخصصة للعلاج خارج اليمن، وهذا غير ممكن في ظل الحصار وتدهور أوضاع المرضى المعيشية والاقتصادية.

وبحسب السلطات المحلية في مديرية ميدي، تم تسخير نحو 40 رحلة منذ عامين ونصف العام لمرضى جلهم من

رغم أن أغلبهم لا يعرفون السباحة فإن معظم المصابين بالأمراض المزمنة ومبتوري الأطراف، نتيجة الألغام الأرضية في اليمن، خاطروا بحياتهم واتخذوا من قوارب الصيد المتداعية وسيلة في رحلاتهم الشاقة بحثاً عن علاج لم يتوفر لهم في بلدكم المنهك بتداعيات حرب لا تزال مستمرة منذ تسع سنوات. ويكابد المرضى عناء طول المسافات زادهم الماء والخبز الجاف وبعض التمر.

● صنعاء - وسط الاشتباكات المتواصلة التي تدخل عامها التاسع والحصار والخوف من الاعتقال والألغام يلجأ يمنيون إلى طرق بديلة في رحلات شاقة بحثاً عن العلاج.

ففي شمال غرب اليمن بمحافظة حجة الحدودية مع المملكة العربية السعودية استخدم أهالي المناطق المحاصرة قوارب صيد متداعية في رحلاتهم من ميناء ميدي لعبور المياه الدولية والإقليمية وصولاً إلى ميناء الخوخة (جنوباً) بحثاً عن علاج لإصابات أنهكت أجسادهم.

وتقع حجة في الشمال الغربي من العاصمة صنعاء (تقع تحت سيطرة الحوثيين)، وتبعد عنها حوالي 123 كيلومتراً، ويعيش فيها 7.5 في المئة من إجمالي سكان اليمن البالغ عددهم 30.5 مليون نسمة، وتحتل المرتبة الخامسة بين محافظات البلاد من حيث عدد السكان، وتضم 31 مديرية.

هادي متنبك بائع خضروات على بسطة خشبية في قرية الجعدة بمديرية ميدي الساحلية (شمال غرب)، كان واحداً من 32 شخصاً، بينهم سبع نساء وطفلاً، بترت أطرافهم نتيجة الألغام الأرضية، وقد خاضوا تجربة رحلة علاجية في عرض البحر.

● صنعاء - وسط الاشتباكات المتواصلة التي تدخل عامها التاسع والحصار والخوف من الاعتقال والألغام يلجأ يمنيون إلى طرق بديلة في رحلات شاقة بحثاً عن العلاج.

ففي شمال غرب اليمن بمحافظة حجة الحدودية مع المملكة العربية السعودية استخدم أهالي المناطق المحاصرة قوارب صيد متداعية في رحلاتهم من ميناء ميدي لعبور المياه الدولية والإقليمية وصولاً إلى ميناء الخوخة (جنوباً) بحثاً عن علاج لإصابات أنهكت أجسادهم.

وتقع حجة في الشمال الغربي من العاصمة صنعاء (تقع تحت سيطرة الحوثيين)، وتبعد عنها حوالي 123 كيلومتراً، ويعيش فيها 7.5 في المئة من إجمالي سكان اليمن البالغ عددهم 30.5 مليون نسمة، وتحتل المرتبة الخامسة بين محافظات البلاد من حيث عدد السكان، وتضم 31 مديرية.

هادي متنبك بائع خضروات على بسطة خشبية في قرية الجعدة بمديرية ميدي الساحلية (شمال غرب)، كان واحداً من 32 شخصاً، بينهم سبع نساء وطفلاً، بترت أطرافهم نتيجة الألغام الأرضية، وقد خاضوا تجربة رحلة علاجية في عرض البحر.

قارب الصيد لا يتحرك إلا وعلى متنه أكثر من 25 شخصاً نظراً لارتفاع تكاليف أجرة النقل من ميناء ميدي

وقال متنبك لوكالة الأناضول "أما في عودة حياتي الطبيعية اتخذت قراراً الصعب والوحيد لخوض غمار رحلة العلاج على متن قارب صيد في ظل تحديات ومخاطر الألغام البحرية فضلاً عن عبور المياه الدولية خوفاً من الزوارق الحوثية".

وأشار إلى "تكدر المبتورين فوق قارب الصيد المتهاك ساعات طويلة على الرغم من عدم توفر وسائل الحماية لهم"، لافتاً إلى أن جميع من كانوا في القارب لا يعرفون السباحة في عرض البحر.

الأوضاع المعيشية الصعبة تدفع الآلاف من الأسر الأفغانية إلى السكن داخل الكهوف

البلاد وبقي بمنأى عن المعارك خلال 20 سنة، على عكس سائر مناطق الولاية، رغم أنه شهد بعض الهجمات. وشنل وصول عناصر طالبان في أغسطس، حاملين رايتهم البيضاء إلى الوادي، كل النشاطات باستثناء حصاد البطاطا، الزراعة الوحيدة الممكنة على ارتفاع 2500 متر عن سطح البحر.

وبعد أن حرموا من ممارسة عملهم كعمال وحمالين، لم يعد الرجال يتمكنون من كسب سوى القليل من المال الذي يسمح لهم بسد الجوع فقط حتى اليوم التالي.

وقال محرم (42 عاماً)، وهو عامل بناء وجهه، "انزل إلى بازار (مدينة) باميان كل صباح، لكنني أعود خالي الوفاض".

وأضاف أنه عندما كان هناك عمل كان 300 أفغاني يحصلون على 3 يوروات للعامل الواحد في اليوم.

وتابع "إضافة إلى ذلك زادت كل الأسعار. في الوقت الحالي نرسل الأطفال ليحصدوا البطاطا. المزارعون يعطونهم بطاطاً كاجر. هذا كل ما نملك، مع بعض الخبز"، مردفاً "لكن بعد عشرة أيام ينتهي الحصاد، وحينئذ سنشعر فعلاً بالجوع. الناس سيموتون".

فاقم الخوف والجوع معاناة السكان الذين يعيشون داخل الكهوف في ظروف صعبة جداً.

وببعد الموقع، الذي كان يحتضن تمثالين كبيرين لبوذا قبل أن يدمرها عناصر طالبان بالديناميت عام 2001، أقل من ثلاثة كيلومترات في هذه المنطقة التي تقع وسط أفغانستان.

28.3 مليون أفغاني يحتاجون إلى مساعدات إنسانية عاجلة، بينهم نساء وأطفال

وتعيش المئات من العائلات، وبعضها يعيش منذ سنوات، في الكهوف التي حفرها هبان بوذيون منذ القرن السادس عشر في الحجر الرملي، وتعاني من الفقر المدقع.

وتعيش فاطمة (55 عاماً)، والتي لم ترغب في كشف اسم عائلتها، مع أربعة أشخاص آخرين في مغارة تبلغ مساحتها ثلاثة أمتار على مترين، وتقول "نعيش في بؤس ونعاسة، والآن الخوف".

وباميان هو أحد أجمل الوديان في

أما الأم زينب فاشارت إلى أنها عندما تزوجت لم تكن تعلم أنها ستعيش في كهف، وعن ذلك تقول "أحضرني إلى المغارة، هذا المكان هو بيتي الأول. وتعودت عليه وسعيدة مع أسرتي".

من جانب آخر ذكرت الأم بيغوم نوروز أنها على الرغم من إغلاق كافة الفتحات في المغارة تتشكل ثقب جديدة بسبب انهيار الأتربة والحجارة داخل الكهوف.

ولفتت إلى أن أحد أبنائها تعرض للدغة عقرب، والثاني (7 أعوام) مات متجمداً وهو يجمع الحطب للتدفئة، وزوجها أصيب بجروح جراء انفجار لغم أثناء جمعه الحطب، ما جعله مقعداً دون عمل.

ويروي إمامداد حسين أنهم يعتمدون على لوح طاقة شمسية واحد لتوليد الطاقة من أجل إضاءة ليهم وشنل هاتفهم الجوال.

ويعيش حسين في الكهف مع زوجته ووالده وطفلين منذ ثمانية أعوام. وخفضت الحرارة خلال العام الماضي بحسب ما ذكره حسين إلى 36 درجة تحت الصفر، وإلى الآن لم يتمكن من دفع ثمن الحطب الذي اشتراه. وبعد سيطرة حركة طالبان على وادي باميان

بولاية باميان وسط البلاد، في الموقع الذي دمرت فيه حركة طالبان تماثيل بوذا عام 2001.

وذكر الصحافي في ولاية باميان سيد احمد موسوي في حديثه للأناضول أن أكثر من 1400 أسرة تعيش في الكهوف. وأشار إلى أن الأمم المتحدة وعدت هذه الأسر ببناء بيوت لها، حيث بدأت تشييدها على مسافة بعيدة نسبياً عن مركز الولاية.

وتعيش الأسر الأفغانية في كهوف تتراوح مساحتها بين 5 و10 أمتار مربعة، واضطر بعضها إلى إحاطة كهوفه بجدار من الطوب المصنوع من الطين بغية التوسعة.

وأكبر معاناة يكابدها سكان الكهوف هي تامين مياه الشرب وتسرب الأمطار ووجود الحشرات، خاصة أن فصل الصيف على الأبواب.

وتلجأ بعض الأسر إلى ألواح الطاقة الشمسية من أجل شحن أجهزة الإضاءة، أما العائلات التي لا تملكها فتضطر إلى البقاء في الظلام.

وفي حديث للأناضول ذكر الأب نياز محمد علي زادة أنه يعيش في أحد الكهوف مع أطفاله الستة ومنهم ثلاثة تتراوح أعمارهم بين سنة وخمسة أعوام.

● كابل - دفعت الأوضاع المعيشية الصعبة والأزمة الاقتصادية التي تعيشها أفغانستان منذ سنوات آلاف الأسر إلى العيش في كهوف.

وزاد عدد سكان الكهوف منذ انتهاء الاحتلال الأميركي لأفغانستان في أغسطس 2021 وتردي الأوضاع المعيشية واحتداد معاناة ملايين الأفغان من



عدد سكان الكهوف زاد منذ انتهاء الاحتلال الأميركي لأفغانستان

تونس والعراق يخططان لتعويض الخسارة في مونديال الشباب

تصريحات إعلامية إن ”لاعبى منتخب شباب العراق يجب ألا يتأثروا بالنتيجة أمام الأوروغواي رغم قساوتها، كون الخسارة أمام الأوروغواي بهذه النتيجة طبيعية نظرا للفوارق الفنية الكبيرة بين المنتخبين“، مبينا أن ”الارتداد السريع ونقل الكرات بين لاعبي الأوروغواي هما من حسما اللقاء“.

وفوه بأن ”منتخب تونس الذي خسر من إنجلترا ليس نفس الفريق الذي سيواجه العراق، لأنه سيلعب بأسلوب هجومي بحث لتحقيق الفوز علينا التفكير بطريقة مختلفة وتغيير الخطط للفوز على تونس، وليس على حساب الدفاع كما حدث مع الأوروغواي“.

وكشفت رباعية أوروغواي، سوء التمرکز الدفاعي لعناصر أسود الرافدين، بعدما سكنت 3 رأسيات شباك العراق. وأخفق المدير الفني للعراق عماد محمد في توظيف لاعبيه، بعدما انتهج خطة 4 – 3 – 2 – 1، والتي ركز فيها على التوازن في الدفاع والوسط، باستثناء خط المقدمة.

ودفع عماد محمد بأفضل لاعبيه علي جاسم كمهاجم صريح بدلا من مركزه الأساسي كصانع ألعاب أو جناح، ليظهر اللاعب في فرصة خطيرة وحيدة. وظهر ثنائي الدفاع كاظم رعد وأدم طاب بشكل سيء للغاية، أما رومان دولاتشي فدخل متأخرا بعدما اهتزت شباك الحارس حسين حسن 3 مرات.



أرقام تاريخية

الموهبة الكروية للبرازيلي فينيسيوس جونيور تشد أنظار العالم

البرازيليين الباحثين عن المجد في القارة العجوز.

بعد ثلاثة مواسم اكتفى فيها بتسجيل 14 هدفا في 118 ظهورا، ضرب ”فيني“ بقوة في موسم 2021 – 2022 مسجلا 22 هدفا، بينها هدف الفوز على ليفربول الإنجليزي الذي منحه الفريق الأبيض لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الرابعة عشرة في تاريخه.

وفي الموسم الحالي، وصل عداد أهدافه إلى الرقم 23. قال زميله الظهير داني كارفاخال في مايو الماضي ”عندما وصل، كان يتعرض لضغوط رهيبه. لكن أن ترتقي إلى أحد أفضل ثلاثة أو أربعة لاعبين في العالم رغم كل تلك الضغوط، فهذا أمر نادر“.

مرحلة الصعود

صمّ البرازيلي أذنيه رغم انتقادات جمهور فريقه أو حتى زميله المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة، واستمرّ في العمل بصمت. خلال مرحلة صعوده، تحول مسار الانتقادات إلى جماهير خصومه.

قدّمت رابطة الدوري هذا الموسم ثماني شكاوى في أحداث عنصرية تجاه البرازيلي. لم تؤد أي منها إلى عقوبات جزائية. رفع فينيسيوس الصوت في عدّة مناسبات، منذا بتقاعس الجهات المختصة، ما وضعه في مواجهة شرسة مع مسؤولي الكرة الإسبانية، وخصوصا الرئيس الجدي لرابطة الدوري خافيير تيباس. دافع عنه مستقر، وعن سلوكه... كلا. فلتكن الأمور واضحة: فينيسيوس هو الضحية وليس مذنبا“.

سانت إتيان جبريل عثمان. من ناحية أخرى بقي إنجاز ماهر الكنزاري مع منتخب الناشئين في عام 2007، راسخا في أذهان جميع التونسيين، بعد المسيرة المميّزة التي حقّقها المدرب وقتها مع زملاء يوسف المساكني، بإدراك الدور ربع النهائي من البطولة، والخسارة أمام المنتخب الفرنسي بصعوبة، بالإضافة إلى الفوز على المنتخب البلجيكي، وعليه فإن الوحيشي يبحث مع لاعبيه عن التفوق على إنجاز الكنزاري وتجاوز الدور ربع النهائي من مونديال الأرجنتين رغم صعوبة المهمة، بعدما أوقعت القرعة منتخب تونس في مجموعة حديدية.

اللاعب العراقي الدولي السابق أحمد مناجد دعا منتخب شباب العراق إلى التفكير بطريقة مختلفة في مباراة تونس

في الجانب الآخر دعا اللاعب العراقي الدولي السابق أحمد مناجد منتخب شباب العراق إلى التفكير بطريقة مختلفة في مباراة تونس القادمة وبقية المباريات في كأس العالم للشباب تحت 20 سنة. وقال مناجد في

بيونس آيرس - يستضيف ملعب ديبغو أرمادو مارادونا بمدينة لا بلاتا بالأرجنتين، مواجهة عربية قوية بين العراق وتونس في الجولة الثانية من مجموعات كأس العالم للشباب تحت 20 سنة 2023.

وخسر المنتخب العراقي في أولى مبارياته بالمونديال من منتخب أوروغواي بنتيجة ثقيلة 4 – 0، وسيخوض المباراة ضد نسور قرطاج على أمل التعويض وإعادة أماله في التأهل. لم يختلف الأمر بالنسبة إلى المنتخب التونسي، فرغم خوضه مباراة قوية فإنه خسر من منتخب إنجلترا بهدف دون رد، وسيبدل اللقاء وهدفه النقاط الثلاث أيضا، حاله حال أسود الرافدين.

أصبح المنتخب التونسي مطالبا بالفوز في القمة العربية المنتظرة، حتى يحافظ على حظوظه في التأهل إلى الدور ثمن النهائي للمسابقة.

ووفقا لما ذكره مصدر مقرب من الجهاز الفني لوسائل الإعلام، فإن المدرب منتصر الوحيشي سيغير الخطة الفنية في المباراة المقبلة، بعدما لعب ضد إنجلترا بخطة 5 – 3 – 2، وهو ما يدل على أن منتخب نسور قرطاج سيدخل بفكر هجومي أكبر هذه المرة من أجل تحقيق الفوز.

وفي انتظار الحسم خلال اليومين المقبلين في التشكيلة الأساسية، بات من المؤكد أن يشارك موهبة فريق الأهلي المصري محمد الضاوي، منذ البداية، بالإضافة إلى تبديل في خط الدفاع، وآخر في الوسط على أن تحدد الترتيبة النهائية في التدريبين المقبلين.

وتأمل الجماهير التونسية في رؤية أشبال المنتخب يظهرّون بوجه مرض في مواجهة أفضل المنتخبات العالمية، دون الاهتمام بما ستؤول إليه النتيجة النهائية للمباريات، لذلك فإن أول مهام الوحيشي مع منتخب تونس هي إصلاح الأخطاء الدفاعية الفادحة التي ظهرت على المنتخب في كأس أفريقيا الأخيرة مع المدرب السابق عادل السليمي.

وهو ما سيمكنه من التقدم في البطولة، لاسيما وأنه يملك في الخط الأمامي أسماء مميزة مثل لاعب الأهلي المصري محمد الضاوي وجناح أولمبيك ليون شايم الجبالي، ومهاجم فريق

غوارديولا لا يفكر في الرحيل عن مانشستر سيتي

صفقات قوية على أجندة المدرب الإسباني



سنبقى على العهد

عام 2018، بحسب ما يؤكّد منظم الدوري الإنجليزي.

وستحكم لجنة مستقلة في هذه الاتهامات التي قد تؤدي إلى استبعاده من الدوري الإنجليزي، لكن لم يحدّد أي جدول زمني للقرار الذي من المرجح أن يؤدي إلى استئناف سيتي.

إدراكا منه للضرر الذي قد يشكّله هذا الأمر على صورة النادي، قال غوارديولا ”ما كنت أحبّده، أن يتصرّف البرميرليغ كالقضاة في أسرع وقت ممكن، حتى إذا كنا قد ارتكبنا خطأ ما، سيكون معلوما من قبل الجميع“.

وتابع ”وإذا كنا في المسار الصحيح، كما نعتقد منذ عدّة سنوات، سينتوقف الناس عن الحديث عن ذلك“. وكان سيتي أيضا تحت رادار الاتحاد الأوروبي للعبة (ويفا) بسبب مخالفاته المتكرّرة لقواعد اللعب المالي الخلف.

واضطر في عام 2014 إلى دفع غرامة بقيمة 60 مليون يورو، وفي 2020 أبعده عن المسابقات القارية لعامسين، بيد أن محكمة التحكيم الرياضية ألغت العقوبة مع تغريمه 10 ملايين يورو لعرقلة التحقيقات.

وكشّف تقرير صحفي إنجليزي عن مطالب الإسباني بيب غوارديولا في الميركاتو الصيفي المقبل. وحسب صحيفة ”ميرور“ البريطانية، فقد عقد غوارديولا اجتماعا مع إدارة النادي الإنجليزي لمناقشة ملف التعاقدات الجديدة.

وأضافت ”غوارديولا طلب التعاقد مع 3 لاعبين فقط، في الصيف المقبل“. وأشارت الصحيفة إلى أن هؤلاء اللاعبين، هم ”جوليو إنسيزو، مهاجم برايتون، واليكسيس ماك اليستير، لاعب وسط برايتون، وجوسكو جفارديول، مدافع لايبزغ“. وارتبط اسم أكثر من لاعب بمغادرة السيتي هذا الصيف، مثل إيمريك لابورت وإلكاي غوندوغان وبرناردو سيلفا.

انتقادات لاذعة

وانتقد المدرب الألماني المخضرم فيليكس ماغات موجة التركيز حاليا على المدربين الشباب في كرة القدم الاحترافية، موضّحا ”كبار السن لم يعودوا مطلوبين في هذا المجال“.

وأوضح ماغات (69 عاما) ”إذا نظرتم إلى ما يحدث في كرة القدم، ستجدون أن الاعتماد أصبح على المدربين الشبان خلال العشر سنوات الأخيرة تقريبا.. هناك مدربون لم تكن تسمع عنهم من قبل“.

وأعرب ماغات عن رغبته في تدريب فريق احترافي مجددا، مشيرا إلى عدم وجود عروض حقيقية في الوقت الحالي. وقال ”إنني مقتنع بانني ما زلت قادرا على مساعدة الفرق“. وسبق ماغات تدريب العديد من الفرق المحترفة، وقاد بايرن ميونخ للقب الدوري الألماني في 2005 و2006، كما قاد فولفسبورغ للقب في 2009.

رفض المدرب الإسباني بيب غوارديولا، المدير الفني لنادي مانشستر سيتي، ربط مستقبله مع الفريق الإنجليزي بتحقيق الثلاثية التاريخية النادرة مع ختام موسم 2022 - 2023، مؤكّدا أنّه لا يخطط لمغادرة النادي العملاق في حال نجاحه في التتويج بها وتحقيق أحلام وطموحات الجماهير الكبيرة.

لندن - يصر الإسباني بيب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، على أنّه لن يغادر ملعب الاتحاد الصيف المقبل حتى لو حصل على الثلاثية.

وقاد غوارديولا مانشستر سيتي لتحقيق لقب البريميرليغ للموسم الثالث على التوالي، كما بات بإمكانه تحقيق الثلاثية للمرة الثالثة خلال مسيرته بعد كأس الاتحاد الإنجليزي ونهائي دوري أبطال أوروبا.

وأكد بيب أن رسوم النادي المعلقة في البريميرليغ، بسبب الانتهاكات المالية، لن يكون لها تأثير على مدة إقامته في قلعة السيتيزينز. وقال غوارديولا، في تصريحات أبرزتها صحيفة ”ديلي ميل“ البريطانية، ”في الوقت الحالي لا أفكر في المغادرة، لكن من يدرى؟ فقط الآن لا أفكر في ذلك“.

وأضاف ”أود الاستمرار هنا الموسم المقبل بغض النظر عن النتائج، أرغب في ذلك، لكني لا أعرف ما الذي ساشعر به“.

وتابع ”شعوري هو أن لدي قعدا، وعندما أوقع على العقود، أحترم النادي، سيبقى هنا الموسم المقبل، ورغم أن هناك 115 دعوى ضدنا، لكن لا تقلق، نحن جاهزون“.

وأكمل ”ما أرغب به، هو أن تتمكن رابطة البريميرليغ والقضاة من القيام بشيء ما في أقرب وقت ممكن، فعندئذ إذا ارتكبنا شيئا خاطئا سيعرفه الجميع، وإذا فعلنا- كما نعتقد - كنّا لسنوات عديدة أشياء بالطريقة الصحيحة، عندها سيتوقف الناس عن الحديث“.

كما نفى غوارديولا فكرة أن السيتي غير قابل للمنافسة في الموسم المقبل ووصفها بأنها ”تعليقات غبية“. وواصل ”سيكون الموسم المقبل قاسيا، لأن جميع الأندية تريد هزيمتنا، هذا هو التحدي في الموسم المقبل، خلال عام واحد سندافع عن تاجنا“. وختم تصريحاته ”سنظل أبطالاً لمدة عام كامل، وإذا أرادوا إسقاطنا، فعليهم أن يفعلوا ذلك بشكل أفضل منا“.

وسبق لسبعة مدربين أن أحرزوا الثلاثية مرة واحدة منذ اعتماد النظام الجديد في دوري الأبطال موسم 1992 – 1993، وغوارديولا أحدهم مع برشلونة الإسباني في 2009، لكن أحدا لم يحققها مرّتين.

ويسيطر مانشستر سيتي على الدوري الإنجليزي بشكل شبه كامل بدليل فوزه باللقب خمس مرات في ست سنوات، آخرها في الموسم الحالي عندما تخلف معظم فترات الموسم وراء أرسنال، وتحديدا بفارق 8 نقاط في 7 أبريل قبل أن يفسر بقوة في المراحل الأخيرة ويفوز في 12 مباراة تواليا لينتزع اللقب.



صباح العرب

مختار الدبابي



العنصرية والنفخ في الريح

ما قيمة أن ينفخ الواحد منا تجاه الريح. النفخة الصغيرة المتقطعة، والتي لا تستمر ثواني معدودة، هل تؤثر في الريح. بالطبع لا.

هذا ما يحصل مع موجة الغضب العالمة على استهداف اللاعب البرازيلي فينيسسيوس جينيرور بإساءات عنصرية خلال لقاء بين فريقَي ريال مدريد وفالنسيا الإسبانيين في ملعب ميستايا الأحد الماضي.

من السهل أن تصدر بيانات وتصريحات لكبار شخصيات الفيفا والمربين واللاعبين تدّين الإساءات العنصرية، لكن ذلك سيظل مثل النفخ في الريح لا يرى منه شيء على أرض الواقع. البيانات والتصريحات تنتشر وتبث في الإعلام وتؤخذ صور أصحابها مع اللاعب المتضرر، لكنها لا تغير شيئاً.

العنصرية ليست سلوكاً محدوداً يمكن القضاء عليه بتوقيف ثلاثة أو سبعة أشخاص وسجنهم، أو منع بعض المشجعين من حضور مباريات كرة القدم لفترات طويلة.. هذه إجراءات ظرفية للتغطية على حقيقة العنصرية بعزلها في جوانب إجرائية. العنصرية هي ثقافة كراهية الآخر مختلفاً ما يتعلق به، كراهية اللون، العرق، اللغة، الدين. وهي تراكم تاريخي لا يمكن محوه بالتصريحات والإجراءات العقابية حتى لو كانت مشددة.

ليست الرياضة سوى واجهة من واجهات كثيرة تبرز فيها العنصرية بشكل فج وبدء العالم يطبّع معها، حتى أن حكم "الفار" في لقاء مدريد وفالنسيا لم ير ولم يسمع تفاصيل استهداف اللاعب البرازيلي، وحين رد فينيسسيوس الفعل طلب حكم الميدان وطلب طرد اللاعب من الميدان، أي معاقبة المتضرر على ردة فعله الغاضبة من الإهانات التي لحقت به.

منذ أيام بصق لاعب تركي على لاعب مصري كان يسجد تعبيراً منه عن فرجه بتسجيل هدف. لم تأخذ الحادثة نفس الزخم الذي أخذه استهداف فينيسسيوس لفوارق تتعلق بشهرة اللاعب وفريقه والتغطية التلفزيونية. لكنهما يلتقيان عند نقطة واحدة، وهي أن العنصرية تتوسع في أوروبا ضد الآخرين القادمين من الجنوب.

بالتأكيد، فإن زيادة هذه الموجة من الإساءات ترتبط بصعود اليمين في الغرب، وهو صعود يأتي في جانب منه كردة فعل على صعود التطرف بين الجالية المسلمة في الغرب، أي تطرف رداً على تطرف صراع بين هوية محلية تدافع عن نفسها وحرية وافدة تريد أن تضع يدها على حرية الآخرين وتطبق عليهم أحكامها ومعاييرها باسم المقدس.

ولا تقف العنصرية عند الغرب، فهي سمة عامة ضد المختلف، وتكفي الإشارة إلى ما يتعرض له اللاجئون الأفارقة من إهانات واعتداءات في مناطق العبور بدول شمال أفريقيا. وهناك تقارير دولية تؤكد هذا وهي إن كانت تربطه بالسياسة، فهو في الحقيقة نابع من عقدة استعلاء اللون والدين.

ساعة «الإمبراطور الأخير» الصيني تباع بـ 6.2 مليون دولار

بكين - بيعت ساعة الإمبراطور الأخير من أسرة تشينغ الصينية مقابل 6.2 مليون دولار في مزاد في هونغ كونغ.

واشترى جامع مقتنيات أسويي مقيم في هونغ كونغ الساعة النادرة من طراز "باتيك فيليب" التي كانت مملوكة للإمبراطور، وفقاً لدار المزاد. وقال رئيس قسم الساعات في دار المزادات "فيليبس أسيا" توماس بيرازي إنها أعلى نتيجة لأي ساعة يد كانت مملوكة لإمبراطور.

وأوضحت دار المزادات أن الساعة أهداها الإمبراطور بوبيي لزوجته الروسي عندما كان مسجوناً في الاتحاد السوفييتي، وقبل بيعها بهذا الرقم القياسي قدرت الساعة بـ 3 ملايين دولار.

وولد الإمبراطور الأخير بوبيي عام 1906، وهو آخر إمبراطور لأسرة تشينغ الصينية.

جدة التاريخية متحف مفتوح للسائحين من أنحاء العالم



رحلة عبر الزمن

وسور جدة، الذي بُني في عهد السلطان المملوكي قنصوه الغوري، يعتبر أيضاً من أبرز معالم جدة البارزة، وكانت تتخلله عدة أبراج وأبواب، لكن أزيلت أجزاء كبيرة منه خلال العقود الماضية، وبقي منه جزء مرمم يرحب بالزائرين. ويعد "بيت نصيف" من أهم القصور التاريخية في جدة ويرجع تاريخ بنائه إلى عام 1872، ويعد من أبرز الشواهد على النمط المعماري للمدينة. أما "السوق الكبير" فيعد الأبرز من نوعه في جدة، ويختص ببيع الأقمشة في محلاته المميزة بأبوابها الخشبية. وعلى صعيد المساجد، يعد مسجد الشافعي في "حارة المظلوم" الأقدم بالمدينة ويمتيز بطران معماري فريد، ويعتقد أن منارته قد بنيت في القرن الثالث عشر الميلادي.

وفي 21 يونيو 2014 أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) منطقة جدة التاريخية في قائمة التراث العالمي. ويزور جدة سنوياً الملايين من الأشخاص من داخل المملكة وخارجها لأهداف متنوعة، مثل الحج والعمرة، أو العمل، أو السياحة والترفيه. وتبعد جدة نحو 949 كيلومتراً عن العاصمة الرياض، و79 كيلومتراً عن مكة المكرمة، و420 كيلومتراً عن المدينة المنورة. وتقسّم جدة التاريخية داخل الأسوار إلى 7 مناطق، هي: حارة المظلوم، وحارة الشام، وحارة اليمّن، وحارة البحر، والبلد (أقدم أحياء جدة)، وحارة الرويس، وحارة الكرنتينة. ومن خانات جدة التاريخية الشهيرة: خان الهنود، وخان القصبة، وخان الدالين، وخان العطارين.

وازدادت أهمية جدة مع مرور الزمن حتى أصبحت واحدة من أكبر المدن في الجزيرة العربية على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. وفي عام 1869 تم افتتاح قناة السويس في مصر، ما مثل بداية مرحلة جديدة لنمو جدة والمناطق المحيطة بها، خاصة مع ظهور السفن البخارية. وفي العقود التالية، تطورت جدة ومرفقها لتصبح "البلد" أشبه بالمازار السياحي داخلها، وبقي الإقبال عليها كبيراً، لاسيما مع حرص السلطات على ترميم أزقتها ومساجدها وحوائيتها. وبلغت الانظار حرص عمليات الترميم أو إعادة البناء على عدم المساس بالجوانب الثقافية والتراثية والبيئية للمدينة، لتقديمها كـ"وجهة سياحية عالمية".

«تراث أجدادنا».. ملتحق الباحثين عن تحف شرقية وغربية بالأردن

ومحتمل وجوده في أماكن أخرى، أما وشهد "المقصود بالنادر بأنها قطعة لا تتكرر، ووجودها فريد، مثل الفازة الصفوية والتي تعود إلى العهد الصفوي ويُرصد عمرها على 400 عام".

ولم يقتصر الردايدة في هوابته على التحف والتراث الشرقي، بل استطاع أن يجمع الغربي معها في ذات المكان، ليتيح من خلال أسلوب العرض وتنسيقها المتقن فرصة لزائر المكان أن يقارن بين هذا وذاك. وزاد "أنا لا أدعي بأنني ذهبت إلى البلدان الغربية وأحضرت تراثهم وتحفهم، بل هي جميعها بالإضافة إلى الشرقي موجودة بالأردن، وقد أحضرها أصحابها من دول مختلفة في قديم الزمان، إما للاستخدام الشخصي وإما للذكرى".

أما عن زوار المكان أن يسيطر على نظراته داخله، فكل ما فيه لافت ووراء كل قطعة قصة تروي تاريخاً، فمن داخل أحد الخزائن، أخرج الردايدة عقداً جميلاً من الفضة يعود إلى العهد العثماني. وبين الردايدة "أنا لم أفتح هذا المحل للتجارة، وإنما لأتمم شغفي وجني لهذه الهواية، ولكن هناك من يقصدي بغرض الشراء، وأبيع من القطع ما هو مكر

وأضاف "استمرّ ذلك لمدة 12 عاماً، فكنت خلال تلك المدة أقوم بشراء أي قطعة قديمة وتراثية، وبعضها الآخر كنت أحصل عليه بالجمان واحتفظ به، إلى أن أصبح عمري 25 عاماً". وأوضح "طبيعة القطع أنتيكات، وأقل قطعة داخل المكان لا يقل عمرها عن 80 عاماً، لافتاً إلى أن "القطع هي مناظر، ومنها أدوات زراعية، وأوان، وحلي وزينة، وساعات، وجرار قديمة، وسجاد، وآلات موسيقية قديمة جداً، ورايوهات، ودلال قهوة، وفصيات، وأزياء نسائية ورجالية قديمة، وحجار كريمة، وغير ذلك".

وأكد الردايدة أن "بعض القطع نادرة الوجود، منها ما يعود إلى العهد العثماني والصفوي والآشوري، مثل ساعات وخناجر ومسابيح".

ولا يقوى زائر المكان أن يسيطر على نظراته داخله، فكل ما فيه لافت ووراء كل قطعة قصة تروي تاريخاً، فمن داخل أحد الخزائن، أخرج الردايدة عقداً جميلاً من الفضة يعود إلى العهد العثماني. وبين الردايدة "أنا لم أفتح هذا المحل للتجارة، وإنما لأتمم شغفي وجني لهذه الهواية، ولكن هناك من يقصدي بغرض الشراء، وأبيع من القطع ما هو مكر

إريد (الأردن) - قال أحد المفكرين إن "الهوايات لها قوة علاجية رائعة، فهي تبعدك عن ضغوط الحياة اليومية وتأخذك إلى الراحة والسعادة..". هذا ما يفعله الأردني محمد الردايدة في قريته كفر بوبا التابعة لمحافظة إربد شمال البلاد، عندما قرر قبل نحو عام أن يجمع في مكان واحد الآلاف من التحف الشرقية والغربية، ليخلص فيه شغفاً ومحبة لهواية تعيش معه منذ طفولته.

وانشأ الردايدة (42 عاماً) قبل عام واحد مكاناً في قريته اسمها "تراث أجدادنا" بالتعاون والتشارك مع أحد أصدقائه، ليجمع فيه تحفاً تراثية لا يقل عمر الواحدة فيها عن 80 عاماً، وبعضها يصل إلى 400 عام، حرص الردايدة على جمعها والاحتفاظ بها منذ أن كان عمره 13 عاماً.

وقال الردايدة "لم أكمل دراستي، ووصلت فقط إلى مرحلة الإعدادية المدرسية، وأنا ابن منطقة يشتهر أبناؤها بحبهم للحفاظ على التراث". وتابع "لذلك لم تكن هوايتي عابرة، وبدأت منذ أن كان عمري 13 عاماً بجمع كل شيء قديم، ووُلدي رحمه الله كان يشجعني على ذلك".



تشارك الفنانة ياسمين صبري مع الفنان أمير

كرارة في فيلم «البيع»، المقرر عرضه في عيد الأضحى 2023.

ويعتبر «البيع» عودة لياسمين بعد غياب لفترة طويلة عن السينما منذ آخر أعمالها «الديزل» في 2018.

ومن المتوقع أن تشارك ياسمين صبري في الموسم السينمائي المقبل من خلال فيلم آخر بعنوان «أبو نسب» مع الفنان محمد إمام.



محتال في الصين سرق 600 ألف دولار بالذكاء الاصطناعي

بكين - استخدم محتال في الصين تقنية الذكاء الاصطناعي لتغيير شكله وانتحال شخصية صديق رجل أعمال لينتزح منه أكثر من نصف مليون يورو، على ما أفادت السلطات.

ويوضح الضحية غوو الذي لم تُذكر سوى كنيته، أنه تلقى في إبريل مكالمة عبر الفيديو من شخص بدا شبيهاً شكلاً وصوتاً بأحد أقاربه. لكن الشخص الذي كان يتحدث معه كان في الواقع محتالاً "استخدم تقنية الذكاء الاصطناعي لتعديل ملامح وجهه"، على ما ذكر مقال نشرته الاثنين وسائل إعلام تابعة لسلطات فوتشو (شرق).

واعتُني المحتال أن صديقاً آخر بحاجة ماسة إلى مبلغ من المال.

وبعدما حوّل غوو المبلغ، بعث برسالة إلى صديقه الذي انتحل هويته. وأدرك رجل الأعمال الخطأ الذي اقترفه عقب ردة الفعل التي أظهرها صديقه، فاتصل بالشرطة التي أمرت المصرف بوقف عملية التحويل، وتمكن من استرداد 3.4 مليون يوان (485.44 ألف دولار)، بحسب المقال.

ولم يجرِ التوصل بعد إلى هوية المسؤول عن عملية الاحتيال.